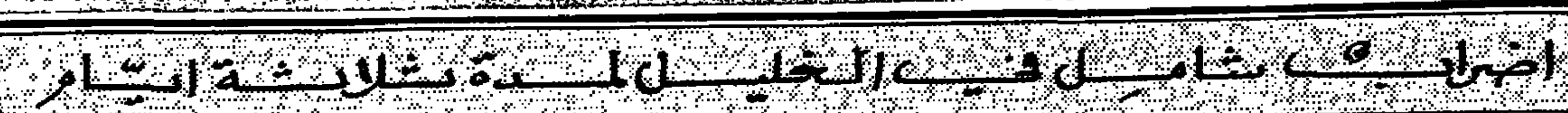


١٢ صفحة

٥٠ اغورة

القدس – الاحد – ٢ تشرين أول ١٩٨٨م – ٢٠ صفر ١٤٠٩ هـ – العدد ٤٨٦٨ – السنة السابعة عشرة
AL – FAJR DAILY – JERUSALEM – SUNDAY – 2 OCTOBER 1988 – NO. 4868



اضراب شامل في الخليل لمدة ثلاثة ايام

إصابة مواطنين في الأرض المحتلة

استمرار منع التجول على خمس مناطق

تل ابيب – قال التلفزيون الاسرائيلي ان اعمال احتجاج ورشق حجارة وقعت امس في الضفة الغربية وقطاع غزة اسفرت عن اصابة العديد من المواطنين بعيارات نارية وبلاستيكية.

وذكر راديو اسرائيل ان مدينة الخليل شهدت امس اضرابا تجاريا شاملا لمدة ثلاثة ايام تعبيرا عن الاحتجاج اثر استشهاد مواطنين في المدينة امس الاول.

واضاف الراديو ان منع التجول ما زال مفروضا على مركز مدينة الخليل في المنطقة الواقعة بين باب الزاوية والقصبة.

واضاف التلفزيون الاسرائيلي ان المستوطنين حطموا امس نوافذ العديد من السيارات العربية في الخليل.

واعلنت السلطات العسكرية الخليل منطقة عسكرية مغلقة. ومنعت دخول الصحافيين.

وفي مدينة القدس، قال راديو اسرائيل ان دورية عسكرية تابعة لحرس الحدود الاسرائيلي رشقت بالحجارة امس في حي الطور – جبل الزيتون – في القدس وقام افراد حرس الحدود بالقاء القنابل المسيلة للدموع ولن تقع اصابات.

كما القيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية اسرائيلية تابعة لحرس الحدود في حي الثوري في القدس.

وقال راديو اسرائيل ان الزجاجة لم تنفجر ولم يصب احد باذى.

وفي حي واد الجوز في مدينة القدس تحطمت زجاج نوافذ احدى الباصات الاسرائيلية التابعة لشركة "ايجد" ولم تقع اصابات بالارواح.

وقال راديو اسرائيل ان مستوطنين من "كريات اربع" ومدينة الخليل تجمهروا امس في مركز الشرطة في المدينة احتجاجا على الاوضاع الامنية في المدينة.

واوضح التلفزيون الاسرائيلي ان اربعة مواطنين اصيبوا في بيت لحم امس بعيارات بلاستيكية اطلقها الجنود الاسرائيليون.

وكان العديد من الشبان قد تظاهروا امس واحرقوا اطارات

البقية ص ١٢



جنود اسرائيليون في "حي القيادة" في مدينة الخليل.

"خياران امام الفلسطينيين .. الرحيل او الموت !"

صحيفة ايطالية تؤكد استراتيجية حزب "الليكود" القائمة على اساس تكريس احتلال الضفة والقطاع

روما – الوكالات – نقلت صحيفة "ريبوبليكا" الايطالية في عددها الصادر امس وقائع الحفل الانتخابي الذى اقامه حزب الليكود الاسرائيلي مؤخرا في احدى المستوطنات الاسرائيلية في الارض المحتلة والذى يوضح استراتيجية هذا الحزب في تكريس احتلال الضفة والقطاع والعمل على تهويد هذه الارض.

ونسبت الصحيفة الى روني ميلو الذى يشغل منصب وكيل وزارة في الحكومة الاسرائيلية، قوله لمراسلها الذى غطى وقائع الحفل انظر هذا بلدنا – وفقا لزعمه – ولو فاز بيرس في الانتخابات فاننا لن نضع قدمنا بعدها على هذه التلال وسينصب عرفات مدافعه هنا !

وقال نائب وزير الدفاع الاسرائيلي ميخائيل ديغل ان بيرس اوقع طابا في ايدى المصريين والان يريد ترك الضفة وغزة للفلسطينيين.

واضاف ان هذا الموضوع سيكون من الان فصاعدا الموضوع الرئيسي في الحملة الانتخابية لحزب الليكود.

وتوجه مبعوث الصحيفة الايطالية الى احد الاسرائيليين وهو مستوطن اصله من العراق يدعى ميشولام الذى قال "بيرس يخاف من العرب ولكن لا ينبغي الخوف منهم انا عام ١٩٤٨ قتلت الكثير منهم الان نتراجع للخلف الفلسطينيون يقذفون الحجارة والجنود يتلقون اوامر بعدم اطلاق النار على حد زعمه.

البقية ص ١٢

"ديلي تلغراف" البريطانية :

بدء نفاذ رصيد اسرائيل من التعاطف الغربي معها

لندن – اشارت صحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية في عددها الصادر امس الى بدء نفاذ رصيد اسرائيل من التعاطف الغربي معها، وذلك في ضوء ممارساتها ضد المواطنين في الارض المحتلة.

وقالت الصحيفة ان هنالك ما يدل على ان رصيد اسرائيل من التعاطف الغربي بدأ ينفذ بعد اكثر من تسعة اشهر من الانتفاضة التي تحاول اسرائيل على قمعها بالقوة.

واضافت ان ما يجعل صورة اسرائيل سيئة في الغرب هو قيام قواتها باطلاق النار على المدنيين بقصد قتلهم واصابتهم وان هذه القوات تهاجم الفلسطينيين بمنازلهم لتضريبهم وترويعهم.

وكانت الخارجية البريطانية قد ابلغت اسرائيل قلقها حيال تصريحات اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي المتعلقة بان اسرائيل تقصد اصابة المواطنين الفلسطينيين اثناء اطلاق النار عليهم خلال تفريق قواتها للمظاهرات في الارض المحتلة.

الناصرة – ارسل امس عضو الكنيست يوسي سريد من حركة حقوق المواطن "راتس" برقية الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين طالب فيها بطرد الحاخام ليفنغر من الارض المحتلة الى اسرائيل.

وقال سريد في برقيته ان ليفنغر يثير القلاقل والمشاكل ومصاب بالجنون، ووجوده في الخليل يشكل خطرا على السكان العرب.

واضاف سريد "ان رابين يطرد العرب الذين لا يثيرون واحد بالمئة من المشاكل التي يثيرها ليفنغر".

لدى اجتماعها في مقر الامم المتحدة ..

القدومي يبلغ رئيس مجلس الأمن الدولي بضرورة حماية المواطنين الفلسطينيين في الأرض المحتلة

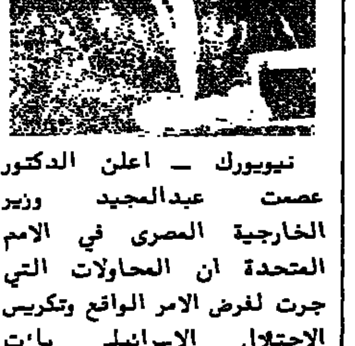
نيويورك – ذكرت الانباء ان الاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية اجتمع ليلة امس الاول في مقر الامم المتحدة مع رئيس مجلس الامن الدولي للشهر الماضي وهو الفرنسي جنغو لبلا وبحث معه العديد من المواضيع المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

وقالت هذه الانباء ان القدومي ابلغ رئيس مجلس الامن بان حماية المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة هي من مسؤولية المجلس انطلاقا من القانون الدولي المتعلق بحماية المدنيين تحت الاحتلال.

واضافت ان القدومي طلب من لبلا دعوة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لاجراء مشاورات في المجلس حول اتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد للممارسات ضد المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة.

ويذكر ان منظمة التحرير طالبت على لسان اكثر من مسؤول فلسطيني بوضع الارض المحتلة تحت اشراف دولي موقت.

عبدالمجيد :
لا عودة لوضع
ما قبل الانتفاضة



نيويورك – اعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصرى في الامم المتحدة ان المحاولات التي جرت لفرض الامر الواقع وتكريس الاحتلال الاسرائيلي باءت بالفشل بفضل الانتفاضة التي تحدت جميع الممارسات الاسرائيلية.

واضاف ان الشعب المؤمن بعدالة قضيته استطاع ان يفرض الاعتراف بوجوده وان يجعل من المستحيل العودة الى وضع ما قبل الانتفاضة.

وزراء الخارجية العرب يطالبون مجلس الأمن بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة

نيويورك – ا.ف.ب – طالب وزراء الخارجية العرب مجلس الامن الدولي الاضطلاع بمسؤولياته وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة، وذلك في بيان اصدروه اثر الاجتماع الذى عقدوه امس الاول في مقر الامم المتحدة في نيويورك برئاسة عبد الكريم الارياني وزير خارجية اليمن الشمالية.

واكد البيان ضرورة احقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني.

ودعا كل الدول والمنظمات الدولية الى الضغط على اسرائيل لوقف ممارساتها ضد المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة.

واوضح البيان ان هذه الممارسات تعد انتهاكا لقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي.

من جانب اخر اعرب البيان عن قلق وزراء الخارجية العرب ازاء الازمة اللبنانية وتأييدهم لوحدة لبنان واستقلاله وسيادته.

صدام وعرفات
يجتمعان في بغداد

بغداد – ا.ف.ب. – ذكرت وكالة الانباء العراقية ان صدام حسين استقبل امس في بغداد الاخ ياسر عرفات وبحث معه اخر تطورات الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

واضافت الوكالة ان الرئيس العراقي استعرض مع الزعيم الفلسطيني كذلك الموقف في العالم العربي موضحة ان وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف الجاسم حضر اللقاء.

ويذكر ان عرفات موجود منذ خمسة ايام في العراق المحطة الرابعة في جولة يقوم بها في عدد من الدول العربية وسبق ان قادته الى السعودية واليمن الشمالية والبحرين.

مسد قرار "طابا" الى احتمالات المؤتمر الدولي

في اللقاء الذى اجراه معه التلفزيون الاسرائيلي، في نشرته الاخبارية، مساء اول امس، اعلن اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل عن "حزنه الشديد لقرار لجنة التحكيم بشأن طابا"، وقال ردا على سؤال حول امكانية تنفيذ هذا القرار لصالح مصر، انه "سوف يعرض المسألة على مجلس الوزراء المصغر"، ثم اكد على ان "الاحوال ستبقى على ما هي عليه، في طابا" ونقلت عنه الصحف الاسرائيلية في اليوم نفسه، اثر صدور هذا القرار، قوله ان "حكومة اسرائيل لم تبع طابا لمصر، ولكن قرار اللجوء الى التحكيم كان خطأ فاحشا".

بذلك، ضخم شامير "قضية طابا"، تحت افق موقعه الليكودى الانتخابي المحض، من "حجم الجرثومة الى الفيل" حسب تعبير الدكتور يوسي بيلين كما جاء في صحيفة "حداشوت" الصادرة في ١٩٨٨/٩/٢٩، وعلى المعراخ. في هذا السياق، ان يواجه "الفيل الليكودى" المصطنع، في سلسلة تصريحات سياسية انتخابية، بعضها قد صدر فعلا، وبعضها الاخر في طريقه الى الصدور، خلال جلسة مجلس الوزراء المصغر، وما سوف يتبع ذلك من ايام، حتى مطلع الشهر القادم، موعد اجراء الانتخابات ذاتها !

ولكن هذه "الصورة الانتخابية" شبه الكاريكاتيرية للكيلو متر الواحد من ارض سيناء المصرية الذى يحمل اسم طابا، او لحجر الحدود الذى يحمل الرقم ٩١، او لخط رسم الحدود الذى لا يتجاوز مائة وسبعين مترا فقط، ليست هي الصورة الصحيحة للواقع السياسي الراهن في اسرائيل. فالقضية في عمقها "الاستراتيجي" تكشف عن المنطق الاسرائيلي السائد في مسألة المفاوضات المحتملة بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. ويلاحظ المراقبون بشأن ذلك. كما يلاحظ بعض المعنيين الاسرائيليين، ان رد الفعل الاسرائيلي المباشر حول قرار لجنة التحكيم، ينعكس على الفور،

البقية ص ١١

صحيفة سوفياتية تؤكد فشل استخدام الرصاص البلاستيكي في وقف احداث الأرض المحتلة

موسكو – الوكالات – اكدت صحيفة "ترود" السوفياتية لسان حال النقابات العمالية في عددها الصادر امس فشل التكتيك الاسرائيلي الجديد في الارض المحتلة والمتمثل في استخدام الرصاص البلاستيكي ضد المواطنين الفلسطينيين للقضاء على الانتفاضة.

وشددت الصحيفة على ان مظاهرات الاحتجاج لم تضعف امام هذا التكتيك الاسرائيلي الجديد بل على العكس من ذلك حظيت بقوة جديدة.

وقالت ان هذا الامر جاء معاكسا لما اعلنه وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين من ان استخدام الرصاص البلاستيكي ضد المواطنين الفلسطينيين سيؤدى الى وقف تصاعد الانتفاضة.

من جانب آخر اشارت الصحيفة الى ان استخدام هذا السلاح الجديد ادى الى تصاعد اعداد الشهداء والجرحى الفلسطينيين مقارنة عما كان عليه الوضع قبل استخدام الرصاص البلاستيكي.

كما اشارت الى ان الاسلوب الذى يتبعه رابين في الارض المحتلة لا يمكنه ان يحقق السلام في المنطقة.

نقل صحفي ونقابي الى "أنصار ٣"

القدس – قامت السلطات الاسرائيلية امس الاول بنقل الزميل حاتم عبدالقادر مدير التحرير في "الفجر" المعتقل اداريا لمدة ستة اشهر من معتقل المسكوبية الى معتقل "انصار٣" في النقب. كما قررت السلطات الاسرائيلية امس الاول نقل النقابي عادل ابورميلة من معتقل المسكوبية الى معتقل "انصار٣" في النقب.

استئناف الدراسة في مدارس القدس التابعة للبلدية خلال الأسبوع الحالي

تل ابيب – قررت الجهات الاسرائيلية المختصة استئناف الدراسة في المدارس والمعاهد التعليمية التابعة للبلدية في القدس الاسبوع المقبل فيما ستستأنف الدراسة في الصفوف الخامسة والسادسة في المدارس الابتدائية يوم الثلاثاء المقبل

البقية ص ١٢

في معرض احياء الذكرى الثالثة للغارة الاسرائيلية على قيادة منظمة التحرير

بلعاوي يشيد باستقبال تونس للقيادة الفلسطينية

تونس – ا.ف.ب. – احيت منظمة التحرير الفلسطينية وتونس وجامعة الدول العربية امس الذكرى الثالثة للغارة الاسرائيلية على مقر القيادة العامة للمنظمة في العاصمة التونسية في الاول من تشرين اول عام ١٩٨٥، والتي اسفرت عن استشهاد وجرح ١٥٦ فلسطينيا وتونسيا.

وفي هذا الاطار اشاد حكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس بهذا البلد العربي وباستقباله زعماء المنظمة وكوادرها ومؤسساتها مع احترام استقلال سلطة القرار الفلسطيني.

ونظم حزب التجمع الدستورى الديمقراطي الحاكم والرابطة التونسية لحقوق الانسان احتفالات بهذه المناسبة احياء لذكرى الشهداء كما خصصت اكبر اربع صحف وطنية مقالاتها الافتتاحية لهذا الحدث.

وكان حزب التجمع قد اعلن منذ ثلاثة ايام انه سيقيم نصبا تذكاريا لضحايا الغارة الاسرائيلية.

ودعت الامانة العامة للجامعة العربية من جانبها الى وضع حد للممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة، ولهجماتها المتواصلة في جنوب لبنان ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني.

واشارت الامانة العامة في بيان اصدرته بهذه المناسبة الى ان الغارة الاسرائيلية التي استهدفت تونس والفلسطينيين تثبت ان العدوان لا يستهدف الارض والشعب الفلسطيني فحسب وانما جميع الاراضي العربية ايا كان موقعها.

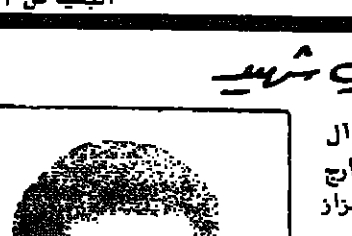
وذكر بهجوم الطيران الاسرائيلي على مفاعل تموز النووى في العراق واغتيال الاخ ابو جهاد واشار الى ضرورة دعم التضامن العربي ووضع حد للنزاعات لمواجهة الخطر الاسرائيلي. ودعا المجتمع الدولي الى تولي مسؤولياته من اجل وضع حد لتصرفات اسرائيل.

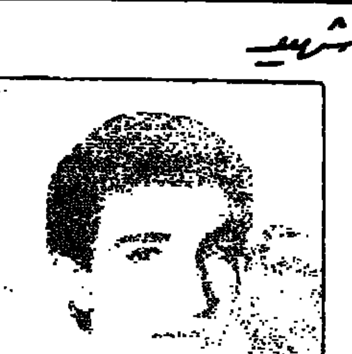
وتأتي هذه الذكرى الثالثة بعد بضعة اشهر من اغتيال ابو جهاد في تونس والذى حملت تونس ومنظمة التحرير والعالم العربي كله اسرائيل مسؤوليته.

كما تأتي بعد ثلاث سنوات من انتقال قيادة منظمة التحرير الى تونس بعد رحيلها من لبنان حيث شن الطيران الاسرائيلي غارة على القيادة العامة للاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي كانت انذاك في حمام الشط/ على بعد ٢٠كم من تونس/. ونجا عرفات الذى دمر مكتبه تماما من الموت باعجوبة.

وكان الزعيم الفلسطيني في طريقه الى قيادته العامة عندما وقعت الغارة.

نعي شهيد







نابلس – مخيم بلاطة – آل ابو ثابت في الوطن والخارج ينعون بمزيد الفخر والاعتزاز الى الشعب الفلسطيني ابنهم الشهيد :

ناصر جمال ابو ثابت

الذى سقط يوم ٨٨/٩/٢٩ على ارض الوطن.
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته مع الصديقين والابرار.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة : تقبل التعازى في منزل والده الكائن في مخيم بلاطة شارع القدس اعتبارا من امس.

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا، بل احياء عند ربهم يرزقون".

صدق الله العظيم.

شكر على تعاز

القدس – جبل المكبر – يتقدم والد الشهيد
جمال ابراهيم
مطر شقيرات

واخوته وعائلة مطر وحامولة الشقيرات وعموم اهالي جبل المكبر والسواحرة،

بجزيل الشكر والتقدير والعرفان الى كل من حضر الى بيت العزاء وشارك في تشييع جثمان الشهيد الطاهر والى كل من لم يستطع الحضور او قام بالاتصال هاتفيا او بارسال البرقيات.

اليهم جميعا نتقدم بخالص شكرنا مقدرين مواساتهم التي اشعرتنا فعلا وحقيقة ان المصاب واحد، مما خفف عنا وواسانا.

لجنة الإستئناف العسكرية في "انصار ٣" تخفض الاعتقال الاداري لعدد من المعتقلين

رام‌الله — عقدت لجنة الاستئنافات العسكرية في معتقل "انصار٣" بالنقب جلسة لها يوم الاربعاء الماضي للنظر في الاستئنافات المقدمة من قبل عدد من المعتقلين الاداريين ضد اوامر الاعتقال الادارى الصادرة بحقهم وقد قررت ما يلي :—

تخفيض مدة الاعتقال الادارى ٤ اشهر للمهندس هشام كحيل من الخليل والمحاضر في معهد البوليتكنك حيث سيتم اطلاق سراحه في ٢٤ الجارى.

تخفيض مدة الاعتقال الادارى لكفاح مصطفى مصلح من بيت فوريك شهرين وسيتم الافراج عنه في ٤ الجارى.

تخفيض الاعتقال الادارى لمدة شهرين للشاب انور حنني من بيت فوريك وسيتم الافراج عنه في ٧ الجارى.

تخفيض مدة شهرين للشاب عزام عبدالفتاح من نابلس، وكان قد اعتقل في ٢٥ حزيران الماضي.

تخفيض مدة شهرين للشاب محمود غزال من سبسطية، وسيتم الافراج عنه في ٣١ الجارى.

تخفيض مدة ثلاثة اشهر للشاب سعيد محمد عاصي من بيت لقيا.

تخفيض مدة شهرين للشاب عرفات حسن عبد من يعبد قضاء جنين.

رفض استئناف كل من المعتقلين الاداريين التالية اسماؤهم :—احمد حسين ابو الحسن من جنين، بسام ابو حمادة من مخيم بلاطة، محمود يوسف غنام من دورا وهو مدرس في معهد البولتيكنك، ومنير حجازى من نابلس، سعيد عسقلان من نابلس، محمود عقل من برقين.

لجنة الاستئناف العسكرية تعقد جلسة في يوم الثلاثاء القادم

تل ابيب — من المقرر ان تعقد لجنة الاستئناف العسكرية الاسرائيلية جلسة لها يوم الثلاثاء القادم في معتقل "انصار٣" للنظر في استئناف عدد من المعتقلين الاداريين من سكان قطاع غزة ضد اوامر اعتقالهم اداريا.

"امنستي" تتبنى قضية المعتقل الادارى د. جاد اسحق

بيت لحم — علم من مصدر موثوق ان منظمة العفو الدولية "امنستي" قررت اعتبار قضية المعتقل الادارى د. جاد اسحق من مدينة بيت ساحور من سجناء الضمير في العالم.

والدكتور اسحق كان قد اعتقل قبل ثلاثة اشهر في معتقل "انصار ٣" وهو رئيس دائرة الاطباء في جامعة بيت لحم.

تحويل مواطنين الى الإعتقال الاداري وتمديد اعتقال اخرين

الاراضي المحتلة — حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية مؤخرا الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر كلا من :— رشيد اسماعيل ٢٤عاما، وضاح عبدالحميد شبيطة ٢١عاما، عبدالحميد عمر عبدالله ٥٠ عاما، زياد سعيد ابو هنية ٢٤عاما، وجميعهم من قرية عزون.

وحولت امس الاول الشاب نادر محمود جفال ١٦ عاما من ابوديس الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر. وكان قد اعتقل في ٨٨/٩/١٨.

كما حولت مجموعة شبان من مدينة قلقيلية الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر، وهم : حسني عوض ٢٢عاما، عزام عودة ٢٩عاما، عاصم نزال ٢٠عاما، وياسر عبدالله شناعة ٢٦عاما.

وحولت الشاب عبدالناصر صويف ٢٢عاما من قلقيلية الى الاعتقال الادارى لمدة ثلاثة اشهر.

من جهةاخرى، مددت السلطات العسكرية الاعتقال الادارى للمرة الثالثة على التوالي بحق الشاب عبدالله جودة ٢٧عاما من عزون وذلك لمدة ستة اشهر.

ومددت امس الاول الاعتقال الادارى لمدة ثلاثة اشهر اخرى بحق الشاب صبرى حسين صابر ٢١عاما من مخيم عين بيت الماء.

وكان قد اعتقل قبل تسعة اشهر.

موظفو كلية نابلس لم يتسلموا رواتبهم منذ سبعة اشهر

نابلس — علم ان معلمي وموظفي كلية نابلس لم يتسلموا رواتبهم منذ سبعة اشهر اى منذ تاريخ ١٩٨٨/٣/١ وحتى الان.

والجدير بالذكر ان عدد العاملين في الكلية المذكورة يبلغ ١٨ شخصا، تسعة مدرسين وتسعة موظفين.

استمرار انقطاع المياه عن قراوة بني زيد لليوم الثالث على التوالي

رام‌الله — لليوم الثالث على التوالي استمر قطع المياه عن بني زيد قضاء رام‌الله. ويطالب المواطنون الجهات المختصة بالعمل باسرع وقت ممكن لاعادة ضخ المياه الى البلدة بسبب المعاناة الشديدة التي سببها انقطاع المياه.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حيلمي حنون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص ب ٢٠٥١٧ ت ١٩٣١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٣٢٦
و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

مصر تحصل على اسلحة أمريكية في مجال المدفعية

القاهرة — كونا — حصلت مصر مؤخرا على احدث انواع الرادارات الامريكية ومعدات الليزر ومعدات المساحة الكهرومغناطيسية وذلك في اطار تطوير وتحديث قوات المدفعية.

ونقلت صحيفة "الاهرام" القاهرية عن قائد المدفعية في القوات المسلحة المصرية اللواء حسني محمود سليمان ان القيادتين السياسية والعسكرية في مصر تهتمان اهتماما كبيرا بتطوير وتحديث قوات المدفعية.

وقال انه تم تعميم نظام ادارة النيران بالهليوكبتر — اوسلو — بعد تجهيزها بالليزر واصبح استخدامه في متناول كل وحدة المدفعية، وهو يتيح رصد الاهداف المعادية لمسافة تصل الى ١٨ كم بعد ان كان يتم رصد هذه الاهداف عن طريق المراكز الارضية لمسافة تصل الى ١٠ كم.

واضاف انه تجرى حاليا دراسات لادخال اسلحة جديدة متطورة بعد ادخال القذائف الصاروخية المطورة ذات القدرة الفائقة على اختراق الصلب.

اول ندوة عربية - يهودية في فرنسا حول ازمة الشرق الأوسط

باريس — ا.ف.ب. — تعقد اول ندوة يهودية عربية في فرنسا في ١١ تشرين الاول الحالي في باريس في مقر الجمعية الوطنية تحت عنوان "العرب واليهود... اى حوار لفرنسا الغد".

ويوضح منظمو الندوة وهم جمعية "فرنسا بلوس" التي تضم فرنسيين من اصل مغربي واتحاد الطلبة اليهود في فرنسا ومجلة "باساج" التي تضم مثقفين يهودا فرنسيين ان هذا اللقاء يهدف الى "التقاء الشبان اليهود والشبان المغاربة للحوار واثراء الحياة الاجتماعية بتجاربهما وتاريخهما".

واضاف البيان الذى يحمل توقيع الرزقي دهماني /فرنسا بلوس/ واربيه بن سمحون /اتحاد الطلبة اليهود في فرنسا/ واميل ماليه /باساج/ ان "الاراء المختلفة بشان النزاع الاسرائيلي العربي وانعكاساته اليهودية العربية تستحق المناقشة في اطارة تشجيع حوار سلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين".

وفي اعلان صحيفة "لوموند" انطلق موقعو البيان في مسعاهم من التصور التماثلي والثقافي في مواجهة اوروبا سنة ١٩٩٢ السوق الاوروبية الوحيدة وعلى ظهور تيار سياسي هو اليمين الفرنسي المتطرف الذى تمثله الجبهة الوطنية يهدد الديمقراطية وينمي مفاهيم الاستبعاد العنصرية حيال الاقليات.

٣٥ شخصا لقوا مصرعهم في لبنان خلال ايلول الماضي

بيروت — ذكرت امس مصادر الشرطة والامن اللبنانية ان ٣٥ شخصا لقوا مصرعهم خلال شهر ايلول الماضي في لبنان، وهو اقل عدد من القتلى خلال شهر واحد في لبنان منذ سبعة اعوام.

الإفراج عن مواطنين من الأرض المحتلة

الارض المحتلة — افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس الاول عن الشاب صلاح فايز ابو دواس — ٢٢ سنة — من طوباس بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة سبعة اشهر.

وافرجت عن الشابين محمد يوسف جبر طيطي — ٣٤ سنة — وصلاح ابراهيم شاكر طيطي — ٣٤ سنة — وكلاهما من مخيم العروب، وذلك بعد اعتقال ادارى لمدة ستة اشهر.

كما افرجت عن الشابين محمد عبد القادر ولويل — ٢٦ سنة — وايمن منصور — ١٩ سنة — وكلاهما من قلقيلية بعد اعتقال ادارى لمدة ستة اشهر.

وافرجت عن كل من : بكر الكحلوت من مخيم جباليا، محمد عثمان ابراهيم بورون من خانيونس، رافت ابو هاشم من رفح، طارق ابو سليمان من مخيم المغازى وزياد العبايدة من حي الشجاعية في غزة، وذلك بعد اعتقال ادارى لمدة ستة اشهر.

كما افرجت عن الشابين طالب ابو هنية — ٢٨ سنة — من قرية عزون قضاء قلقيلية واحمد علي اسعد سيف — ٢٦ سنة — من قرية برقة قضاء نابلس، وذلك بعد اعتقال ادارى لمدة ستة اشهر.

وافرجت امس الاول عن الشابين طالب خليل موسى المعطي وعلي خليل سلامة عساكرة وكلاهما من قرية العساكرة بعد اعتقال لمدة اربعة اشهر.

كما افرجت عن الشاب ايمن زهدى خرمة — ١٩ سنة — من مخيم بلاطة بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة اربعة اشهر في سجن عتليت.

وافرجت عن الشابين رفعت الصباح — ٢٥ سنة — وشاهر عتيق — ٢٤ سنة — من قرية برقين قضاء جنين بعد اعتقال ادارى لمدة اربعة اشهر.

كما افرجت عن الشاب جمال

البقية ص١١

تأجيل فتح المدارس الثانوية في قطاع غزة

تل ابيب — صرح ضابط التربية والتعليم في غزة، بان موعد فتح العام الدراسي لعام ٨٨ — ٨٩ للمدارس الثانوية الحكومية، والخاصة ودار المعلمين الذى كان مقررا في الرابع من الشهر الجارى، قد تقرر تاجيله الى اشعار اخر يعلن عنه فيما بعد.

وتجدر الاشارة الى ان مدارس المرحلة الاعدادية والابتدائية استؤنفت في القطاع قبل اسبوعين.

اضرام النار في مكاتب الحزب الديمقراطي العربي

تل ابيب — اضرمت النار صباح امس في مكاتب الحزب الديمقراطي العربي بزعامة عبدالوهاب دراوشه عضو الكنيست الاسرائيلي في قرية جت في المثلث.

وذكر الراديو الاسرائيلي ان الحادث ادى الى الحاق اضرار مادية جسيمة في هذه المكاتب وان الشرطة الاسرائيلية شكلت طاقما خاصا للتحقيق في الحادث.

مصر تستورد التكنولوجيا وتصدر الفاكهة الى فرنسا

باريس — ا.ف.ب. — بحث المنتجون والمصدرون المصريون وممثلو نحو ٢٠ شركة فرنسية امس الاول في باريس سبل تحسين المبادلات التجارية بين فرنسا ومصر في مجال الفاكهة والخضراوات.

ويهدف هذا الاجتماع الى الاعداد للايام الفنية عن الفاكهة والخضراوات الطازجة التي ستعقد خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٨ في مصر التي ستنظم بالتعاون مع وزارة الزراعة الفرنسية والمركز الفرنسي للتجارة الخارجية وجمعية تنمية مبادلات المنتجات والتقنيات الزراعية/ الغذائية والمعمل الوطني للتجارب.

ويرى المسؤولون المصريون ان المبادلات التجارية /٧٫٩ مليار فرنك فرنسي سنة ١٩٨٧/ بين باريس والقاهرة تتقدم ببطء. ويزيد العجز لصالح فرنسا عن ٣ مليارات فرنك. ولا تمثل الفاكهة والخضراوات سوى ٣ في المئة من الصادرات المصرية الى فرنسا التي بلغ حجمها سنة ١٩٨٧ ٣٫٥ مليار فرنك. وتاتي فرنسا بعد هولندا والمانيا وبريطانيا.

ويتفق المصريون والفرنسيون على ان نوعية الفاكهة والخضراوات المصرية تلائم تماما السوق الفرنسية. الا ان الطرفين متفقان ايضا على ان الصعوبة الوحيدة تتمثل في تسوية المشاكل المتعلقة بالتغلب والتخزين. وقال رئيس اتحاد منتجي ومصدرى المنتجات الزراعية المصرية ابو جازية اننا نرغب في زيادة صادراتنا الى فرنسا كما نرغب في المقابل في ان تصدر لنا فرنسا التكنولوجيا عبر مشاريع مشتركة وذلك لاقامة نظام حديث يذهب من المزارع الى العميل.

وقدم الجانب المصرى الى الفرنسيين نحو ١٥ مشروعا في هذا المجال وافقت عليها بالفعل هيئة الاستثمار المصرية.

ومن جانبه اعرب عادل اللبان المستشار الاقتصادى في السفارة المصرية عن امله في ان تزيل فرنسا القيود المتعلقة بالكمية والمواسم المفروضة على الورادات المصرية في هذا القطاع. ويبدو حسب مصدرين عرب ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية وضعت على الاقل ٨٠٠ بند للحماية بدون رسوم على واردات دول حوض البحر المتوسط العربية.

الكويتيون "يشدون الأحزمة على البطون"
المواطن الكويتي لم يعد بإمكانه شراء سيارة جديدة كل عام ...!

الكويت — ا.ف.ب. — ادرك الكويتيون ان عليهم شد احزمتهم. فلم يعد بامكانهم حسب صحافي محلي شراء سيارة جددة كل عام وعليهم ان يكتفوا بشراء سيارة واحدة كل عامين او ثلاثة.

ولا تتخذ كلمة ازمة المعنى ذاته بالنسبة للجميع. فبعد السنوات السمان التي شهدت بين عامي ١٩٧٣ و١٩٨٣ نموا سنويا بلغت نسبته ٨٫٤ في المئة اتت الحرب والتراجع الاقتصادى ليفرضا تباطوءا في النمو وحتى تراجعا بلغ حد النمو السلبي.

وعلى الرغم من ذلك فان الكويت لا تخاف المستقبل فهي تملك نحو ١٢ في المئة من الاحتياطي العالمي من النفط اى ما يعادل نحو ٢٥٠ عاما من انتاجه الحالي.

● اتجاهين ●

وتراقب امارة الكويت تطورات اتجاهين رئيسيين فاعلين في اقتصادها هما المفاوضات العراقية الايرانية وتطور اسعار النفط الخام لمعرفة ما ستكون عليه اوضاع اقتصادها.

ويصطدم الاقتصاد الكويتي بمشكلة ملازمة للبلدان الصغيرة المساحة هي مشكلة حدود السوق الداخلية بالاضافة الى تراجع العائدات النفطية خلال السنوات الاخيرة وشلل التجارة البحرية في شمال الخليج نتيجة الحرب.

ولاحظ خبير كويتي ان الكويتيين اصبحوا اكثر محافظة فهم يشترون اقل من السابق.

واضاف لقد اصبح الوضع على المستوى الفردى وعلى مستوى الدولة قريبا من الاشباع. كما تضطر الحكومة بسبب الحرب الى تاجيل الكثير من المشاريع.

وتعاني ميزانية الكويت للعام السادس على التوالي من عجز بلغ في السنة المالية الحالية نحو ٣ مليارات دولار. ويتفاقم هذا العجز بسبب المساعدة التي تقدمها الكويت الى بغداد في صراعها مع ايران.

وتوظف نسبة كبيرة من الاستثمارات الكويتية في الخارج. لكن ذلك لم يحل دون قيام عدد وفير من الشركات الصغيرة الحجم داخل البلاد. ويعتبر محلل محلي ان هذه الشركات تقوم عامة بنفس الوظائف وتمارس في ما بينها منافسة شرسة.

وتعتبر بورصة الكويت وهي الاكبر في المنطقة مستقرة. فهي لا تشهد تحركات واسعة لا سيما وانها لم تتعاف تماما بعد انهيار سوق البورصة الموازية سوق المناخ التي انهارت في العام ١٩٨٢ ونتيجة الانعكاسات الناجمة عن هذا الانهيار على كافة الشركات والعائلات في البلاد.

ومع ذلك فقد اعتبر الخبير البريطاني الجامعي رودني ويلسن الذى يزور الكويت ان دول الخليج ولا سيما منها الكويت اظهرت الكثير من المرونة في محاولاتها التغلب على هذه التاثيرات السلبية.

وبلغ الركود في المنطقة اوجه في العام ١٩٨٦ لكن الارباح المحققة بفضل الاستثمارات الخارجية للكويت قللت من حدة انعكاسات الازمة عليها حسب ما اشار ويلسن.

● حالة انتظار ●

ومن المتوقع ان تتساوى في العام ١٩٨٨ ولاول مرة عائدات ارباح اسهم الودائع المستثمرة في الشركات المالية الدولية الكبرى مع عائدات النفط.

ويعتبر ويلسن ان الخطر الكبير الذى يتهدد الكويت هو اضطرارها البقاء فترة طويلة في حالة انتظار نتيجة المازق الذى بلغته المفاوضات بين العراق وايران.

وكان الاعلان عن وقف اطلاق النار اثار تفاؤلا لدى الرسميين الكويتيين. فاعتبر مدير البورصة رضا الركيبي ان كافة قطاعات الاقتصاد الكويتي ستفيد من ذلك ولا سيما القطاع المصرفي وهو الاهم في السوق الكويتية نتيجة عودة الرساميل الاجنبية من الخارج.

لكن موقف الخبراء المستقلين يتميز بالحذر. فقد حذر احد الاخصائيين في مقال نشر في صحيفة كويتية كبيرة من انه ليس مطروحا في اى حال التوصل الى ازدهار مشابه للفورة السابقة للعام ١٩٨٢. والرأى متفق على ان التطورات المستقبلية التي سيشهدها الاقتصاد في الكويت وفي غيرها من دول الخليج مرتبطة بما سيجرى على طاولة المفاوضات في جنيف بين ايران والعراق.

● المأزق ●

ويكمن المازق بالنسبة للكويت وغيرها من دول الخليج النفطية في التوصل الى السيطرة على اسعار النفط وسط اوضاع السوق ويصعب على هذه الدول التحكم بها. ويعتبر المراقبون ان العراق وايران اللذين يرغبان بتحسين مستويات عائداتهما من اجل اعادة البناء سيحاولان تعويم السوق. مما يجعل البلدان المصدرة للنفط تجد صعوبة في التوصل الى السعر الرسمي /١٨ دولارا للبرميل/ الذى حددته منظمة الاوبك.

وتراهن الكويت على تحسن الاقتصاد العراقي وتامل بالمشاركة في اعادة بنائه. وستكون الشركات الكويتية في موقع جيد يمكنها من الحصول على عقود كما ان تجارة الترانزيت باتجاه بغداد ستوفر دفعا جديدا للتجارة البحرية الكويتية.

ويؤكد ويلسن ان العراق الغارق في الديون يحتل موقعا ادنى من موقع ايران لجهة الحصول على قروض من اجل اعادة البناء.

ويقول ويلسن وذلك عائد الى مكانة ايران كبلد كبير بالاضافة الى التزام الشركات اليابانية بصورة خاصة بمتابعة المشاريع المتفق عليها مع ايران قبل او خلال الحرب.

وحذر في المقابل من انه سيكون على العراق الاعتماد لوقت طويل على بلدان الخليج من اجل الحصول على الموارد المالية الضرورية لاستعادة قدراته.

برقيات عربية

● اصابة نائب مصرى بسبب عملية ثار ●

القاهرة — ا.ف.ب. — ذكر مصدر في الشرطة المصرية امس ان نائب منطقة دبروط في صعيد مصر يحيى عثمان الكيلاني عضو الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم اصيب بجروح خطيرة بالرصاص مساء امس.

واضاف المصدر نفسه ان الكيلاني كان جالسا على عتبة منزله عندما هاجمه ثلاثة اشخاص اعتقلوا في ما بعد موضحا ان الامر يتعلق بقضية ثار.

وعملية الاخذ بالثار بين العائلات ظاهرة متفشية في صعيد مصر.

● اول اجتماع للجنة المصرية اليمنية المشتركة ●

القاهرة — يعقد في القاهرة في النصف الثاني من الشهر الحالي اول اجتماع للجنة العليا المشتركة بين مصر والجمهورية العربية اليمنية برئاسة رئيسي وزراء البلدين الدكتور عاطف صدقي وعبدالعزيز عبدالغني.

ويتم خلال الاجتماعات بحث تدعيم كافة مجالات التعاون الاقتصادى والفني بين البلدين وعقد اتفاق تجارى يتضمن منح مزايا جمركية للسلع المتبادلة، وتقديم تسهيلات مصرفية من خلال البنك المركزى في مصر واليمن وعقد صفقة متكافئة بينهما.

● صدام يهنيء مبارك ●

بغداد — ا.ف.ب. — ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين هنا امس نظيره المصري حسني مبارك بعد قرار هيئة التحكيم الدولية اقرار سيادة مصر على شريط طابا.

اضافت الوكالة ان الرئيس العراقي عبر خصوصا عن الامل في ان تعود كل الممتلكات العربية الى اصحابها.

نقل معتقل اداري الى المستشفى

نابلس — نقلت مديرية السجون قبل عدة ايام المعتقل الادارى عادل كامل زهران — ٣٥ سنة — من سكان نابلس الى احدى المستشفيات الاسرائيلية في بئر السبع نتيجة لتردى حالته الصحية، حيث يعاني من مرض في القلب بالاضافة الى روماتيزم في قدميه.

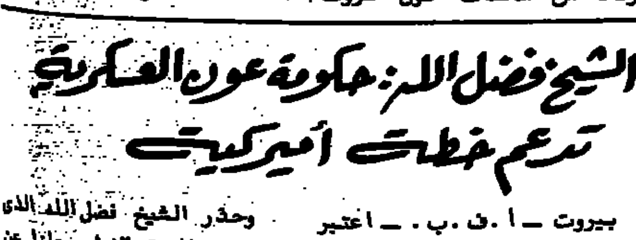
وقد ناشد ذووه الهيئات والمؤسسات الدولية التدخل لدى السلطات الاسرائيلية للافراج عنه.

مصادر طبية وفلسطينية تنفي ما تردد من شائعات حول ظروف وفاة الشاب الريماوي

رام الله — نفت مصادر طبية وفلسطينية ان يكون الشاب فؤاد حسني محمد الريماوى — ٢١ عاما — من قرية بيت ريما قضاء رام الله قد توفي اثر اصابته على ايدى جنود الاسرائيليين وذلك حسب ما تردد من شائعات حول ظروف وفاته.

وقد ذكرت المصادر ان الشاب المذكور قد توفي نتيجة سقوطه عن ظهر بغل في اثناء توجهه الى احدى حقول البلدة.

مما تسبب باصابته بنزيف دموى تحت غشاء المخ ادى الى وفاته.



الشيخ فضل الله: حكومة عون العسكرية تدعم خطة أميركية

بيروت — ا.ف.ب. — اعتبر الاصوليون الشيعة الموالون لايران في لبنان ان حكومة العسكريين برئاسة العماد ميشال عون تدعم خطة امريكية تستهدف تحويل البلاد الى قاعدة عسكرية.

واكد المرشد الروحي للاصوليين الشيخ محمد حسين فضل الله في خطبة الجمعة التي نشرتها الصحف امس ان هدف الولايات المتحدة هو تحويل لبنان الى قاعدة استخبارات في خدمتهم وقاعدة عسكرية.

واضاف انه يجب عدم التوهم بان حكومة العسكريين تعارض هذا المشروع رغم افشال العماد عون والمعسكر المسيحي المناهض لسوريا اتفاقا بين واشنطن ودمشق حول الانتخابات الرئاسية في لبنان التي كانت مقررة قبل ٢٣ ايلول الماضي.

وحذر الشيخ فضل الله الذى يتحدث للمرة الاولى علنا عن تشكيل هذه الحكومة من رغبة الولايات المتحدة تحويل المنطقة الى محمية امريكية في المجال العسكرى والسياسي والاقتصادى.

نعي

رام‌الله — اديب الريماوى وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد المرحوم :

فؤاد
حسني محمد الريماوى

ويتقدمون من آله وذويه احر التعازى سائلين المولى عزوجل ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

منظمة الصحة العالمية تعلن :

اكثر من نصف مجموع الاطفال في العالم الثالث يطعمون ضد اهم الامراض

جنيف — الامم المتحدة — أ.ف.ب — اعلنت منظمة الصحة العالمية ان اكثر من نصف مجموع الرضع الذين تقل اعمارهم دون السنة في العالم الثالث صاروا يطعمون ضد الخانوق/ ديفتريا وشلل الاطفال والكزاز/ تيتانوس والسل والسعال الديكي.

اما في ما يتعلق بالحصبة فان نسبة المطعمين في هذه البلدان بلغت ٤٦ بالمئة ويتوقع ان ترتفع في السنوات المقبلة وفق المنظمة التي بدات عام ١٩٧٤ برنامجا واسعا للقضاء على هذه الامراض نهائيا.

ويؤكد مدير برنامج التطعيم هذا الدكتور رالف هندرسون في دراسة نشرت يوم امس الاول الجمعة في جنيف ان نسبة المطعمين كانت تقارب ٥ بالمئة سنة ١٩٧٤ وان البرنامج مكن من انقاذ نحو ١٫٥ مليون طفل سنويا واتاح الوقاية من اكثر من ٢٠٠٠ اصابة بشلل الاطفال في هذه البلدان.

الا ان اكثر من ٣ ملايين طفل اصيبوا بامراض الحصبة والكزاز والسعال الديكي سنة ١٩٨٧ في حين مات ١٫٧ مليون طفل من الحصبة.

ويؤكد الدكتور هندرسون ان هناك امل في مكافحة مرض الحصبة بفاعلية مع التوصل الى مصل جديد يعرف باسم جدل ادمونستون زغرب. وقال ان النتائج الاولى لهذا المصل تبدو مشجعة على رضع تقل اعمارهم عن ستة اشهر. واستخدم هذا المصل خصوصا في المكسيك والسنغال.

واكد الدكتور هندرسون ان هدف منظمة الصحة العالمية الذى كان يتمثل في تطعيم جميع اطفال العالم الثالث ضد هذه الامراض الستة مع حلول سنة ١٩٩٠ لن يمكن بلوغه وان نسبة المطعمين منهم ينتظر ان تناهز ٧٠ بالمئة الامر الذى يسمح رغم ذلك بالحد من انتشار هذه الامراض كثيرا.

بحث وقف معدل التضخم في يوغسلافيا

بلغراد — كونا — بحث المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشيل كامديسو ورئيس وزراء يوغسلافيا برانكوميكوليش هنا الليلة قبل الماضية سبل ايقاف معدلات التضخم المرتفعة في يوغسلافيا.

واستعرض كامديسو وميكوليش سبل دعم صندوق النقد الدولي لاقتصاد يوغسلافيا المتدهور والموافقة على جدولة ديونها الخارجية المتبقية او تقديم ديون اخرى او تشجيع رؤوس الاموال الاجنبية للاستثمار في مشاريع نمائية او سياحية في يوغسلافيا.

وتخضع يوغسلافيا لاتفاقيات خاصة مع صندوق النقد الدولي تتعلق ببرامج الاصلاح الاقتصادى والمتضمنة — نصائح — الصندوق بتحديد الواردات وزيادة الصادرات

لأن التعاون ليس كافيا..

تركيا تطالب بتعاون دولي اكبر في مجال مكافحة "الارهاب"

نيويورك — الامم المتحدة — أ.ف.ب — طالب وزير الخارجية التركي مسعود يلماز امس الاول بتعاون دولي اكبر في مكافحة الارهاب وذلك في كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

وقال يلماز ان "وسائل وطرق الارهاب التي دينت كثيرا وبوضوح امام هذه الجمعية لا تزال تودي بحياة اعداد متزايدة. والتعاون الدولي ليس كافيا حتى الان".

واضاف "ان محاولة التمييز بين اشكال عدة من الارهاب ليس من شانها سوى تشجيع الجناه ووقوع اعمال اجرامية جديدة". وحذر الوزير التركي "الذين يدعمون او يشجعون الارهاب بتحمل مسؤولية ثقيلة".

من جهة اخرى اشاد الوزير التركي باستئناف الحوار المباشر بين القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين في آب الماضي واعرب عن الامل في ان يسفر عن "تسوية دائمة باقامة اتحاد بين المنطقتين والطائفتين على اساس المساواة السياسية بين شعبي الجزيرة".

وفي اشارة الى اليونان على ما يبدو قال "من المهم ان تمتنع جميع الاطراف الاخرى عن اتخاذ مواقف يمكن ان تنسف عملية التفاوض في قبرص".

٥٫٤ مليارات دولار الميزانية المركبة للمصارف اللبنانية

بيروت — أ.ف.ب — ذكرت جمعية المصارف اللبنانية التي تضم ٨٧ مؤسسة ان الميزانية المركبة لـ ١٠٥ مصارف لبنانية بلغت ٥٫٤٠٦ مليارات دولار سنة ١٩٨٧ مسجلة انخفاضا بنسبة ٤٫٤ في المئة مقارنة بالعام الماضي.

وبالعملة اللبنانية تضاعفت الميزانية المركبة خمس مرات اذ ارتفعت من ٤٩٢ الى ٢٤٦٠ تريليون ليرة حسب احصائيات جمعية المصارف.

وترى الاوساط الاقتصادية ان هذا الانخفاض بنسبة ٤٫٤ في المئة "لا قيمة له" نظرا الى الازمة الاقتصادية التي شهدها لبنان سنة ١٩٨٧ حيث فقدت الليرة اللبنانية نحو ٨٠ في المئة من قيمتها امام الدولار الاميركي الذى ارتفع من ٨٧ الى ٤٥٥ ليرة. واوضحت الدوائر نفسها ان ذلك "يثبت ان النظام المصرفي اللبناني تمكن من التأقلم والثبات رغم الازمة".

وتفيد احصائيات جمعية المصارف ايضا بان بنك "لبنان والمهجر" وبنك "المشرق" و "اراب بنك" احتلوا للعام الثاني على التوالي المراكز الثلاثة الاولى في ترتيب المصارف وفق ميزانياتهم التي كانت على التوالي ٤٦٧ و ٢٧٣ و ٢٩٩ مليون دولار.

أخبار متفرقة

مظاهرات في زيمبابوي

هراري — اصطدام اكثر من الف طالب من زيمبابوي بالشرطة امس الاول في هراري لليوم الثاني على التوالي اثناء تظاهرهم احتجاجا على الفساد.

اللجنة القضائية البريطانية تبرر قتل ٣ من الجيش الجمهوري الايرلندي

جبل طارق — اعلن مصدر قضائي امس الاول ان اللجنة القضائية البريطانية المكلفة اصدار حكم على تصرف الكوماندوس البريطاني الذى قتل ثلاثة "ارهابيين" مفترضين من الجيش الجمهوري الايرلندى في آذار الماضي في جبل طارق اقرت يوم الخميس الماضي ان جريمتهم كانت مبررة.

ضبط ٦٫٩ كلغم من الهيروين على الحدود البلغارية التركية

صوفيا — أ.ف.ب — ذكرت وكالة الانباء البلغارية ان رجال الجمارك البلغاريين ضبطوا مساء الاحد الماضي على الحدود البلغارية التركية ٦٫٩ كلغ من الهيروين ومثلها من حشيشة الكيف.

وكانت المخدرات التي ضبطت عند مركز حدود كابتن اندرييفو مخبئة داخل صفيحة مياه موضوعة في مخبأ جهز خصيصا في احد الباصات التابعة لشركة "توبكابي" التركية يحمل ركابا متجهين الى اوروبا الغربية.

واضافت الوكالة ان سائقي الباص وهما تركيان اعتقلا.

ثلاثة قتلى وجريح في انفجار قذيفة في ناميبيا

ويندهوك — أ.ف.ب — قتل ثلاثة من افراد عائلة قروية وجرح رابع في انفجار قذيفة اطلقتها القوات العسكرية التابعة لجنوب افريقيا في ناميبيا قرب قرية اوشاكاتي شمال ناميبيا وفق ما صرح به امس الاول متحدث باسم هذه القوات الى وكالة فرانس برس.

وقال الناطق ان قوات جنوب افريقيا ابلغت اسر الضحايا "تعازيها" وان لجنة تحقيق عسكرية ارسلت الى القرية الصغيرة التي اصابها الانفجار.

اشتباكات في شمال باكستان

اسلام اباد — أ.ف.ب — ذكرت مصادر رسمية ان ستة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح اربعون اخرون في اشتباك وقع امس الاول بين مسلمين شيعة ورجال الشرطة في شمال باكستان.

ووفق المصادر نفسها جرى اعتقال نحو ١٥٠ شخصا.

وبدات الاشتباكات عندما حاولت الشرطة منع موكب ديني شيعي من بلوغ طريق ممنوعة منذ ثلاث سنوات لتجنب الصدامات مع المسلمين السنة في قطاع دبرا اسماعيل خان.

اعدام اربعة سعوديين

الرياض — اعلنت وزارة الداخلية السعودية انه تم اعدام اربعة سعوديين امس الاول نفذوا الربيع الماضي سلسلة من عمليات التخريب لانشاءات صناعية في المقاطعة الشرقية من السعودية بمساعدة ايران.

تطوير المحطة الفضائية الاميركية "فريدوم"

هيوستن — الولايات المتحدة — تمكن طاقم المكوك ديسكوفرى من طي الهوائي الذى كان يحول دون اقفال ابواب مستودع الوقود ويمنع بالتالي العودة الى الارض.

وهذا ووقعت وكالة الابحاث الفضائية الاميركية ناسا عقودا مع اربع شركات اميركية من اجل تطوير المحطة الفضائية فريدوم التي ستقام في المستقبل.

وتبلغ القيمة الاجمالية للصفقة ٦٫٧ مليار دولار موزعة على ١٠ سنوات.

"كوزموس" يصل الطبقات الجوية الكثيفة الاسبوع المقبل

تولوز — فرنسا — اعلن المركز الفضائي في تولوز جنوب غرب فرنسا انه من المتوقع ان يبلغ القمر الصناعي السوفياتي كوسموس ١٩٠٠ المجهز محركا نوويا الاسبوع المقبل الطبقات الجوية الكثيفة ويتفتت فيها. واشار الى ان المناطق الاكثر تعرضا لتلقى فتاته هي اميركا الجنوبية وآسيا واستراليا.

وزير الدفاع الفرنسي: الاتهامات ضد العراق لا تبدو ثابتة

واشنطن — أ.ف.ب — اعلن وزير الدفاع الفرنسي جان بيار شوفينمان استنادا الى المعلومات الموجودة في حوزته ان الاتهامات القائلة بان العراق استخدم اسلحة كيميائية ضد الاكراد لا تبدو ثابتة.

وكان الوزير الفرنسي يرد في مؤتمر صحافي عقده في ختام زيارة الى واشنطن استغرقت ثلاثة ايام على اسئلة تتعلق بالاتهامات التي وجهتها الولايات المتحدة الى العراق حول استخدام اسلحة كيميائية ضد مواطنين مدنيين من الاكراد فاشار الى انه "لا يتذكر" انه تطرق الى هذا الموضوع في محادثاته مع وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي.

ووصف شوفينمان جولة الافق التي اجراها مع كارلوتشي حول "مواضيع عديدة" بانها كانت "صريحة جدا ومعمقة جدا".

جراحو باباندريو "راضون" عن الجراحة..

اجراء عملية في القلب لرئيس وزراء اليونان

لندن — أ.ف.ب — صرح الجراحون الذين اجروا جراحة في القلب لرئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو امس الاول انهم "راضون" عن نتائج الجراحة في بيان اصدرته مساء امس الاول مستشفى هيرفيلد جنوب غرب لندن.

واوضح البيان ان "الجراحة التي بدات عند منتصف نهار امس الاول استغرقت سبع ساعات. وفريق الجراحين الذى اجرى الجراحة راض عن نتائجها حتى الان".

ونقل باباندريو الذى اجريت له الجراحة لتوسيع الشريان الاورطي الى غرفة العناية الفائقة مساء امس الاول حيث يحتزم العديد من القريبيين منه السهر الى جواره.

من جهة اخرى اوضح المتحدث باسم سفارة اليونان في لندن ان رئيس الوزراء اليوناني سيبقى في المستشفى لمدة عشرة ايام على الاقل. وقاد فريق الجراحين الدكتور مجدى يعقوب وهو جراح مشهور عالميا في جراحة القلب.

اندرياس باباندريو

واشنطن تؤكد عدم وجود مفاوضات حول الافراج عن الرهائن

واشنطن — أ.ف.ب — كذبت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول نبأ نشر في اسرائيل اشار الى مفاوضات سرية تجرى بين واشنطن وطهران من اجل الافراج عن الرهائن الاميركيين في لبنان.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة فيليس اوكلي ان "الرواية ليست صحيحة بل خاطئة تماما".

واضافت ان "اى لقاء من هذا القبيل لم يحدث".

وكانت صحيفة "لا تاسيون" الاسرائيلية قالت ان مفاوضات بدات هذا الاسبوع في جنيف من اجل الافراج عن الاموال الايرانية المتحجزة في الولايات المتحدة واستئناف العلاقات الدبلوماسية بين واشنطن وطهران.

وصرح المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر من جهته في الطائرة التي كانت تقل الرئيس ريغان الى سيكاغو "لم تجر اى مفاوضات مباشرة ولا اى مفاوضات نديرها او نشارك فيها".

واكد فيتزووتر مجددا ان الولايات المتحدة لا تعتزم ابرام "اى صفقة" من اجل تحرير الرهائن وقال انه اذا كان هناك اناس يتفاوضون مع طهران بشان مصير الرهائن فهم لم يحصلوا على تفويض الادارة.

حدث في مثل هذا اليوم

+ ١٩٦٢ — اقتراح م. جونسون المبعوث الخاص للامم المتحدة الى الشرق الاوسط نص على حرية اللاجئين في اختيار الاقامة في اسرائيل او في البلاد العربية او في مكان اخر على ان تدفع تعويضات عن ممتلكاتهم المصادرة في ١٩٤٧/١٩٤٨ الدول العربية جميعها ردت سلبا.

+ ١٩٨٥ — وفاة الممثل الاميركي روك هدسون في التاسعة والخمسين نتيجة اصابته بمرض الايدز.

انتهاء الاضراب العام في يريفان

موسكو — أ.ف.ب — اكدت مصادر متطابقة قريبة من الحركة القومية ومصادر رسمية ان الاضراب العام الذى بدأ قبل اسبوعين في يريفان عاصمة جمهورية ارمينيا السوفياتية انتهى امس الاول:

من جهة اخرى تجمع حوالي ٣٠٠ الف شخص تقريبا مساء امس الاول لعقد اجتماع جديد في ميدان الاوبرا حسب ما صرحت احدى المشاركات في اتصال هاتفي اجرته معها وكالة فرانس برس.

وذكرت وكالة تاس ان كل الشركات عادت الى العمل.

واوضح التلفزيون في نشرته الاخبارية الرئيسية اليوم ان العمل عاد في شركات يريفان البالغ عددها ٢٢٧ شركة.

تحسبا لسقوط القمر الصناعي السوفياتي كوزموس:

اعلان حالة الاستنفار في شمال فرنسا

باريس — أ.ف.ب — اثار قرب سقوط القمر الصناعي السوفياتي كوسموس ١٩٠٠ والمجهز بمحرك نووى مساء امس الاول حال استنفار لا مبرر لها في شمال فرنسا حيث تسببت قطعة من ديكور محترق على جانب الطريق في وقف حركة المرور على الطريق السريعة بين باريس وليل قرابة الساعتين.

وكان صاحب مراب في المكان اخطر في الساعات الاولى من مساء امس الاول عن وجود هذا "الشيء الذى لم يعرف" قرب كوميل في مقاطعة السوم. وقررت السلطات المحلية تحسبا من ان يكون الشيء يتعلق بالقمر الصناعي السوفياتي وخوفا من انتشار اشعاعات نووية في المنطقة عزل المنطقة وارسال فريق من الاخصائيين الى المكان.

وبالحقيقة فان الامر لم يكن سوى شيء على شكل كرة مصنوعة في قسم منها من الالومينيوم كانت وقعت من شاحنة في طريق عودتها من ديكور دعائي. ورفعت حالة الاستنفار واعيدت حركة المرور بين باريس وليل: الا ان الحادث وهو الثاني من نوعه في فرنسا منذ بداية الشهر الفائت يعتبر ذا دلالة على الهاجس الذى يثيره احتمال وقوع نفايات مشعة من كوسموس ١٩٠٠ على الارض.

وزير خارجية فرنسا:

العلاقات الفرنسية - الايرانية تتبع وتيرة عادية

نيويورك — الامم المتحدة — أ.ف.ب — صرح وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما بعد مقابلة دامت ساعة ونصف الساعة مساء امس الاول مع نظيره الايراني علي اكبر ولايتي ان العلاقات بين فرنسا وايران "تتبع وتيرتها العادية".

واكد دوما ان خطوات جديدة ستتم للاستمرار في دفع العلاقات بين البلدين بعد سنوات عدة من التجميد.

واضافة الى استئناف حركة الخطوط الجوية الفرنسية "اير فرانس" باتجاه طهران والتي ستعطى طابعا "احتفاليا" توقع دوما تكثيفا في التبادل الاقتصادى واعادة اطلاق التبادل الثقافي بين البلدين.

واضاف الوزير ان الامر يتعلق باعادة العلاقات بين البلدين الى "مستواها الطبيعي".

انفجار قنبلتين في دوربان لم تسفرا عن وقوع اصابات

جوهانسبورغ — أ.ف.ب — اعلنت الشرطة ان قنبلتين انفجرتا مساء امس الاول في دوربان على المحيط الهندى دون ان يسفر ذلك عن وقوع ضحايا.

وكانت الشرطة اعلنت قبل ذلك بقليل ان انفجارين اخرين حصلا في ضاحية الكاب في ميتشيلز بلين احدهما قرب مركز للشرطة.

المؤتمر القومي الاول حول مكافحة التدخين ينهي اعماله في القاهرة

القاهرة — أ.ف.ب — علم من مصدر رسمي ان المؤتمر القومي الاول حول مكافحة التدخين الذى انهى اعماله امس الاول في القاهرة اوصى باحداث جهاز عربي لمكافحة التدخين تدعمه الجامعة العربية.

عورباتشوف يعزز وضعه على رأس الاتحاد السوفياتي
التغيرات في الاتحاد السوفياتي ابحرت في اطار اكبر قدر من السرية

موسكو ــ ا.ف.ب ــ عزز ميخائيل غورباتشوف بصورة كبيرة وضعه على رأس الاتحاد السوفياتي مع رحيل العديد من شخصيات "الحرس البريجنيفي القديم" في حين خرج الرجل الثاني في الحزب ايغور ليغاتشيوف من الجلسة الموسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الذى عقد امس الاول في موسكو وقد ضعف موقفه.

وتقاعد اندريه غروميكو "٧٩ عاما" الذى كان لمدة ربع قرن رمزا للدبلوماسية السوفياتية بناء على طلبه مع زعماء آخرين من عهد ليونيد بريجنيف.

وفي الوقت نفسه بقي من اعتبر حتى الان الرجل الثاني في الحزب وهو ايغور ليغاتشيوف "٦٨ عاما" زعيم المحافظين المعارضين للبريسترويكا "اعادة البناء" في المكتب السياسي الا انه فقد مسؤولياته الا انه فقد مسؤولياته في لجنة الايديولوجيا ليرأس لجنة جديدة مكلفة بالزراعة تشكلت لدى اللجنة المركزية. ويرى المراقبون ان ملف الايديولوجيا نزع من ليغاتشيوف منذ الصيف الماضي.

واصبح فاديم ميدفيديف الذى دخل المكتب السياسي في سن التاسعة والخمسين المكلف من الان فصاعدا هذا القطاع الحيوي. وحرص ميدفيديف الذى اعلن للصحافيين قرارات الجلسة الموسعة على التشديد على ان "خط البريسترويكا والغلاسنوست واضفاء الطابع الديمقراطي سيستمر".

استبعاد بهدوء

ويبدو ان رجلا قويا اخر في القيادة السوفياتية وهو رئيس الاستخبارات السوفياتية "كي جي بي" فيكتور تشيبريكوف على وشك الاستبعاد "بهدوء" من رقابة امن الدولة.

وتشيبريكوف العضو في المكتب السياسي للهيئة القيادية للحزب دخل ايضا سكرتارية اللجنة المركزية ووجد نفسه رئيسا للجنة القانونية.

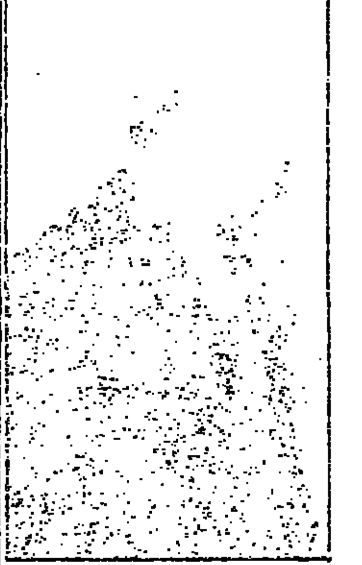
كذلك فقدت شخصية اخرى من "الحرس القديم" منصبها وهو اناتولي لوبرينين "٦٨ عاما" السفير السابق في موسكو والمعروف جيدا في الخارج حيث كان يتوجه كثيرا بوصفه سكرتير اللجنة المركزية المكلف بالعلاقات الدولية.

ووافقت الجلسة الموسعة للجنة المركزية ايضا على طلب عضو آخر في المكتب السياسي "بالاحالة الى التقاعد" وهو ميخائيل سولومنتسيف "٧٤ عاما" اضافة الى عضوين مناوبين هما بيوتر ديميتشيوف ٧٠ عاما وفلاديمير دولغيخ ٦٣ عاما.

وفي المجموع رحل ستة مع ايفان كابيتونوف ٧٣ عاما من "لجنة المراجعة" لدى اللجنة المركزية مما يغطي تغيرات عميقة في رئاسة الحزب.

واعدت هذه التغيرات في اطار اكبر قدر من السرية واخرجت بصورة دراماتيكية مع الاجتماع المفاجيء للجنة المركزية امس الاول، ثم مجلس السوفيات الاعلى البرلمان يوم امس.





واعتبر دبلوماسي غربي ان ما حدث "هو اكبر عملية تطهير للمكتب السياسي منذ تولى غورباتشيوف الحكم" وقال ان الزعيم السوفياتي لم يتمكن من القيام بذلك قبل الان نظرا لعدم تمتعه بالدعم.

ومنذ المؤتمر الاتحادى للحزب في حزيران الماضي اتهم احد المندوبين عددا كبيرا من شخصيات "الحرس القديم" بعد ان حثه غورباتشيوف على تحديد الذين تدد بهم ضمنا. واخيرا قرأ على المنبر بيان تاييد لغروميكو.

ومنذ ذلك الحين تدهور الوضع الاقتصادى ويتوقع ان يكون المحصول اسوأ من العام السابق كذلك بات السوفيات يبدون استياءهم بصراحة اكثر.

ويبدو ان غورباتشيوف استغل هذه الصعوبة الاضافية لصالحه. وخلال جولته في منتصف ايلول في سيبيريا ومع لقاءات عديدة مع الشعب جاءت "تلقائية" في الظاهر وجد نفسه في مواجهة فيض من الانتقادات والاحتجاجات. وبفضل التلفزيون اختار للمرة الاولى اخذ البلاد كشاهد.

وقال غورباتشيوف ان البريسترويكا لا تعطي النتائج المنتظرة "واننا نضيع الوقت" وهذا سبب كاف لتغيير ذلك دفعة واحدة.

وسعى ميدفيديف الى التقليل امام الصحافيين من وقع تسلسل الاحداث التي جرت خلال الايام الماضية في الكرملين. ومع ذلك كيف يصدق ان يسمح لغروميكو وهو على وشك الانسحاب من الحياة السياسية بأن يعلن الاسبوع الماضي زيارته الرسمية القادمة الى كوريا الشمالية في ١٠ تشرين الاول الحالي كرئيس للدولة السوفياتية.

وشكر غورباتشيوف الرجل العجوز على "الخدمات الكبرى" التي قدمها للبلاد وتمنى له "حظا طيبا".



خاطرة
إنه الإيمان
[illegible]

رب ظلماء.. شديد ليلها
طلع الفجر عليها.. فمحاها
لا ترع يا ساري الليل.. فمن
بعد وعثاء الدجى يأتي ضحاها
ايها الامة تطلبها
لن تواتي دون نفس باذلها
عل دنت قافلة من مكة
دون جهد.. تشتكي منه حفاها
ايه يا صخرة قدسي.. لم يزل
عمر بالنفس.. منا يتباهى
انه الايمان يا روحتنا
عازة الانفس عزا.. فرداها
وطريق الحق عزم صارم
ولسان الحق زند في رباها
ايها الظلماء روحي وارحلي
فهذي الشمس.. تجلت في سماها

ديكويار يطلب تقريرا عن نشاطات المراقبين الدوليين في افغانستان وباكستان

نيويورك ــ الامم المتحدة ــ ا.ف.ب ــ اعلن المتحدث باسم الامم المتحدة فرنسوا جولياني امس الاول ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار طلب تقريرا عن نشاطات المراقبين في بعثة المساعي الحميدة التابعة للامم المتحدة في افغانستان وباكستان الذين اتهمهم الاتحاد السوفياتي بعدم القيام بواجبهم.

وكان ديكويار اخطر بالقضية من جانب وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه اثناء اجتماع الاربعاء الماضي مع وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

واوضح المتحدث ان ديكويار طلب التقرير من قائد المراقبين العسكرية الجنرال الفنلندى رولي هلمينن.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية غينادى غيراسيموف اتهم علنا المراقبين الخمسين التابعين للبعثة بعدم الابلاغ عن انتهاكات اتفاق جنيف التي تشتكي منها كابول واسلام اباد.

وبعثة المساعي الحميدة في افغانستان وباكستان لم تشكل بقرار من مجلس الامن الدولي على عكس باقي قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة. وهي الى حد كبير خارج رقابة هيئات المنظمة الدولية.

للأحداث وجوه
الدكتور البير مخيبر
نجاح في الطب والسياسة

الدكتور البير مخيبر نائب رئيس المجلس النيابي اللبناني هو من السياسيين اللبنانيين القلائل جدا الذين لا ينتمون الى اي طرف من اطراف النزاع الذي ادى الى نشوب الحرب في البلد المنكوب.

نقول هذا على رغم ان الدكتور مخيبر يميل «عاطفيا» الى العميد ريمون اده ويبتعد انتخابيا عن حزب الكتائب او بعبارة اصح يعتبره الكتائبيون ومن معهم خصمهم العنيد!

والدكتور مخيبر كان من المع اطباء الصحة في لبنان وله في هذا الحقل انجازات رائعة اهمها انه استطاع ان ينقذ احد زعماء السياسة في لبنان من الموت عندما اكتشف انه مصاب بمرض نادر التقطه حين كان في جولة افريقية. وقد تم انقاذ الزعيم في الوقت المناسب بعدما كان الاطباء يظنون انه مصاب بالسرطان!

ويلعب الدكتور مخيبر في هذه الايام دورا بارزا في ترطيب الاجواء بين قصر بعبدا وقصر منصور وذلك عبر الزيارات التي يقوم بها الى القصر الجمهوري لينقل الى الرئيس الجميل آراء رئيس المجلس السيد حسين الحسيني وسواه من النواب الذين يعتبرون قصر بعبدا مقفلا في وجوههم خصوصا بعد حدوث «القطيعة» بين الجميل ورئيسي المجلس والحكومة والوزراء المسلمين.

* * *

● ولد الدكتور البير مخيبر في بلدة بيت مري في المتن الشمالي في العام ١٩١٤.

● مارس الطب سنوات طويلة قبل ان يخوض المعترك السياسي.

● دخل المجلس النيابي للمرة الثانية في العام ١٩٧٢ عندما هزم المهندس ميشال المر الذي كان على لائحة حزب الكتائب وحليفا للرئيس امين الجميل الذي كان نائبا عن المنطقة ذاتها.

● شارك في عدد من الحكومات وتسلم عدة حقائب وزارية اهمها وزارتا الخارجية والصحة واثبت نزاهته في التعامل مع الناس وجرأته في مواجهة الفساد والرشوة.

● تم انتخابه نائبا لرئيس المجلس النيابي على اثر وفاة نائب عاليه منير ابو فاضل الذي تسلم هذا المنصب سنوات طويلة.

● يعتبر الدكتور البير مخيبر من ابرز اعضاء «نادي العازبين» في لبنان الى جانب العميد ريمون اده ورئيس الوزراء الراحل رشيد كرامي.

شوفينمان يؤكد ــ
فرنسا تجنبت دائما الطائرة اف/١٨ الامريكية لصالح الطراز البحري

واشنطن ــ ا.ف.ب ــ ذكر وزير الدفاع الفرنسي جان بيار شوفينمان امس الاول في واشنطن ان فرنسا لم تفكر فعلا في شراء الطائرة الاميركية من طراز اف/١٨ لتجهيز قواتها البحرية وعليها من حيث المبدأ البت في تطوير الطراز "البحرى" رافال.

وصرح الوزير خلال مؤتمر صحافي في ختام زيارة استغرقت ٣ ايام الى واشنطن اجرى خلالها سلسلة اجتماعات لا سيما مع وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي "القرار هو ان تصنع اولا طائرة مقاتلة تكتيكية ولكن لنقل ان طراز هذه الطائرة البحرى هو ايضا متوقع".

واضاف ان "الطائرة اف/ ١٨ ليست سوى فرضية راجت وليس اكثر". واوضح ان الطراز البحرى لرافال قد ينجز على مشارف العام ١٩٩٦.

واكد شوفينمان "وحتى في الفرضية المتشائمة" اى عدم تطوير الرافال فالطائرة سيتم مشاركة بلجيكا او بلد اخر في انتاجها مهما تكن الظروف.

اخبار خفيفة

+ السكاكر السامة :ــ

====================

ادخل ٢٤ طفلا من تلامذة صف الحضانة في مدرسة بنيرت فوشير في كريل فرنسا المستشفى لتلقي علاج ضد المواد القاتلة للجرذان. وكان الاستاذ لاحظ ان فم احد تلامذته وعمره سنتان ونصف احمر بشكل غير طبيعي. وكانت شركة متخصصة قامت قبل يوم "يوم عطلة مدرسية" بعملية قتل الجرذان بعد ان لوحظ عدد من الفئران الكبيرة في المدرسة والملعب. ووضعت مواد سامة في اماكن عديدة فابتلعها الطفل معتقدا ان الكرات الحمر هي سكاكر.

+ دور اعلامي للحيوانات :ــ

====================

اطلق محامو كليرمون فيران في فرنسا حملة تعليق ملصقات لحيوانات ترمز الى المجالات التي في وسعهم التدخل فيها بشكل فاعل وذلك لعرض الخدمات التي يمكنهم تأديتها للذين يواجهون مشاكل. وتصور هذه الملصقات سمكة حنكليس جرى للاشارة الى "مدين يتهرب من تسديد ديونه" وقنفذا لــ "مسالة شائكة" وغابة كثيفة ومظلمة تظهر فيها عيون قطط وكواسر بين الاغصان لــ "تشريع غامض". وعلقت مئات الملصقات على معظم اللوحات الاعلانية في المنطقة.

الخداع الاقتصادي الاميركي!

■ الاقتصاد الاميركي يبدو في صحة جيدة، والورقة الخضراء تستعيد مواقعها القديمة خلافاً لكل التوقعات التي رافقت ظهور «الاثنين الاسود» في الخريف الماضي. والحديث عن ركود اقتصادي لن تشفى منه اميركا قبل ثلاث سنوات على الاقل. لكن ما حصل اثبت ان اميركا عاودت النهوض، والعجلة الاقتصادية استأنفت الدوران. فهل ان مظاهر العافية حالياً تخفي او تؤجل ساعة الاستحقاق.

في الواقع، لا بد من الاعتراف بأن الآلة الاقتصادية الاميركية استأنفت العمل بشكل طبيعي وبأقصى درجات الانتظام والحيوية، وربما الى حد لم تصل اليه منذ عشر سنوات على الاقل. والنمو يسجل معدلات قياسية شهرياً، اضافة الى مؤشر قد يكون اكثر اهمية ويتعلق بوصول الاقتصاد الاميركي الى حالة من الاشباع والاكتفاء الذاتي وذلك بعد سنوات من الجوع.

الى ذلك، تراجع حجم البطالة الى ٥,٤ بالمئة، بعدما كانت قبل اقل من سنة على مستوى ١٢,٢ بالمئة، وهي حالياً تمثل نصف النسبة الموجودة في بريطانيا والمانيا وفرنسا، افضل ثلاث دول اوروبية اقتصادياً.

كذلك من المتوقع ارتفاع نسبة الصادرات الاميركية بنسبة ١٩ بالمئة في حين تتراجع نسبة الواردات ٥ بالمئة. وعودة المنتجات الاميركية الى المزاحمة في الاسواق العالمية في مقابل السلع الاوروبية واليابانية.

لكن هذه المؤشرات على اهميتها الخاصة، يقول فريق من الخبراء، يجب الا تخفي الازمة الحقيقية للاقتصاد الاميركي، وبالتالي يجب الا تحجب بوادر الانهيار عن اعين الاميركيين الذين عاشوا زمن الاسترخاء والاتكال على الغير وناموا على حرير التطمينات التي برع مساعدو ريغان في اطلاقها. وابرز مظاهر هذه الازمة يتمثل في مؤشر ميزان التجارة الخارجية. ويقول الخبير الاقتصادي الالماني فون شيلر: بالرغم من جميع مؤشرات العافية الاقتصادية الداخلية السطحية في الولايات المتحدة فان ميزان المدفوعات ما يزال مستمراً في تسجيل العجز تلو العجز وبحيث ان الديون الخارجية المتراكمة تكاد تبلغ ارقاماً خيالية. وذلك بفعل استمرار الاميركيين في اسرافهم الاستيرادي دافنين رؤوسهم في الرمال على طريقة النعامة ومتجاهلين ان البحبوحة التي يتمتعون بها الآن بالدين سوف يدفعون ثمنها فادحاً جداً غداً او بعد غد عندما تستحق آجال تسديد الديون.

ويلفت شيلر الى مفارقة اساسية حيث ان الدائنين الاجانب هم الذين يعيشون هواجس القلق والخوف المفترض ان يعيشها الاميركيون المديونون، حيث ان هؤلاء الدائنين ينتظرون بمنتهى التوتر والاعصاب المشدودة النشرة الشهرية التي تصدرها وزارة الخارجية الاميركية حول وضع ميزان التجارة الخارجية والذي يتوقف عليه مصير التسليفات المعطاة للسوق الاميركية.

والواقع انه في السادس عشر من آب (اغسطس) الماضي، عندما اعلنت وزارة التجارة الاميركية في نشرتها الشهرية عن عجز بلغ ١٢,٥ مليار دولار بالنسبة لشهر تموز (يوليو) ١٩٨٨، فقد تسبب هذا الاعلان في احداث حالة ارتباك وذعر في البورصات العالمية الكبرى، خصوصاً لدى تلك البلدان التي يستدين منها الاميركيون. والواقع ايضاً ان العديد من الخبراء اعلنوا عن خشيتهم من ان يصاب الدولار الاميركي بانخفاض حاد وان يتحول يوم ١٦ آب (اغسطس) الى تاريخ آخر لكارثة «وول ستريت» اخرى. لكن «القطوع» مر بسلام وبقي الدولار على حاله في ذلك اليوم وفي الايام التي تلت.

ولكن العامل الاساسي الذي حال دون وقوع كارثة اقتصادية يومذاك هو مؤشر داو جونز للاسهم الصناعية، والذي هو بمثابة البارومتر لبورصة نيويورك وللسوق المالية الاميركية، اذ سجل يوم السابع عشر من آب (اغسطس) تقدماً ملموساً ومفاجئاً بلغ السبع عشرة نقطة.

لكن، اذا كان اعلان ارقام المؤشرات الاميركية الرسمية ساهم ولا يزال يساهم في تهدئة الاسواق العالمية. وفي ابعاد كأس النكسة عن الدولار الاميركي، فان ظاهرة جديدة بدأ الحديث عنها همساً، وبصوت منخفض، وتتمثل في التشكيك الذي بدأت عواصم اقتصادية كبيرة في العالم تبديه تجاه ارقام المؤشرات التي تذيعها الادارة الاميركية. ولعل ابرز مثال على ذلك هو ان الرقم الذي اذاعته الادارة الاميركية حول العجز التجاري عن شهر ايار (مايو) (٩,٨ مليارات دولار) كان بالفعل ١٠,٩ مليارات دولار.

وقد ردت وزارة التجارة الخارجية الاميركية على الحملة بشكل غير مباشر بالقول: «ان على الذين يشككون في صحة الارقام الصادرة عنا، ان يأخذوا بعين الاعتبار ضرورة احتساب فوارق التضخم التي تنعكس حكماً، سلباً او ايجاباً، على القيم الحقيقية لعمليات المؤشرات والموازين المالية والاقتصادية والتي لا يمكن ان تظهر الا بعد فترة غير قصيرة».

الرد الاميركي لم يجد مناصراً له، حتى بين اقرب الحلفاء لواشنطن. وربما اثار هذا الرد رداً اقسى في طوكيو كما في عواصم اوروبا الغربية. وفي تصريح هو الأول من نوعه على هذا المستوى من الحدة، قال احد المسؤولين اليابانيين: «ان ما يقوم به الاميركيون الآن هو عملية خداع للنفس وللآخرين، كمن يموت احد اقربائه ويخفي نبأ موته عن الآخرين لكي لا يشمتوا به. ان لعبة الانتخابات الرئاسية الاميركية هي الدافع الرئيسي للعبة الخداع الاقتصادي هذه. حيث ان ادارة الرئيس ريغان تعمل ومستمرة لعمل المستحيل من اجل اخفاء موت الاقتصاد الاميركي على عهده ولتأجيل انكشاف واقع الانهيار الاقتصادى المخيف الى ما بعد الانتخابات الرئاسية لكي يقال ان ريغان الجمهوري كان صمام الامان الاقتصادي التاريخي لاميركا».

الولايات المتحدة اكبر مدين في العالم (٤٠٠ مليار دولار)، وسياسة الاتكال على الآخرين، وعلى حسابهم، هل يمكن ان تستمر، ام ان عملية النفخ في الاقتصاد من الداخل لتقطيع الوقت مرحلة موقتة غايتها اجتياز العهد الجمهوري، ثم رمي الحمل على الآخرين؟

مساعدو ريغان يصرون على ان «الاثنين الاسود» كان هزة لا بد منها لاعادة الدم الى العروق الاميركية، كما ان دولة كبرى، لا يمكن ان تضلل نفسها، تماماً كما تضلل غيرها. كل شيء معقول، لكن الفاصل الزمني يقصر، ولا يمكن ان يطول مع انتخابات اميركية جديدة، لا تبدو فيها آمال الجمهوريين افضل من آمال سواهم. فهل يبقي ريغان جثة الدولار ملفوفة بالعلم الاميركي المرتفع، ام انه حان وقت السقوط؟ هذا هو السؤال الذي لن يطول الجواب عليه الى اكثر من نهاية العام الجاري■

ايران تستورد النفط المكرر من الاتحاد السوفياتي

■ اعادة ترتيب الوضع النفطي في ايران بدات مع المباشرة بتشغيل خط انابيب نقل النفط المكرر المستورد من الاتحاد السوفياتي من ميناء «بندر انزلي» على بحر قزوين الى مدينة رشت الايرانية. وبحسب مصادر ايرانية رسمية، فان النفط المكرر سيعاد توزيعه على جميع المناطق الايرانية لتلبية حاجة الاستهلاك المحلي بطاقة ٣,٥ ملايين ليتر يوميا ويأتي الاتفاق الايراني - السوفياتي على استيراد النفط المكرر تلبية لحاجة الاستهلاك الداخلي في ايران بعد توقف معظم المصافي الايرانية عن العمل نتيجة قصفها من قبل العراق. وبالتالي حاجة ايران في السنتين المقبلتين الى اعادة اعمار قطاعها النفطي لتوفير الحاجة المحلية، اضافة الى زيادة الصادرات.

تسويق البرامج السياحية لمصر والاردن

□ الاردن ومصر قررا تسويق برامج السياحة بشكل مشترك. وهي تتضمن مطبوعات ونشرات وشرائط سينمائية للمناطق الاثرية. وزير السياحة الاردني زهير العجلوني اعلن ان الاردن قرر الافادة من التجربة المصرية في مجال القرى السياحية المنتشرة في جنوبي سيناء لتعميمها في منطقة العقبة وذلك لزيادة حركة السياحة الدولية والعربية عن طريق ميناءي نويبع والعقبة. يذكر انه سبق للبلدين ان وقعا على اتفاقية سياحية تضمنت التعاون في مجالي التدريس الفندقي والسياحي والتواجد المشترك في المؤتمرات والمعارض الدولية.

ليبيا تدشن اكبر حقل نفطي في المتوسط

□ دشنت ليبيا اخيرا حقل «بوري» وهو الاكبر من نوعه في ليبيا وفي حوض البحر الابيض المتوسط.

الحقل اكتشف سنة ١٩٧٦ وتديره شركة النفط الوطنية الايطالية «اجيب» التي تحصل على نسبة ١٩ بالمئة من اجمالي انتاجه ودخل طور الانتاج في بداية الشهر الجاري ويبلغ انتاجه حاليا ١٢ الف برميل في اليوم. ويتوقع ان يرتفع الى ١٥٠ الف برميل عند نهاية العام الجاري وعلى ان يثبت الانتاج رفعيا الى ١٥٠ الف برميل يوميا لمدة ٢٥ سنة.



الأطفال والعمل القاسي

أجرى التحقيق : ناصر بنورة

الاطفال هم فلذات أكبادنا، وهم رجال المستقبل وصانعي الانجازات والمستقبل المشرق لشعبنا، وبذلك فانه يجب على كل انسان فينا ان يودي واجبه في تنشئة الاطفال تنشئة حسنه وتعليمهم منذ الصغر والاعتناء برفع مستواهم الثقافي والعلمي ليستطيعوا في المستقبل مواجهة جميع الصعوبات التي تواجههم في الحياة. وخير مكان لتنشئة الاطفال والعناية بهم هو المدرسة التي تلتزم ببرنامج ومنهج تعليمي يضعه اختصاصيون في مجال التعليم. ولكن في ظروفنا حيث يستمر اغلاق المؤسسات التعليمية وحرمان الالاف من طلبتنا، ومن ضمنهم الاطفال من حقهم في تلقي العلم، فان هؤلاء لم يستطيعوا البقاء في بيوتهم، ومع ازدياد متطلبات الحياه اليومية في ظل الاوضاع الاقتصادية السائدة والتردية. فقد خرجوا بحثا عن العمل في المصانع والشوارع وورشات البناء.

وفي سبيل التعرف على اوضاع وظروف عمل الاطفال التقينا بعدد منهم في مواقع العمل لنتعرف عدد الساعات التي يعملون بها والاجور التي يتلقونها، وطبعا كل ذلك في ظل غياب جميع حقوقهم العمالية، لانهم لم يستخدموا قانونيا.

الطفل فهد قال، عمرى ١٢ سنة انهيت الصف السادس، وسأترفع على الاول اعدادى عندما تفتح المدارس، ان ابي هو العيل الوحيد لعائلتنا المكونه من ستة افراد وهو يشتغل عامل في ما وراء الخط الاخضر، ولذلك اغتنمت فرصة تعطيل المدارس، وذهبت للبحث، عن عمل. انني اعمل في بناء بيت مكون من طابق واحد، ويبدا العمل في الساعة السابعةصباحا وينتهي في الخامسة مساء، ويمكن ان يمتد لوقت اطول من ذلك، ومهمتي هي احضار الحصمة والسير بها من خلال درجات طولها اكثر من ٢٥ مترا لعمل "الجبلة" كما احضر الشمينتو وسطول المياه. . . .ما اشعر بالتعب فانني اجلس والاستراحه، الا ان المعلم يأمرني بالاستمرار في العمل وعدم الجلوس. كل هذا العمل الذى اقوم به هو مقابل ١٥ شيكل في اليوم.

التقينا ايضا الطفل ريمون وعمره ايضا ١٢ سنه. قال لقد اغتنمت فرصة تعطيل المدارس لابيع السياح الاجانب التحف الشرقية من اجل توفير مصروف لي ومساعدة البيت حتى لا اطلب النقود من ابي باستمرار. ونحن ننتظر السياح.

حتى المساء حتى اد النقود من ابي باستمرا ونحن ننتظر السياح من الصباح حتى المساء واحيانا نبيع باسعار مخفضة لان الفنادق تنهبهم ولا يبقى معهم الكثير من النقود، ولكن البيع بربح بسيط افضل من عدم البيع، هذا في حالة ظهور السياح، ولكن للاسف الشديد فان عدد السياح قليل جدا، وفي بعض الايام لا ياتي سياح بالمرة، اننا ننتظر السياح تحت الشمس الحارقة طيلة اليوم. لقد كنت افكر ان الدوران في الشوارع افضل من مقاعد المدرسة، الا انه بعد هذه التجربة فانني انتظر بفارغ الصبر اعادة فتح المدارس حيث نقضي وقتا ممتعا ونرى الاصدقاء الذين حصنت فترة طويلة لم نرهم فيها.

الطفل مؤيد وعمره ١١ سنه يبيع الجرائد، اجاب عن اسئلتنا قائلا، بسبب عدم الذهاب الى المدرسة، اخرج كل صباح باكرا واذهب الى العم محمود الذى يعطيني ثلاثين جريدة ثم انطلق متجولا في شوارع البلد وانادى جريده . . . جريده، فاذا استطعت بيع كل هذه الاعداد فاعود الى العم محمود وآخذ اعدادا اخرى. وانني امشي في جميع شوارع البلد لان هناك اخرين ينافسوني في بيع الجرائد. في نهاية البيع اشعر بالتعب الشديد في رجلي لانني اسير طويلا. كما ان الشمس الحارقة تجعلني اشعر بالصداع الشديد في راسي، ولكني مضطر لبيع الجرائد حتى اوفر لنفسي المصروف اليومي، لان عمل والدى لا يكاد يكفي احتياجات منزلنا. اما نتيجة هذا العمل الذى اقوم به فهي خمسة شيكلات في اليوم واحيانا ثلاثة شيكلات.

واثناء سيرى في احد شوارع مدينة بيت لحم سمعت نداء اطفال كولا. . نظرت فاذا هم اكثر من ستة اطفال تتراوح اعمارهم بين الثامنة والعشر سنوات يجلسون بجانب بعضهم البعض وقد وضعوا صناديق الكولا مع الثلج يعرضونها للبيع. اقتربت منهم وسالتهم في اى صف انت وانت، في الصف الرابع، في الصف الخامس. . .الخ.

سالتهم هل تفضلون الجلوس منا على رصيف الشارع ام في المدرسة؟ اجابوا جميعا قائلين في المدرسة تحت سقف الغرف الدراسية حيث نمزح مع معلمينا ويحكوا لنا الحكايات الجميله وتاريخ العرب وامجادهم العابرة. سالت احدهم كم تحصل في اليوم؟ قال انني ابيع طيلة النهار لان المحلات التجارية تغلق ابوابها في الساعة الثانية عشرة ظهرا ومجموع ما احصله من البيع يبلغ حوالي عشرة شيكلات، اعطي اغلبهم للوالدة والباقي اشترى بهم ساندويتش وبوظة.

كثيرة هي الامثلة حول الاعمال الصعبة والشاقة التي يؤديها الاطفال محرومين من التواجد في مكانهم الطبيعي الا وهو المدرسة. فهناك البسطات على ارصفة الشوارع والعمل في تنظيف الباصات والسيارات. ولكن الاخطر من كل ذلك هو استخدام الاطفال للعمل في ورشات البناء، التي هي اصلا صعبه على البالغين فكيف على الاطفال؟

لقد كشف النقاب مؤخرا عن شبكة سماسرة تقوم بتشغيل الاطفال من قطاع غزة في الورشات الاسرائيلية مقابل اجور قليله، حيث يحصل السمسار على ١٠ شيكل بينما يحصل الطفل على ١٥ شيكل. ويؤدى الاطفال في هذا العمل مهاما شاقة كما يفعل الكبار. وبالطبع فان الاطفال (العاملين) لا يحصلون على حقوق العمل المنصوص عليها في القوانين، لان هذه القوانين لم تفكر في يوم من الايام بامكانية استخدام الاطفال للعمل في ورشات البناء. وهناك اقتراح، وهو على سبيل السخرية، ان يسن قانون لضمان الحقوق العمالية للاطفال.

حوّل أحد الافعال المضارعة التالية الى فعل ماضي :
-يخضع
-يخاف
-يطيب
طابا
عصام... خاص بـ "الفجر"

الحمّى المالطيّة

بقلم : د. فائل بنورة

المرض الذى يشكل خطرا على صحتنا العامة وعلى ثروتنا الحيوانية، واقتصادنا الوطني هو احدى الامراض المعدية، والمتنقلة التي تصيب الماعز والاغنام والابقار بشكل رئيسي والخنازير بشكل اقل، وتنتقل من خلال هذه الحيوانات للانسان لتشكل خطرا على صحته العامة من خلال استهلاكنا للمنتوجات الحيوانية من حليب ولحوم ومشتقاتهما.

+ كيف ينتقل المرض الى الانسان :-

هنالك طريقتين : مباشرة وغير مباشرة لانتقاله :- فالطريقة المباشرة ينتقل المرض بها في فترة الحلب وكذلك عند الولاده، وعند الذبح البيتي وفي المسلخ،

وخاصة عند عمال المسالخ، او عند العمل في مصانع المنتوجات الحيوانية او عند أخذ الصوف من الحيوانات.

اما الطريقة الغير مباشرة فهي بواسطة استهلاك الاغذية الملوثة مثل الحليب ومنتوجاته (الجبنه والزبده) خاصة عند عدم مرورها بعملية التعقيم والبستره،

او عند القيام بعملية صنع الجبنه والزبدة بدون غلي الحليب. وكذلك عند استهلاك اللحوم الملوثة.

ان بعض الابحاث اثبتت ان ٧٥٪ من المصابين يصابون بالطريقة المباشرة و ١٥٪ "طريقة الغير مباشرة و ١٠٪ بطرق اخرى.

ان ذلك يعني ان اغلبية المصابين بالطريقة المباشرة هم من الفلاحين والمزارعين الذين لهم علاقة مباشرة بتربية الحيوانات كذلك الاطباء البياطره وعمال المسالخ.

ولهذا فان بلدنا ذو اكثرية ساحقه من مزارعين وفلاحين وذو توجه نحو زيادة الثروة الحيوانية والزراعة فنحن بحاجة جادة الى زيادة في الارشاد الزراعي والحيواني والنظافة المتواصلة والصحة العامة.

+ متى وكيف تنتقل العدوى :-

تقع اكثر الاصابات في فصلي الربيع والصيف وتظهر اول موجة من الاصابات عند الحيوانات في بداية فصل الربيع "آذار - نيسان" وتأتي نتيجة لموسم الولادة لدى الاغنام والابقار وحدوث حالات اجهاض كثيرة بين الحيوانات.

اما الموجة الثانية من الاصابات فتظهر عندما يبلغ ادرار الحليب ذروته شهرى (ايار - حزيران) ويكون انتقال العدوى في هذه الفترة مع الطعام بشكل اساسي (الحليب والجبنه والزبده) وكذلك في لحوم الحيوانات المريضه.

+ اعراض المرض عند الحيوانات :-

ان احد الاعراض الرئيسية للمرض هي ظهور حالات الاجهاض عند الحيوانات وخاصة في فترة الحمل ما بين الشهر السادس والثامن. وكذلك هناك حالات اجهاض قليلية في فترة الحمل الاولى (هذا لا يعني ان الفترات الاخرى في حياة الجنين غير معنية بالمرض). وكذلك ولادة اجنة مريضة، بعد ذلك تظهر حالات المرض في الاجهزة التناسلية عند الحيوانات وتسبب قلة التناسل، وضعف القوة الجنسية، وكذلك العقم.

+ بعض الاعراض عند الانسان :-

بعض الاعراض لا تظهر الاعراض الا في التحاليل المخبرية اما عند حالات وضوح الاعراض وخاصة عند دخول المرض ووصوله الى الدم فهناك عدة اشكال له، الشكل الحاد والمتوسط والمزمن، فمن التعب الشديد والكآبة والميل للبكاء الى آلالام العضلات والمفاصل والقشعريره، وارتفاع درجة الحرارة وتموجها في الكثير من الحالات والتعرق بشده، هذا بالاضافة الى التهاب الاجهزة التناسلية عند الرجل والمرأة.

ان الانسان المصاب بالمرض لا يشكل خطرا على المحيط الذى يعيش به (اى ان الانسان ياخذ المرض ولا يعطيه).

+ الوقاية وسبل مكافحة المرض :-

يجب توجيد كل الاجراءات للقضاء على العدوى بين الحيوانات الداجنة، وتطهير منشآت الوسط الخارجي، والمواد الغذائية، والمواد الاولية الحيوانية المصدر، وكذلك وقاية الناس من العدوى، وهذه تتم بالقيام باجراءات صحية عامة واستعمال وسائل الوقاية الشخصية من تطهير المزارع والمؤسسات ومراعاة قوانين الذبح في المزارع والمسالخ وتطهير المباني والمعدات الى استعمال المستحضرات المنظفة والمطهرة للغسل.

كذلك يجب تطهير منتجات الحيوانات المريضة ببسترة الحليب او غليه (البروسيلا تموت بالغليان) كذلك حفظ الجبنة في الماء المالح لمدة طويلة ومعالجة اللحم بالحرارة او نقعه في محلول ملحي.

ان تلقيح الحيوانات وتنظيم عملية الحجر الصحي امور ضرورية.

اما بالنسبة للناس الذين يتعرضون لخطر التلوث بالمرض يقتضى ظروف عملهم "الاطباء البيطريون، الفلاحون، عمال المسالخ" فيجرى التطعيم الدورى لهم.

ان المحافظة على صحتنا العامة وثروتنا الحيوانية وزيادتها، واقتصادنا الوطني وتطويره امور جاده تتطلب منا زيادة العمل وبذل الجهود والنظافة.

التقرير العلمي عن كيف ينتشر السرطان

تعرفت الدكتورة باتريشيا ستيغ الباحثة في علم الامراض بالمعهد القومي الاميركي للسرطان على جينة "مرشحة" لان تكون جينة كابتة يبدو انها توقف خاصية الانتشار في خلايا السرطان. ومع ان هذه الجينة لم توصف بعد بصوة ايجابية بأنها جينة كابتة فان الدكتورة شيغ اثبتت في المختبر ان الخلايا التي تحتوى مقادير كبيرة من هذه الجينة التي تسميها الدكتورة ستيغ بالجينة ان. ام ٢٣ اقل جراة من الخلايا التي تحتوى مقادير اقل.

وقارنت الدكتورة ستيغ في الفترة الاخيرة خلايا اورام حصلت عليها من زميلة لها بمدينة بيتزا الايطالية. وقد اخذت هذه الاورام من خمس وعشرين سيدة مصابة بسرطان الثدى. وتابعت الدكتورة ستيغ حالات هؤلاء النسوة مدة سنتين. وتمكنت باستخدام اختبار معين يقيس مستوى المادة الوراثية آر. ان. اى من ان تكشف وجود صلة بين مستويات هذه المادة وعدد العقد اللمفاوية تحت الابط التي تشير الى ما اذا كان السرطان قد انتشر. فالنساء اللاتي كان عدد العقد اللمفاوية كبيرا عندهن كان مستوى الـ آر. ان. اى متدنيا عندهن بينما كان مرتفعا جدا عند اللاتي كانت العقد اللمفاوية قليلة جدا عندهن او لم يكن لديهن اى عقد.

ومع ذلك كان مستوى الجينة ان. ام ٢٣ متدنيا جدا عند ثلاثين في المائة من النساء اللاتي لم يكن لديهن اى عقد لمفاوية. وقالت الدكتورة ستيغ ان عددا من هؤلاء النسوة انتشر السرطان عندهن فيما بعد. ولكي تثبت الدكتورة ستيغ ان الـ ان. ام ٢٢ جينة كابتة حقا فان عليها وعلى زملائها ان يبرهنوا انها يمكن ان تحول الخلية الخبيثة الى خلية سوية في المختبر او الى خلية تصبح حميدة لا تنشر الورم. في اقل تقدير.

وقبل ان تعتبر الجينة ان. ام. ٢٣ علامة مميزة يجب علاوة على ذلك، ان تختبر على مئات من النساء المصابات بسرطان الثدى. وتقول الدكتورة ستيغ انها تعكف الان على وضع اختبار اقل تعقيدا حتى يمكن اكتشاف وجود هذه الجينة في ورم ما بسرعة وسهولة في معظم المختبرات.

وبدأ العلماء والباحثون يتعرفون ايضا على البروتينات والانزيمات التي تنتجها الاورام. وتساعد هذه المواد في نمو السرطان وانتشاره وتكاثره في اعضاء بعيدة.

وتقدر الدكتورة ستيغ ان سنوات وسنوات ستنقضي قبل أن يصبح عملها بشأن الجينة الكابتة ذا فائدة في الاختبارات الكلينيكية.

رغم تردي الاوضاع الاقتصادية في الاراضي المحتلة:

الشركات الاسرائيلية تروّج لبضائعها من خلال وكلاء "عرب" يبتغون الربح ولا شيء سواه؟

تحقيق: عبد المنعم سلامة

في ظل تردى الاوضاع الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة وارتفاع نسبة البطالة وعدم وجود فرص للعمل وتدني نسبة الدخل للعائلات الفقيرة بالاضافة الى الهجمة الواسعة النطاق في سبيل تحصيل الضرائب المفروضة على التجار وضريبة المباني "الارنونا" وخاصة تملك المباني والتي تخص اهالي مدينة القدس.

وقد ازدادت هذه الهجمة بشكل متواتر خاصة في مدينة القدس منذ بداية الاحداث في المناطق المحتلة.

ومع اننا لسنا ضد العمل التجارى الحر والمنافسة الشريفة الا انه من الملفت للانتباه انه في خضم هذه الممارسات قامت

بعض الشركات الاسرائيلية مؤخرا وعن طريق وكلائها "العرب" بعرض اخر ما انتجته المصانع الاوروبية من وسائل الترفيه والكماليات والتي تشمل اجهزة

التلفزيون الملونة والفيدو والثلاجات والغسالات الحديثة وغيرها في الاسواق العربية

وباسعار مغرية على ان يتم دفعها بالتقسيط وعلى عدة دفعات ومن خلال البنوك الاسرائيلية على مدار العام او اكثر.

ولا شك ان حملة الاعلانات الصاخبة عبر وسائل الاعلام الاسرائيلية وبعض الصحف المحلية والطريقة المغرية في تسويق هذه الادوات دفعت مئات العائلات العربية للتوجه الى المحلات التجارية المتخصصة ببيع هذه الاجهزة والادوات دون ادنى تفكير في النتائج المترتبة على ذلك.

ولدى استفسارنا حول طريقة البيع والاسباب التي ادت بهؤلاء المواطنين للاقبال على شراء الاجهزة لاحظنا بعد الاستفسارات التي يثيرها

المواطنون هنا وهناك عن طريقة الشراء والدفع وخاصة التوقيع على معاملة البيع والتي كتبت

باللغة العبرية والتي يجهل الزبائن مضمونها علما بانه حسب الاصول التجارية يجب ان تكتب باللغة العربية ليتمكن الجمهور من الاطلاع على مضمونها.

وقال احد المواطنين الذى رفض ذكر اسمه لقد قرأت عن طريقة البيع من خلال الاعلانات التي وردت في بعض الصحف المحلية وتحت تأثير الحاح العائلة والرغبة في تجديد لبعض الاجهزة التي امتلكتها توجهت الى احدى المحلات التجارية المتخصصة بذلك ولدى استفساري عن ذلك طلب مني احضار كفيلين والتوقيع على اوراق مكتوبة باللغة العبرية دون ان اعرف مضمونها.

واما عن طريق دفع الاقساط فهي لا تدفع لصاحب المحل مباشرة وانما عن طريق احد البنوك الاسرائيلية وتخصم من رواتب الزبائن الموظفين مباشرة.

واضاف قائلا لقد ابلغوني بان عملية تسليم الاجهزة يتم بعد مرور يومين على انهاء المعاملة البنكية وبعد ان يتم ادخال اسم المدين في جهاز الكمبيوتر حسب ما ابلغه احد موظفين البنك.

واكد على ان قيمة الدفعات الشهرية والتي تدفع بالشيكل الاسرائيلي مربوطة بجدول غلاء

المعيشة وتترتب عليها نسبة فائدة تصل الى ما يقارب نصف ثمن الجهاز المعلن عنه هذا في حالة دفع الاقساط ضمن الفترة

الزمنية المحددة من قبل الدائن. اما في حالة التاخير في عملية الدفع فان هناك اجراءات اخرى تتخذ بحق المدين من قبل الدائن وهو البنك ناهيك عن الحالة النفسية التي ساعيشها خلال هذه الفترة خاصة في هذه الظروف لذا قررت ان الكف عن ذلك واعود الى بيت مكتفيا بما املكه.

وتحدثت احدى المواطنات وهي تعمل موظفة في احدى المستشفيات كيف ان زوجها وهو عاطل عن العمل قام باقتناء جهازين تلفزيون ملون وفيديو كاسيت على طريقة دفع الاقساط الشهرية دون ان يبلغها بذلك على اعتبار انه اعدها مدية مفاجئة لها.

واضافت قائلة انني صعقت عندما علمت بذلك خاصة لتلك الفوائد الكبيرة المترتبة على ذلك والتي ستضيف عبئا ثقيلا على كامل عائلتي علما بان راتبي المتواضع لا يكفي لاجرة البيت وحياتنا اليومية.

وعندما قررنا ابطال عملية البيع فقد طولبنا بدفع مبلغ من المال بالرغم من اننا لم نستلم الاجهزة.

واشارت "متنهدة" الى انها ترثي حال هؤلاء المتهافتين على شراء هذه الاجهزة ودون التفكير في عواقبها مؤكدة على ان الزيت والزيتون في وقتنا الحاضر اهم من التلفزيون والفيديو.

مسؤول حزب التجمع الاشتراكي التقدمي في تونس

هدفنا الدفاع عن الهوية العربية الاسلامية ونبذ العنف والانانية لان الديمقراطية مسؤولية

مولودان جديدان شهدا النور اخيرا في تونس ولم تمض بعد على تغيير السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) سوى بضعة اشهر. فقد حصل حزبان آخران على التاشيرة وانضما الى الاحزاب المعترف بها قانونيا فاثريا بذلك المسار الديمقراطي الذي رسمه العهد الجديد هما «الحزب الاجتماعي للتقدم» و«التجمع الاشتراكي التقدمي»، مؤسس الحزب الاول السيد منير الباجي تحدث عن اهداف الحزب وبرنامجه لـ «الشرق الاوسط» مؤكدا أن حزبه يهدف الى الدفاع عن الهوية العربية الاسلامية وحقوق الانسان ومكاسب الامة وخاصة النظام الجمهوري واسسه ومبدأ سيادة الشعب كما نظمها الدستور والمبادىء المعلقة بالاحوال الشخصية.

كما تضمنت اهداف الحزب العمل على تحقيق التالي:

● تحديث البلاد في مستوى العقليات والتشريع والهياكل كتحديثها على جميع المستويات الاقتصادية والثقافية والعلمية.

● تحرير الاقتصاد بانسحاب الدولة من القطاعات الاقتصادية عدا ما تمثل مصلحة عمومية او لها دور استراتيجي.

● اقرار اللامركزية السياسية والاقتصادية والثقافية.

● تشجيع الحياة الجمعياتية كتشجيع الفرد على الابتكار دون حواجز سوى احترام القانون والتعليق بالوطن وبالقيم الحضارية العربية الاسلامية.

● اقرار التضامن بين الافراد خاصة باقرار دخل ادنى اجتماعي لكل عائلة وتغطية اجتماعية شاملة لكل مواطن.

● العمل على اقامة سوق مغاربية مشتركة وتوحيد التشريعات بين بلدان المغرب العربي كخطوة اولى لتوحيد المغرب العربي لغاية توحيد الوطن العربي.

نعم للحوار.. لا للعنف

اما عن دور الحزب الجديد في اثراء الحوار الوطني فقد ذكر السيد الباجي انه انطلق وحزبه ـ في الميثاق الوطني ـ من تحديد هوية تونس العربية الاسلامية كأساس لان شعبنا متشبثا بها وعلى اساسه كان رد فعله طبيعيا عندما اراد العهد السابق تقليعه من جذوره واليوم وقد اعاد النظام الجديد البلاد الى محيطها الطبيعي واعاد اليها قيمها واصولها من هنا نلاحظ تجاوب المجتمع التونسي مع هذا الاتجاه.

وقال ان الاسلام بالنسبة لشعبنا يمثل دين الرحمة والتقدم وتحرير الانسان من العبودية فرفع من مكانته واعاد اليه كرامته، فهو الدين الذي اقر حقوق الانسان وهو في تونس يوحد ولا يفرق ويقرب ولا يبعد.

واضاف ان الاسلام قد دخل ايضا الى هذه الربوع وهي آنذاك مؤهلة حضاريا لاستيعاب دين مثله لما تعاقبت عليها من حضارات مختلفة تجد جذورها في بعدين اساسيين هما البعد المتوسطي والبعد الافريقي.

وقال ان هذه الحضارات قد اثرت في هويتها العربية الاسلامية، ولان هذه البلاد لا تتكر في هويتها تاريخ ومجد قرطاج وبطولات حنبعل ويوغرطة فان هويتنا العربية الاسلامية هي هوية متميزة.

واما تصورنا للديمقراطية كممارسة للشعب لسيادته بواسطة انتخاب ممثليه تدعيما للسيادة الوطنية واستقلال البلاد فهي تستدعي ان تتعايش الاتجاهات السياسية مع بعضها البعض دون لجوء الى الارهاب مهما كان نوعه، فلا ديمقراطية دون تمدن وروح المواطنة واحترام الرأي المخالف ولا تمدن دون نبذ للعنف بشتى مظاهره.

ونحن نطلب بالحاح ان نضع في مقدمة اهتماماتنا التزامنا جميعا بنبذ العنف مهما كان مأتاه ومهما كان ثوبه وبالعمل على مقاومته في جميع الحالات وان نعمل ايضا على ارساء روح التسامح داخل مجتمعنا.

الديمقراطية.. الحل الاوحد

واضاف الباجي: ان التعددية السياسية التي فضلناها اطارا لممارسة الديمقراطية فان الغاية منها ليست ايجاد توازن سياسي جديد فحسب بل ان الهدف منها ايضا تأطير المجتمع التونسي وخاصة الشباب حتى نجنبه التهميش الذي قد لا تعرف نتائجه ونعمق في شبابنا الشعور الوطني ونستبدل الحيرة في اعماقه بالثقة في الغد وفي النفس.

والديمقراطية هي ايضا ممارسة الفرد والمجموعات لحريات التعبير والتجمع وهي ليست مجرد حق يتمتع به المواطن انما هي مسؤولية تستدعي نبذ الانانية ونكران الذات.

واشار الباجي الى ان الديمقراطية تعني ايضا واخيرا المحافظة على ما حققته البلاد من مكاسب في ميدان حقوق الانسان خاصة تلك التي تتعلق بالاحوال الشخصية وكذلك المكاسب الجديدة التي جاءت وليدة السابع من نوفمبر في مجالات الحريات الفردية والعامة من ضمان لكرامة المواطن وحرمته الجسدية.

واما نظرتنا الى ميثاق التنمية فانه لو سلمنا ان الميثاق الوطني ليست الغاية منه الاتفاق على نمط التنمية الشاملة حفاظا على مبدأ التعددية فاننا في المقابل لن نختلف على ضرورة تنمية البلاد حفاظا على استقلالها ولغاية تنمية الثروة الوطنية، فالتقدم بالبلاد وتحديثها وضمان السلم الاجتماعية قواسم مشتركة ينبغي ان توحدنا.

والسلم الاجتماعية تحتاج الى وفاق وطني اولا حول دور المنظمات الاجتماعية في اطار تعددي الدور السياسي للمنظمات الاجتماعية لم يعد اليوم يتلاءم مع الوضع الجديد.

وعلى هذا الاساس فان الميثاق الوطني يمكن له ان يشمل جميع الاطراف بابقاء هذه المنظمات بعيدة عن السياسة لتقوم بوظيفتها الاجتماعية دون سواها نظرا لانه بحكم دخول البلاد عهد التعددية السياسية لم يعد ما يدعو هذه المنظمات للقيام بدور سياسي.

ومن جهة اخرى فان الخلافات الاجتماعية التي عاشتها البلاد قد تعثر بسببها نموها ولعل هذا يعود الى اسلوب فض هذه الخلافات وفي هذا الصدد تدعو الى تشكيل لجنة اجتماعية وطنية قارة لتتابع الخلافات الاجتماعية وفضها.

البروسترويكا.. لماذا؟

بقلم: أمين صويري

هناك ثورة حقيقية في الاتحاد السوفياتي على كثير من المفاهيم التي سادت واستقرت منذ قيام ثورة اكتوبر المعظيمة.. وليس هذا غريبا لان الثورة لها طبيعة ديناميكية تتسم بالتطور، الدائم وفقا لتغيير الظروف فلا يمكن للمفاهيم والقوانين التي وجدت بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى ان تستمر ونحن في التسعينات فعالم العشرينات ليس هو عالم التسعينات، والاتحاد السوفياتي اليوم ليس هو "الروسيا القيصرية.." التي حطمها "لينين" ورفاقه بعد الثورة.

والدولة كائن حي يتأثر بما حوله ويؤثر فيه ولذلك فهي دائمة التغيير والتحرك والدولة ترتكن في تحولها وتحركها على ثلاث قوى: العسكرية، القوة الاقتصادية، القوة السياسي. فاذا نقصت احدى هذه الارجل اصبحت الدولة عرجاء، واذا اختل التوازن بين القوى الثلاث تخبطت الدولة واصبحت في وضع حرج.

والذى حدث في الاتحاد السوفياتي حتى بداية عصر جورباتشوف ثورة خمة ضل يمكن الظروف التي سادت في تلك الفترة فقد انتهت الحرب العالمية الثانية بنظام عالمي جديد احادى الاقطاب سيطرت فيه الولايات المتحدة على العالم في ظل "احتكارها النووى" وكان هذا خطرا ماحقا على العالم الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي الذى لم يكن امامه الا خيار واحد هو خوض معركة حياة او موت لتحقيق "التعادل النووى"، مع الولايات المتحدة اى لتحويل العالم الى نظام ثنائي الاقطاب بدلا من احادى الاقطاب ونجح الاتحاد السوفياتي في ذلك واصبح يمتلك ترسانة نووية وتقليدية هائلة ورادعة.

وحينما وصل الاتحاد السوفياتي الى غرضه وجد نفسه في نقطة حرجة اختل فيها التوازن بين القوى الثلاث: العسكرية والاقتصادية والسياسية وايقن جورباتشوف ان القوة الداخلية للدولة هي التي تحدد مدى سياستها الخارجية وكان عليه ان يواجه الموقف في شجاعة. فرجل واحدة قوية لا تكفي للتحرك في العالم الذى نعيش فيه فليس معقولا ان الاتحاد السوفياتي الذى بلغ الذروة في التكنولوجيا العسكرية ووصل الى القمر وعسكر الفضاء عاجز في نفس الوقت في كثير من التكنولوجيا المدنية وعاجز عن توفير المواد الغذائية لشعبه ويضطر ان يستورد النسبة العظمى من احتياجاته من اسواق منافسيه. ويفتقر شعبه الى كثير من المواد الاستهلاكية وحتى المتوافر منها

تنقصه الجودة، ويقيس معدلات التنمية بحجم الاستثمارات المتزايدة وكمية المواد الاولية والطاقة المستحقة في الانتاج وليس بزيادة الانتاجية ورفع مستوى الانتاج، او ان يظل غائبا عن الاسواق العالمية في كثير من المجالات وليس معقولا ان تكون قوته العسكرية جبارة كاسحة وقوته الاستعمارية متواضعة عاجزة في عالم لا تقل فيه المنافسة الاقتصادية اهمية عن المنافسة العسكرية بأى حال من الاحوال.

وفي نفس الوقت ليس معقولا وفي ظل قوته العسكرية الهائلة ان يظل الوضع السياسي للدولة والفرد على نفس الوضع السياسي للدولة والفرد على نفس الوضع الثقيل الذى تطلبته مرحلة التحول العظمى. ليس معقولا ان يظل الحزب مسيطرا على كل السلطات والنواحي خاصة بعد ان ترهل وساد فيه الفساد والانحراف بحيث اصبح الحزب فوق الشعب وليس مع الشعب.. ليس معقولا ان يتم كل شيء من اعلى، ولا ان تستمر اجهزة الاعلام والثقافة بصورتها القائمة في ظل الاقمار الصناعية التي جعلت الدول عارية امام بعضها.. ليس معقولا ان تتضخم القوة العسكرية وتتآكل حقوق الانسان.

فضل جورباتشوف ان يواجه النقطة الحرجة لا ان يتجاهلها كما فعل غيره فكان عليه ان تجد حلا للمعادلة الصعبة: كيف يدعم القوتين الاقتصادية والسياسية دون المساس بالقوة العسكرية؟ لقد وصل الاتحاد السوفياتي الى حد الكفاية في وسائل الدفاع بحيث اصبح في قدرته تدمير الولايات المتحدة عشر مرات واصبح قادرا على ان يحافظ على السلام في ظل قوته الرادعة القاردة..

فلم لا يوقف سباق التسلح حتى يدفع ماء الحياة في شرايين الناحيتين الاقتصادية والسياسية لم لا يستعمل قوته العسكرية الرادعة في تنفيذ عملية اعادة البناء اى البيروسترويكا والعلانية اى الجلاسنوست؟

هكذا فكر اقدم... ولكن ما كان يمكنه ان ينفذ ذلك الا في ظل القوة العسكرية التي حققتها الاجيال السابقة في ظل قياداتها المتتابعة بما لها وما عليها... فالسيئات لا تذهبن الحسنات. وكل زعيم ليس ملاكا كله ولا شيطانا كله.. بل هو مخلوق نصفه ملاك، ونصفه شيطان.

أخبار اقتصادية

انخفاض الناتج القومي الياباني بنسبة ١٪

● طوكيو-اعلنت وكالة التخطيط الاقتصادي ان اجمالي الناتج القومي الياباني انخفض بنسبة ١٪ خلال الفترة من ابريل حتى يونيو الماضيين مقارنة بالربع السابق من العام ليصل الى معدل حساب سنوي يبلغ ٣٢٤,٠٨ ترليون ين ٢,٤ ترليون دولار...

وذكرت الوكالة ان ذلك يعد اول نمو سلبي خلال تسع فترات يبلغ كل منها ربع عام بعد اخر انخفاض حدث في اجمالي الناتج القومي والذي بلغت نسبته ٦٪.

ووصفت الوكالة هذا النمو السلبي بانه ظاهرة مؤقتة في عملية التحول من التوسع الاقتصادي السريع الى النمو المستقر.

الاقتصاد الامريكي ينمو بنسبة ٣٠٪

● واشنطن-قالت وزارة التجارة ان الاقتصاد الامريكي ازدهر بشكل ابطأ بين ابريل ويونيو مما كان يعتقد في السابق وتوسع بنسبة ٣,٠٪.

وجرى تخفيض الزيادة في الناتج القومي الاجمالي التي تقيس انتاج البضائع والخدمات.

اليابان توقع اتفاقية لتنفيذ مشاريع مغربية ببلايين الدولارات

● طوكيو-افادت مصادر الصناعة اليابانية ان شركات محلية سوف تتعاون مع المغرب لتنفيذ مشروع يستهدف انتاج الحوامض والاسمدة الكيماوية في المغرب بما يعادل بلايين الدولارات.

وقالت المصادر ان اتفاقية التعاون قد وقعت بين شركات ميتسووي والهيئة الوطنية المراكشية للفوسفات وتنص على بناء مصنع يكلف ١,٢ بليون دولار ومن المنتظر ان يتم انجازه عام ١٩٩٢.

واضافت ان التعاون سوف يتم ايضاً لتشييد مصنع جديد للحامض الفوسفوري يقدر ان ينتج ٤,٥ ملايين طن سنوياً في العام واخر للفوسفات لانتاج ١,٣ مليون طن وثالث للاسمدة الكيماوية يتوقع ان ينتج ١,٧ مليون طن ومصنع رابع لتوليد ١,١ مليون كيلوواط من الطاقة الكهربائية.

الاكوادور تتولى ادارة حقولها النفطية

● كيتو-اعلنت حكومة الاكوادور انها ستتولى ادارة حقول النفط التي تنتج ٨٠٪ من نفط البلاد وكذلك ادارة خط الانابيب الرئيسي.

وتدار حالياً حقول النفط وخط الانابيب بالاشتراك مع شركة تكساكو.

وقال السيد جونزالو اورتيز وزير الاعلام امس ان شركة النفط الحكومية ستتولى ادارة حقول النفط في يوليو عام ١٩٩٠.

وقال ان الحقول تمثل ٨٠٪ من انتاج النفط في الاكوادور و ٧٠ في المئة من الاحتياطي النفطي المؤكد بالبلاد.

ويمثل النفط ثلثي عائدات الصادرات في الاكوادور

مكتب شكاوى المتضررين من اعمال العنف ـ القدس

مكتبنا يواصل نشاطه في العمل خلال جميع ايام الاسبوع.

شكاويكم بخصوص اعمال العنف نعالجها في مكتبنا بانجع الوسائل.

مكتبنا على استعداد تام لارسال مرافق معكم الى مراكز الشرطة لمساعدتكم في تقديم شكواكم.

كذلك سيرافقكم اخصائي من جانبنا، سواء لدى اجراء فحوص طبية او في الحصول على مشورة قضائية بالمجان.

كما سنحاول تقديم المساعدة المالية وتوجيهكم الى جهات خيرية من أجل مساعدتكم في تمويل مصاريف شكواكم.

المكتب يعمل يوميا ما بين التاسعة صباحا حتى السادسة مساء

العنوان: فندق الاميركان كولوني ـ طريق نابلس

تلفون ٢٨٥١٧١-٠٢

هذه الدنيا.. تمنيات فلسطينية

يكتبها: احمد بهاء الدين

كنت افضل ان يكون موعد عقد المجلس الوطني الفلسطيني في ديسمبر مثلا وليس في اكتوبر ذلك انه في شهر نوفمبر سوف تجرى الانتخابات الاسرائيلية التي تفرز الوضع السياسي الاسرائيلي الذي ستتعامل منظمة التحرير الفلسطينية معه تفاهما او خصاما. كذلك ستجري في نوفمبر انتخابات الرئاسة الامريكية وسيكون قد تقرر من هو الرئيس الامريكي الجديد الذي سيكون طرفا ـ او ربما الطرف الاساسي ـ في التفاعل مع القرارات الفلسطينية تفهما او خصاما. قد يقول قائل..

ان توجهات اسرائيل وامريكا لن تتغير. ولكن لا يجب الاستسلام لذلك. فها نحن نرى الخلافات في اسرائيل، وبدايات الاعتراف بالواقع الذي اوجدته الانتفاضة، تلوح، كما في تصريحات «ابراهام تامير». وحتى في امريكا بدت بوادر من هذا النوع. وسيكون على من

يلتقط مبادرة شولتز ان يبدا بها من منطلق جديد تماما.

وقد اسعدني ما نشر من ان

اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني القادم سيكون مغلقا، قاصرا على اعضاء المجلس فقط. ففي كل اجتماعات المجلس

السابقة كان يدعى المئات او الآلاف، وتدعى كل جهات الاعلام، ويصبح الامر اقرب الى المهرجان.

وقد كان الاخوة يتفضلون بدعوتي فيمن يدعى وكنت اعتذر على الدوام، لهذا السبب. فاغراق اعمال المجلس باضواء العلانية والاعلام، تخلق ضغوطا غير صحية على مناقشات المجلس ومداولاته. انها تؤدي الى المزايدة. والى عدم المصارحة. والى تسجيل المواقف لا الى امعان الفكر في القرارات وما يترتب عليها من مسؤوليات. فلتكن لهم حرية المناقشة والاختلاف والكلام الجدي بعيدا عن اجراء المهرجانات.

انني اتمنى ان يكون ما قراته صحيحا. وان «تصمد» المنظمة عند هذا القرار ولا تغريها الاضواء وضجيج الاعلام.

ضجيج الاعلام المفيد والمؤثر لا يجب ان يتولد الا من قيمة القرارات التي يتوصلون اليها ومن فاعليتها!



تعثر المفاوضات الدائرة في جنيف حول معاهدة تحريم الأسلحة الكيماوية

إسرائيل تخشى نجاح العرب في تعويض الأسلحة النووية بأسلحة أخرى

لم تعد الولايات المتحدة متحمسة، كما كانت في الماضي القريب، للتعجيل في صياغة وتوقيع معاهدة تحريم الاسلحة الكيماوية التي تتفاوض بشانها اربعون دولة في جنيف، والسبب في الفتور الامريكي المستجد ان خبراء واشنطن اكتشفوا اخيرا انه من المستحيل وضع ترتيبات للتدقيق والتحقق من عدم انتاج الاسلحة الكيماوية في الدول الموقعة على المعاهدة. فالاسلحة الكيماوية يمكن انتاجها بسهولة وبكلفة بسيطة، كما يمكن اخفاؤها عن عيون المراقبين بيسر ودون عناء. وتخشى واشنطن ان هي اصرت على ضرورة توقيع المعاهدة المطلوبة ان تلتزم الدول الكبرى وحدها باحكامها وان تبقى الدول الوسطى والصغرى خارج اطلرها فتكون النتيجة حيازة هذه الدول لأطنان من الاسلحة الكيماوية وحرمان الدول الكبرى من هذا الامتياز!

غير ان هذه القناعة المستجدة لدى الامريكيين تبدو متناقضة مع الحملة الشعواء التي شنتها واشنطن على العراق بدعوى استخدامه الاسلحة الكيماوية ضد المتمردين الاكراد في الشمال. ومع ان الخبراء العسكريين ميالون الى الاخذ باقوال وزير الدفاع العراقي الفريق عدنان خير الله حول استحالة استخدام اسلحة كيماوية في اودية ضيقة مخافة ان ترتد على من يستعملها فان الولايات المتحدة تتابع حملتها على العراق في هذا المجال لاسباب لم تعد خافية على الاوساط السياسية في عواصم القرار الدولية.

ويبدو ان اسرائيل التي كانت تتمتع بميزة التفوق الاستراتيجي على العرب في الاسلحة المتطورة، لاسيما في السلاحين النووي والكيماوي، قد تاكدت مؤخرا من ان العراق بات يملك القدرة والدراية على انتاج اطنان من هذه الاسلحة بالاضافة الى الخبرة المكتسبة في استعمالها.

«السلاح الذري للرجل الفقير»

الخبراء والصحافيون الغربيون يطلقون على السلاح الكيماوي لقب «السلاح النووي للرجل الفقير». بمعنى ان الدول الفقيرة بات بامكانها انتاج الاسلحة الكيماوية بكلفة زهيدة في حين انه يتعذر عليها انتاج الاسلحة النووية نظرا الى كلفتها الباهظة. ومع ان الاسلحة الكيماوية اقل فتكا من الاسلحة النووية الا انها كافية، عند استعمالها ضد بلد غير مستعد، الى إلحاق اذى بالغ بالسكان المدنيين.

والواقع ان دول الغرب واسرائيل بالذات، لم تعترض كثيرا على استخدام اسلحة كيماوية في حرب الخليج، فلماذا هذه الغضبة التي صدرت عن واشنطن في اعقاب الزعم بان الجيش العراقي استعمل اسلحة كيماوية ضد المتمردين الاكراد؟

تجيب الاوساط الديلوماسية في جنيف بان عدم الاعتراض في الماضي سببه ان دول الغرب واسرائيل كانت مرتاحة لقيام العراق وايران بتدمير بعضهما بعضا في حرب السنوات الثماني. ولكن ما ان انجلت الحرب عن انتصار نسبي للعراق حتى بادر اللوبي الاسرائيلي الى استثارة الادارة الامريكية بخصوص المدلولات الاستراتيجية لحيازة العراق ـ وربما دول عربية اخرى ـ لهذا السلاح الفتاك.

والمعلوم ان اسرائيل تمتلك، ومنذ مدة طويلة، اسلحة كيماوية وان كانت تدعي انها لن تكون البادئة باستعمالها. ولكن امتلاك العراق لهذا النوع من الاسلحة يضع حدا للاحتكار الاسرائيلي في هذا المجال. كما انه يوجد حالة من «توازن الرعب الكيماوي» بين الطرفين ليست في صالح اسرائيل. ذلك ان توازن الرعب على هذا الصعيد يمكن الطرف الاقوى في المجالات الاخرى، خصوصا في الطاقة البشرية والاسلحة التقليدية، من التفوق على خصمه والتاثير في مجريات الصراع. ذلك بالاضافة الى خشية اسرائيل من مدلول حيازة العرب لمثل هذه الاسلحة على المستوى التقني، بمعنى ان من يمتلك القدرة والدراية على انتاج واستعمال اسلحة كيماوية قد يصبح في وسعه ان يمتلك القدرة والدراية، في المستقبل لانتاج اسلحة اخرى متقدمة ومنها الاسلحة النووية.

التحريم ام التوازن؟

ان محادثات جنيف حول تحريم الاسلحة الكيماوية قد قطعت شوطا كبيرا في صياغة احكام معاهدة جديدة يراد بها سد نواقص بروتوكول ١٩٢٥ المتعلق بتحريم الاسلحة الكيماوية.

ولكن الامريكيين الذين تاكدوا من تعذر القيام على وجه كامل وصحيح باعمال التفتيش على وسائل انتاج هذه الاسلحة في الدول الاعضاء قد باتو ميالين الان الى الاخذ بنظرية توازن الرعب بدلا من نظرية تحريم الانتاج والاستعمال.

ومن المفارقات الملفتة ان الولايات المتحدة التي كانت اكثر الدول حماسا للتعجيل في صياغة معاهدة تحريم الاسلحة الكيماوية واستعمالها قد اعلنت منذ مدة انها عائدة الى انتاج هذه الاسلحة بعد توقف طويل. وتدعي واشنطن ان لدى الاتحاد السوفياتي مخزونا من الاسلحة الكيماوية يزيد عن ٣٠٠ الف طن، في حين ان موسكو تبدو الان مستعدة لتسريع صياغة معاهدة تحريم الاسلحة الكيماوية.

[illegible] تصميم المعاهدة [illegible] الدول [illegible] المختصة [illegible] الاسلحة الكيماوية وتفتيشها.

وتجزم اوساط المتفاوضين في جنيف ان اربع دول تمتلك الان بصورة اكيدة اسلحة كيماوية وبكميات كبيرة اسلحة كيماوية وبكميات كبيرة هي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا والعراق. وان عدد دولا اخرى من المحتمل جدا ان تكون حائزة اسلحة كيماوية ولكن بكميات اقل وهي اسرائيل وسورية وليبيا واثيوبيا وبورما وتايلاند وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية وكوبا وايران وفيتنام وتايوان والصين وجنوب افريقيا.

مؤامرة ضد العالم الثالث

ولا تخفي بعض دول العالم الثالث امتعاضها الشديد من موقف الدول الكبرى من مسألة امتلاك الاسلحة الكيماوية وتتهمها بالرياء وبالتآمر على الدول الفقيرة لمنعها من امتلاك اسلحة فعالة فالدول الاوروبية كانت السباقة الى انتاج واستعمال الاسلحة الكيماوية خلال الحرب العالمية الاولى، كما انها استنكفت عن ادانة استعمال هذه الاسلحة في حرب الخليج عندما كانت لها مصلحة في استمرارها.

اما الغرض من وراء الحملة التي تقودها الدول الغربية الان ضد الاسلحة الكيماوية فهو ـ في راي بعض ديبلوماسيين العالم الثالث ـ منع الدول الفقيرة من انتاج اسلحة فتاكة رخيصة الثمن لأغراض الدفاع.

ويقول السيد تحسين بشير، وهو سفير مصري متقاعد وذو كلمة مسموعة في الاوساط السياسية الغربية، ان الولايات المتحدة بحملتها الاخيرة على العراق قد استغلت القضية الكردية من اجل تحسين علاقاتها بايران.

في السودان.. التاريخ يعيد نفسه!

الديمقراطية تفشل.. والقوى التقليدية تكسب.. أعوان نميري عادوا للظهور

بقلم: يوسف الشريف

انقشعت غمة الطوفان في السودان بالقدر الذى بالتقاط الانفاس والمراجعة والحساب! استفاق الشعب على اداء حكومة الوفاق الذى اتسم بالعجز في مواجهة الكارثة والتخبط في ادارة الازمة، وانكشف عورات الديمقراطية الليبرالية التي ازهقت روح انتفاضة السادس من ابريل ١٩٨٥، وغابت شعاراتها الوطنية، وداست الاحزاب التقليدية بسنابك وزنها الاقتصادى والطائفي مصالح الجماهير الظامئة الى التغير، وعاد الى الحكم "سدنه" نظام نميرى الديكتاتورى الفاشي يعلنون الجهاد المقدس في وجهة اية محاولة لالغاء موروثات القوانين التي زينت اعتقال المعارضة واعدام المفكرين وقطع اطراف الفقراء والمعوزين.

في السودان وعلى امتداد تاريخه الحديث منذ استقلاله عام ١٩٥٦، يعيد التاريخ نفسه على نحو يثير الغرابة والتأمل!

وربما كان مرد هذا الاتجاه المعاكس ان السودان قد اختار الديمقراطية الليبرالية صيغة للحكم واطارا للحريات العامة، وربما كان السبب كامن في استمرارية قوة ونفوذ الاحزاب التقليدية التي تعتمد الطائفية نهجا وصلات تنظيمية روحية وسياسية ومادية تربط القاعدة بالزعيم. وفي كل الاحوال لا تزال نفس هذه الرموز والوجوه تلعب دورها بمهارة ودهاء واصرار للحيلولة دون وصول القوى الحديثة صاحبة المصلحة الحقيقة في التغيير الى سلطة وضع القرار.

تجربة الهند

واذا كانت الديمقراطية الليبرالية قد نجحت ولا تزال في دولة من العالم الثالث كالهند، فلا شك انه الاستثناء الذى يكاد يكون وحيدا من القاعدة السياسية المستقرة، حيث ظروف وموروثات دول العالم الثالث اثر خروجها من نفق الاستعمار المظلم غالبا صعبة بالغة التعقيد،

لكن ما جرى في تاريخ السودان الحديث، كما لو كان محاولة مستميتة ومبنية مع سبق الاصرار والترصد من قبل الحزبين الكبيرين وزعاماتهما الطائفية ـ لارتداء ثوب الديمقراطية الليبرالية المبرقش، لا بقصد التعجل بحركة التحول الطبيعى واحداث التغيير المطلوب، وانما لتقييد حركة التحول والتغيير وتجميده اذا لزم الامر، ولمصلحة افراد من زعامات ال المهدى وال الميرغني الذين وقر من ضمائرهم انهم من طينة وسلالة ودماء وحسب ونسب مختلفة عن الشعب، وان ماورثوه من نفوذ وسلطة تاريخية وروحية على اتباعهم من الانصار اوالختمية تؤهلهم لحكم السودان الى شاء الله وتصريف سياساته والتحكم في مصيره!

رغم ما بين الفريقين من تباين واختلاف في المنابع الروحية والتوجهات السياسية الولاءات الخارجية، الا انه عندما تتهدد مصالح البيتين ونفودها وقبضتها على زمام الحكم وتوشك رياح التغيير ان تهب بطيئة او عاتية، رعان ماتسقط الفروق والاختلافات وتتلاشي الضغائن التاريخية، وعندئذ تلعب الديمقراطية الليبرالية دورها المدخر للاطاحة برموز التغيير وتياراته وقواه الحديثة، ومن داخل البرلمان حيث تحالفت الطائفتان والسيدان المهدى والميرغنى لاسقاط حكومة الاستقلال المؤهلة لانجاز مهام التغيير بزعامة اسماعيل الازهرى.. وكان ذلك في فجر استقلال السودان.

نعم كان للقوى الحديثة بضع دوائر مغلقة ومحدودة للخريجين منذ فجر الاستقلال، لكن القوى الحديثة ظلت قاصرة عن منافسة الحزبين الطائفيين في الدوائر المفتوحة التي تمثل زهاء ٨٠٪ من الدوائر الانتخابية.

من يستطيع ان ينافس حزبا طائفيا كان يملك القوافل الضخمة في عربات النقل الباهظة الثمن من الطرازات التي تخترق الصحراء، ومحطات مغلقة تغطى مختلف ربوع السودان واصدار الصحف والكتيبات والمنشورات.

من في القوى الحديثة بامكانه اقامة السرداقات والليالي الانتخابية ونحر الذبائح وعقد الاتفاقات مع رؤساء القبائل حول اصوات اتباعهم؟

ومن في القوى الحديثة يستطيع ان يتجشم نفقات السفر للقاء المغتربين السودانيين في الخليج واوروبا الغربية والشرقية والمساومة على اصواتهم الا من يملك المؤسسات الاقتصادية والبنوك الاسلامية الزراعية؟ بعد صلاتها التنظيمية بقواعدها؛

ركوب موجة الثورة

نعم هكذا اعاد تاريخ السودان الحديث سيرته ثلاث مرات وعلى نحو متشابهه، فجر الاستقلال، في اعقاب ثورة اكتوبر ٦٤، ثم انتفاضة السادس من ابريل ١٩٨٥، ولعل من ابرز ظواهر تلك المرحلة استباق المغامرين للقوى الحديثة في الاستيلاء على السلطة بالانقلابات العسكرية، وانضمام قواعد الاحزاب التقليدية الى خوض غمار الثورة تحت قيادة القوى الحديثة المتمثلة في النقابات والهيئات الشعبية بوحى من مصالحها ورغبتها العارمة للتغيير وفكاكا من اسر الطائفية ودون ان يكون للاحزاب التقليدية دور ما لافى السيطرة على قواعدها او توجيهها!

التجمع النقابى

ركب قادة الحزبين الطائفيين تيار الانتفاضة الشعبية ولم يمض اندلاعها عام واحد واصبح التجمع النقابى الذى قاد العصيان المدنى واسقط سلطة نميرى بعيدا عن صنع القرار وحتى مجرد المشاركة في الحكم وجنى بعض ثمار نضالة الشجاع.

وحتى قبل ان تنقضي عدة الثورة في الفترة الانتقالية، كان عقد القران قد تم بين الحزبين الامة والاتحادى وبين المجلس العسكرى على استبعاد الاتجاه الجماهيري الغالب والرامى الى تخصيص دوائر انتخابية خاصة للقوى الحديثة، بحيث يتاح لها الفرصة للتعبير عن طموحاتها للتغيير..

ثم مضت حتى الان سنوات على الانتفاضة ولم يتحقق اى من شعاراتها اومطالبها، فالسدنه الذين زينوا لنميرى حكم السودان باسم الدين وبايعوه خليفة لرسول الله واميرا للمسلين


الصادق المهدي

واغتالوا المفكر الاسلامي محمود محمد طه دعاوى الردة لم يقدموا للمحاكمة. وكل الذين اتهموا بالفساد والاثراء الحرام وبيع صفقات البترول المجانية الى السودان في الخارج وتاجير التنمية والبحث عن الطاقة والمعادن للمليونير المغامر عدنان

خاشقجي احرارا في ظلال الامن والامان وكان المسئول الوحيد الذى اقترف كل هذه الجرائم وتمت محاكمته هو وزير شئون مصر نميرى دون سواه!

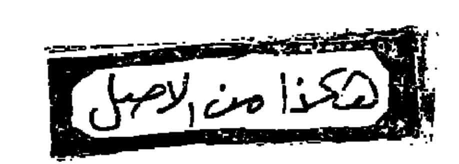
نقابة المحامين

وحتى داهمت كارثة الامطار والسيول والفيضانات السودان، واقتحمت المسرح السياسي بكل صراعاته وخلافاته ومتناقضاته، عندئذ تكشف عجزالاداء الحكومي في مواجهة الكارثة واضوائها..

وبينما نجحت اثيوبيا الماركسية في تضخيم حجم كارثة الجفاف والمجاعات التي تعرضت لها اوائل الثمانينات فقد خفت عليها المساعدات الدولية حتى من الدول الغربية الرأسمالية وباكثر من احتاجاتها في تقرير المراقبين، اخفى نميرى انباء الكارثة عن العالم وحاول فيما بعد ان يقلل من حجمها واخطارها على السودان... وعلى نحو مشابهة كان موقف الصادق رئيس الوزراء من كارثة الطوفان الامر الذى ادى الى تضاؤل حجم المساعدات

الخارجية... بل ان وزير اعلام حكومة الوفاق عبدالله محمد احمد ارتكب من الاخطاء في حق الاعلام عن كارثة الطوفان في السودان وحث العالم على تقديم العون والاغاثة مالا يحصى ... حتى انه امر بمراقبة رسائل الصحفيين الاجانب الذين بادروا الى تحقيق وقائع الكارثة ونبهوا العالم الى اخطارها، وقرر مصادرة كاميرات وافلام التصوير التى كانت بحوزتهم، وشن هجوما عنيفا على بريطانيا وحاول الصادق المهدى ان يخفف من حدة الازمة عندما صرح بان السودان يقدر حجم المساعدات البريطانية وان لن يحمل العصا ليحث المتبرعين.

صحيح ان الكارثة كانت اكبر حجما وهو لا من امكانات الحكومة السودانية المكبلة بنحو ١٢ مليار دولار من الديون الخارجية، لكن المراقبين على اختلاف اتجاهاتهم اجمعوا على ان حكومة الوفاق الوطنى كانت غير مؤهلة سياسيا او اداريا وتقنيا ولا منسجمة في قراراتها بحكم الخلافات الطاحنة بين اركانها الثلاث، الامر الذي عبر عنه "يوهانس اكول" زعيم المعارضة الافريقية الجنوبية في الجمعة التاسيسية عندما وصف الحكومة بالضعف والعجز عن مواجهة الكارثة وعدم المصداقية في التعامل مع قضايا الشعب وهمومه، واتهم الحكومة بالتستر على الفساد ووقف محاكمات البنوك الاسلامية وتعيين وزراء وحكام لفظتهم جماهير الانتفاضة، والتعامل مع الاغاثة باسلوب حزبى وعنصرى ضيق.



المنشطات و...

بقلم: بسام ابو عرة

ظهرت في الاونة الاخيرة ظاهرة المنشطات في اولمبياد سيول بين كبار اللاعبين فكانت ضربة للالعاب الرياضة واللاعبين في نفس الوقت، وفي كل دورة رياضية تظهر مثل هذه الاشياء ولكن بدات بالتكاثر في الدورات الاخيرة، ففي هذه الدورة ظهرت حتى الان اكثر من تسع حالات استعملوا فيها المنشطات وكان اخرها بن جونسون العداء الكندي المشهور وبطل الـ ١٠٠م كذلك ظهرت المنشطات بين اللاعبين البلغارين بكثرة كذلك المجريين واسترالي كل ذلك تابع عن تقصير من البعثات الطبية والدولة نفسها، كذلك من قبل اتحاد الالعاب الاولمبية.

فلو وجدت عقوبات رادعة من البداية لما وجد مثل هذه المنشطات بكثرة، كذلك لتكون الرياضة خالية من جميع الشوائب وان يفوز اللاعب بجهده وعرق جبينه وليس بمساعدة المنشطات الممنوعة فابن جونسون العداء الشهير كان باستطاعته الفوز دون ان يستعمل المنشطات او يكون بن جونسون استعمل مثل هذه المنشطات من قبل في دورات سابقة ولم يتم الكشف عن ذلك، ومن ناحية اخرى هل ممكن ان يكون اللاعبين الامريكيين لا يستعملون العقاقير المنشطة والولايات المتحده معروفة بكل شيء غريب او عجيب.

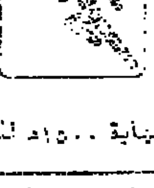
اللاعب المميز من يحصل على اكثر من ميدالية

— كريستين اوتو تعرض الميداليات الذهبية التي حصلت عليها

من المعروف ان اللاعب يحاول قدر استطاعته الحصول على ميدالية ولو برونزية ولكن هناك لاعبين هم قليلون طبعا يحصلون على عدة ميداليات ذهبية او غيرها في نفس الدورة ففي دورة سيول الاولمبية كان هناك عدة لاعبين حصلوا على اكثر من ميدالية ذهبية او فضية او برونزية ومن ... الساحة الالمانية ... كريستين اوتو التي ... ست ميداليات ذهبية ... سيول الاولمبية في ... مختلف انواعها ... سباحين امريكيين ... اكثر من ميدالية ...

[illegible]

المصارع الفنلندي ... خلال لقائهما في المصارعة ...



في نهاية ١٥٠٠م للسيدات

رومانيا تفوز بالذهبية والاتحاد السوفياتي بالفضية والبرونزية

سيول — ا.ف.ب — العاب ... النهائي لـ ١٥٠٠م للسيدات:
- الذهبية × باولا ايفان "رومانيا".
- فضية × تاتيانا ساموليكو "الاتحاد السوفياتي".
- برونزية × ... "الاتحاد السوفياتي" ... تاتيانا ساموليكو ...

فوز الولايات المتحده بالميدالية الذهبية في مصارعة الحرة لوزن ٩٠كلغم

سيول — ا.ف.ب — مصارعة ... لوزن اثقيل ٦١ ...
- ذهبية × ... "الولايات المتحده".
- الفضية × سيون مان بيك "كوريا الجنوبية".
- برونزية × ... "بولندا".

[illegible]

البرازيلي ميغيل ينتزع ذهبية مسابقة الجودو لوزن ٩٥ كغم

سيول — ا.ف.ب — انتزعت اميركا الجنوبية عن طريق البرازيلي اوريليو ميغيل ميداليتها الذهبية الاولى في دورة سيول الاولمبية بعدما فاز ميغيل امس الاول بالمركز الاول في مسابقة الجودو لوزن ٩٥ كلغ بتغلبه في المباراة النهائية على الالماني الغربي مارك ميلينغ.

ولم يسبق لاميركي جنوبي ان احرز ذهبية اولمبية في مسابقات الجودو.

اما على الميدالية البرونزية ففاز البريطاني دينيس ستيوارت على التشيكي بيرى سوسنا والبلجيكي روبير فان دو فال على البولندي ياشيك بوتلر.

+ وفي ما يلي النتيجة النهائية لوزن ٩٥ كلغ..

+ ذهبية × اوريليو ميغيل "البرازيل".
+ فضية × ماريك ميلينغ "المانيا الغربية".
+ برونزية × دينيس ستيوارت "بريطانيا"، والبلجيكي روبير فان دو فال.

اللاعب الجودو البريطاني كريث براون وصاحب الميدالية البرونزية في وزن ٧١كغم الذي ادين ليلة امس بتناول المنشطات وشطبت نتيجته بشكل نهائي.

كرة مضرب
الذهبية لميتشر

تيم مايوت/ حصل على الفضية

احرز التشيكي ميلاسلاف ميتشر المصنف ثالثا في الدورة والثاني عشر في العالم بطولة كرة المضرب لفردي الرجال بعد فوزه في المباراة النهائية على الامريكي تيم مايوت المصنف ثانيا ٦/٣ و ٦/٢ و ٤/٦ و ٦/٢ وبات اول لاعب يفوز بهذا اللقب منذ ان غابت كرة المضرب عن البرنامج الاولمبي منذ ٦٤ عاما

وفاز كل من السويدي ستيفان ادبرغ والامريكي براد غيلبرت بميدالية برونزية..

وانتزعت الاميركيتان بام شرايفر وزينا غاريسون بطولة زوجي السيدات

بعد فوزهما في المباراة النهائية على التشيكية يانا نوفاتنا وهلينا سوكوفا ٦/٤ و ٦/٢ و ١٠/٨ - اما الميدالية البرونزية للزوجي فنالها كل من الالمانيتين الغربيتين شتيفي غراف وكلوديا كوده كيلش والاستراليتين ويندى تورنبول واليزابيت سمايلي.

فوز ألمانيا الغربية بالميدالية البرونزية في كرة القدم بعد تغلبها على ايطاليا

سيول — ا.ف.ب — احرزت المانيا الغربية الميدالية البرونزية لمسابقة كرة القدم في دورة سيول الاولمبية بعد فوزها على ايطاليا ٣/صفر في المباراة التي اقيمت امس الاول على استاد سيول الاولمبي امام ٦١٥٩٦ متفرجا.

وهي الميدالية الاولى لالمانيا الغربية في مسابقات الكرة الاولمبية.

سجل كلينزمان هدف المانيا الغربية الاول في الدقيقة ٥ بتمريرة من الكابتن فرانك ميل. واحرز كليينغر الهدف الثاني في الدقيقة ١٧ بتمريرة من شولتس اثر ركلة ركنية لعبها فوتكه.

وفي الشوط الثاني هاجم الايطاليون وصدت العارضة الالمانية كرة لكريبا في الدقيقة ٦٦ كما سدد انجيلو كولومبا كرة قوية علت العارضة في الدقيقة ٦٨ - ومن هجمة مرتدة اختتم شراير الاهداف في الدقيقة ٦٩ بتمريرة من كليينغر.

وسبق للمنتخب الايطالي ان تعرض لهزيمة ثقيلة مماثلة عندما خسر امام زامبيا صفر/٤ في الدور الاول من المسابقة.

— الالماني الغربي توماس هيوستر يعمل لانتزاع الكرة من الايطالي انجلو كولومبو خلال المباراة الاولمبية على الميدالية البرونزية، حيث فازت بها المانيا تاركة ايطاليا في المركز الرابع.

السباحة التزامنية
ذهبية الفردي للكندية ...

احرزت الكندية كارولين والدو (... عاما) ذهبية مسابقة السباحة التزامنية لفردي السيدات وهي التي سبق لها الفوز ببطولة العالم للفردي ... مرات وبكاس العالم ... مرات

ذهبية .. كارولين والدو ... ٢٠٠،١٥٠ نقطة
فضية .. ترييسي روير ... /الولايات المتحدة/
برونزية .. ميكاكو ... /اليابان/

[illegible]

فوز المانيا الغربية بذهبية كرة المضرب للسيدات



● ستيفي غراف

سيول — ا.ف.ب — كانت نتائج كرة المضرب النهائي البسيط للسيدات على النحو التالي:—

+ الذهبية × ستيفي غراف × "المانيا الغربية".
+ الفضية × غابريلا ساباتيني "الارجنتين".
+ البرونزية × زينا غاريسون "الولايات المتحده". ومانويلا ماليفا × "بلغاريا".

الولايات المتحده، ويوغوسلافيا تتنافسان على ذهبية كرة الماء

سيول — ا.ف.ب — صعد منتخبا الولايات المتحده ويوغوسلافيا الى المباراة النهائية لمسابقة كرة الماء في دورة سيول الاولمبية.

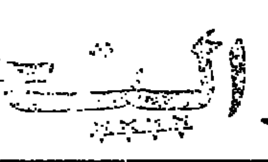
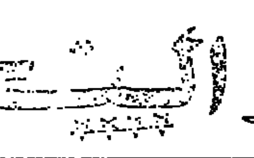
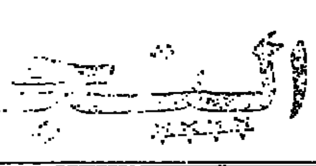
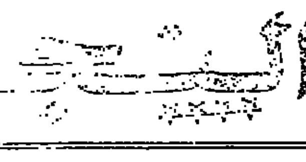
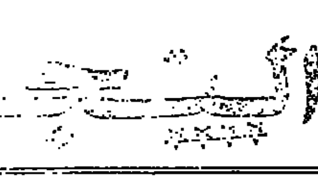
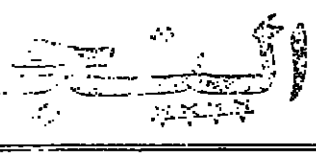
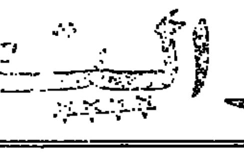
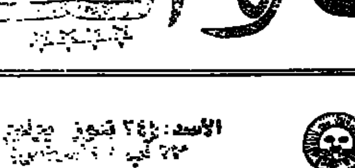
وفي مباراتي الدور نصف النهائي امس الاول فازت الولايات المتحده على الاتحاد السوفياتي بـ ٨ اهداف مقابل ٧ وكانت نتيجة الاشواط ١/١ و ٣/٢ و ٣/٢ و ١/٢.

كما فازت يوغوسلافيا على المانيا الغربية بـ ١٤ هدفا مقابل ١٠ اهداف وكانت نتيجة الاشواط ٣/٢ و ٣/٢ و ٣/٢ و ٥/٢.

فوز الاتحاد السوفياتي بالميدالية الذهبية في سباق البدل للرجال

سيول — في نهائي سباق البدل ٤/١٠٠ للرجال لالعاب القوى، كانت النتائج على النحو التالي:—
+ الذهبية × الاتحاد السوفياتي.
+ الفضية × بريطانيا.
+ البرونزية × فرنسا.

أنت و النجوم

الحمل: (٢١ آذار/ مارس ٢٠ نيسان / ابريل):
العشر الاول: إهتمامك قد يذهب نحو الامور العاطفية، ورياح هناك ناجحة ومتفائلة هذا الاسبوع. العشر الثاني: شيء من التعقيد في علاقاتك مع الغير، خاصة يوم الثلاثاء. حاول ان توضح افكارك قبل ان تعمل.

الثور: (٢١ نيسان/ ابريل ٢١ أيار/ مايو):
العشر الاول: محيطك العائلي قد يدفعك الى غض النظر عن امور عاطفية، لا ضرورة للانفاق عليها. العشر الثاني: لا تجعل من الكلمة خطابا او من الرسالة كتابا. إختصر.

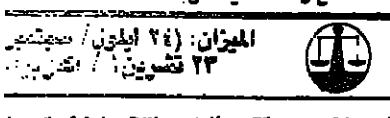
الجوزاء: (٢٢ أيار/ مايو ٢١ حزيران / يونيو):
العشر الاول: شؤونك المالية والعاطفية تحت رياح ايجابية، وحياتك العائلية مليئة بالاوقات السعيدة. العشر الثاني: اجواؤك المهنية تحت رياح صاعدة في هذه الايام. العشر الثالث: علاقتك مع سواك قد تتعقد بعض الشيء. لا تؤزم امورك.

السرطان: (٢٢ حزيران/ يونيو ٢٣ تموز/ يوليو):
العشر الاول: هبة نسيم مريحة على نفسيتك الحادة. العشر الثاني: عصبيتك في اوجها هذا الاسبوع ومعاملاتك مع الادارات والمكاتب ليست في احسن احوالها.

الأسد: (٢٤ تموز/ يوليو ٢٣ آب / ...):
العشر الاول: شؤونك العاطفية كلفتية ... العشر الثاني: اجواؤك العائلية ستنعكس إيجابيا على اعمالك اليومية وقد تصلك رسالة مفرحة يوم الاربعاء.

العذراء: (٢٤ آب/ اغسطس ٢٣ ايلول / سبتمبر):
العشر الاول: واجهات الدكاكين ... ويدك على محفظة النقود. العشر الثاني: افكارك إيجابية وعلاقاتك مع زملائك مفيدة وبناءة.

الميزان: (٢٤ ايلول/ سبتمبر ٢٣ تشرين١ / اكتوبر):
العشر الاول: علاقتك بافراد عائلتك ... وسهراتك غنية بالموائد الشهية و... العشر الثاني: افكارك لامعة هذا الاسبوع، لكن ... لسانك، خاصة في ظروف العمل. العشر الثالث ...



العقرب: (٢٤ تشرين١/ اكتوبر ٢٣ تشرين٢ / نوفمبر):
العشر الاول: قد تزيد شهيتك للطعام ... الكبد. العشر الثاني: بحارك هادئة هذا الاسبوع ... يتجه نحو المطالعة وتوضيح بعض الافكار ...

كلمات متقاطعة

اعداد: طارق ابو سنينة
سلون

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩

افقي:
١) شاعر عربي.
٢) ادبية فلسطينية.
٣) شاعر عربي.
٤) شاعر ... الكبير ...
٥) ... من السيارات دون ... متشابهان، حرف.
٦) ... للمطربي ...
٧) ... مذكر ... نعم بالاجنبية، حرف.
٨) علم مذكر، علم مؤنث، حرف.
٩) علم مذكر ... متشابهان ...

عمودي:
١) حرف، رسام، عاشق، حرف.
٢) من الاطراف، من الامراض، من الامواج، حرف.
٣) مختلفان، علم مؤنث، متشابهان.
٤) مختلفان، مدينة فلسطينية.
٥) م، مر معكوس، متشابهان، حرف نصب، عملة اجنبية معكوسة.
٦) مختلفان، متشابهان، ل، علم مذكر.
٧) م، يعمل على التكسي معكوس، علم مذكر.
٨) و، حرف نصب، من الاشهر، حرف.
٩) علم مؤنث، علم مؤنث، حرف.

الفجر — فجر الرياضة والشباب

عويطة انسحب من سباق الـ ١٥٠٠ م وعمر خليفة وحده تأهل الى النهائي

سيول — أ.ف.ب — لن يحمل العداء المغربي العالمي سعيد عويطه ذكريات طيبة عن اولمبياد سيول. فبعد حصوله على الميدالية البرونزية فقط في سباق الـ ٨٠٠م خلف الكيني ايرينغ والبرازيلي كروز قبل ٥ ايام اضطر امس الاول الى الانسحاب من نصف نهائي سباق الـ ١٥٠٠ م الذى يحمل رقمه العالمي الى جانب ٣ ارقام عالمية اخرى.

ولم يظهر عويطه عند خط البداية في الدور نصف النهائي لسباق الـ ١٥٠٠م لاصابته بشد عضلي في فخذه.

وهكذا فان عويطه الذى كان مرشحا اول للاحتفاظ بالذهبية في الـ ٥ آلاف م كما فعل في لوس انجلس قبل ٤ سنوات فضل المغامرة من خلال خوض الـ ٨٠٠م وهو سباق جديد عليه نسبيا والـ ١٥٠٠ م مؤكدا قبل الدورة انه قادر على الفوز بهما فاذا به يخسر كل شيء تقريبا.

وفي التصفيات ذاتها لم يشارك المغربي الثاني عبد المجيد منصف وحل المغربي الثالث مصطفى الاكحل في المركز الاخير في المجموعة الثانية كما حل الجزائرى رشيد كرم في المركز التاسع قبل الاخير في المجموعة الاولى.

ووحده السوداني عمر خليفه تمكن من حجز بطاقته في السباق النهائي عندما حال ثالثا في المجموعة الثانية، وقد سجل الكيني كيبكوش شيرويوت افضل زمن في المجموعتين (١٩ر٣٨ر٣د) وهو مرشح للفوز بالذهبية مع منافسة من جانب البريطانيين ستيف كرام وبيتر اليوت والاميركي ستيف سكوت والكيني الاخر بيتر رونو وكذلك عمر خليفه.

الاميركيون خسروا ذهبية مضمونة

وخسر الاميركيون ذهبية مضمونة في سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠م، اذ استبعد الفريق المكون من ميتشيل وروبنسون وسميث وماكنيل من التصفيات لان تسليم عصا البدل تم خارج المنطقة المحددة ولان احد العدائين الاميركيين خرج من حارته الى حارة مجاورة.

وهذا يعني ان كارل لويس الذى كان مقررا ان يشارك في السباق النهائي لن يتمكن من احراز ميدالية ذهبية ثالثة.

ذهبية الموانع للكيني كاريوكي

واحرزت كينيا ذهبيتها الثانية في الدورة بواسطة عداء الـ ٣ الاف م موانع جوليوس كاريوكي الذى ترك الميدالية الثانية لكيني اخر هو بيتر كويش.

ويذكر ان كينيا تحتكر ذهبيات هذا السباق منذ اولمبياد مكسيكو ١٩٦٨ (اموس بيوت وكيبشوج كينو وجوليوس كورير) باستثناء اولمبيادى ٧٦ و ٨٠ بسبب مقاطعة كينيا لهما.

وكان كاريوكي (١٨١م و ٦٢ كلغ) البالغ من العمر ٢٧ عاما مرشحا اول للفوز، وهو ترك الصدارة مؤقتا للايطالي فرانشيسكو بانيتا الى ان زاد من سرعته قبل خط النهاية بـ ٧٠٠م فسجل ٥١ر٥ر٨ دقائق بفارق ١١ في المئة من الثانية فقط اكثر من الرقم العالمي القديم المسجل باسم الكيني هنرى روتو في ١٣ أيار ١٩٧٨.

وذكر كاريوكي انه حصر اهتمامه بالذهبية وانه لو علم باقترابه من الرقم العالمي لزاد من سرعته كثيرا.

اما بالنسبة الى الجزائرى عز الدين براهمي فقد حل في المركز الـ ١٢ الاخير مسجلا ٦٨ر٢٦ر٨ د.

+ وفي ما يلي نتائج السباق :—

+ ذهبية × جوليوس كاريوكي "كينيا" × ٠٥ر٥١ر٨د.
+ فضية × بيتر كويش "كينيا" × ٧٩ر٠٦ر٨د.
+ برونزية × مارك رولاند "بريطانيا" × ٩٦ر٠٧ر٨ د.

الـ ٥٠ كلم مشيا للسوفياتي ايفانينكو

واحرز السوفياتي فياتشسلاف ايفانينكو (١٦٤م) ذهبية المشي لمسافة ٥٠ كلم بعد منافسة شديدة من جانب الالماني الشرقي رونالد فايغل.

+ وفي ما يلي نتيجة السباق :—

+ ذهبية × فياتشسلاف ايفانينكو "الاتحاد السوفياتي" × ٢٩ر٣٨ر٣س.
+ فضية × رونالد فايغل "المانيا الشرقية" × ٥٦ر٣٨ر٣س.
+ برونزية × هارتفيغ غاودنر "المانيا الشرقية" × ٤٥ر٣٩ر٣ س.

مفاجأة في الوثب العالي للسيدات

وسجلت في مسابقة الوثب العالي للسيدات مفاجأة كبيرة. اذا أحرزت الاميركية لويز ريتر ٣٠ عاماء الميدالية الذهبية تاركة الميدالية الفضية للبلغارية ستيفكا كوستادينوفا بطلة العالم وحاملة الرقم العالمي (٠٩ر٢م) التي لم تتمكن من تسجيل اكثر من ٠١ر٢م.

وقد حققت ريتر الارتفاع ذاته في نهاية المسابقة. وفصلت بين اللاعبتين دورة تصفية نهائية فنجحت ريتر في اجتياز ٠٢ر٢م بينما اخفقت كوستادينوفا في ذلك.

ولم يسبق لريتر (٧٨ر١م و ٦٠ كلغ) البالغة من العمر ٣٠ عاما ان احرزت لقبا دوليا من قبل.

وافضل ما حققته قبل سيول كان فوزها بالمركز الثالث في بطولة العالم ١٩٨٣.

ذهبية الحواجز لدونكوفا

واحرزت البلغارية يوردانكا دونكوفا ذهبية الـ ١٠٠م حواجز من دون اية صعوبة وهي التي تحمل الرقم العالمي لهذا السباق.

+ وفي ما يلي النتيجة :—

+ ذهبية × يوردانكا دونكوفا "بلغاريا" × ٣٨ر١٢ث.
+ فضية × غلوريا سيبرت "المانيا الشرقية" × ٦١ر١٢ث.
+ برونزية × كلاوديا كاكيبفيتش "المانيا الغربية" × ٧٥ر١٢ث.

بودارينكو اول فائزة بالـ ١٠ آلاف م

واحرزت السوفياتية اولغا بوادرينكو ذهبية سباق الـ ١٠ آلاف م الذى تضمنه البرنامج الاولمبي للمرة الاولى مسجلة ٢١ر٠٥ر٣١ دقيقة.

اما حاملة الرقم العالمي ٧٤ر١٣ر٣٠د النرويجية انغريد كريستيانسن فاضطرت الى الانسحاب بعد ١٨٠٠م بسبب اصابتها بتقلص عضلي.

وشهد السباق منافسة بين الإسكتلندية اليزابيث ماكولغان وبودارينكو. غير أن العداءة السوفياتية تخطت خصمتها في الـ ٢٠٠م الاخيرة وفازت اللقب.

+ وفي ما يلي النتيجة :—

+ ذهبية × اولغا بودارينكو "الاتحاد السوفياتي" × ٢١ر٠٥ر٣١د.
+ فضية × اليزابيث ماكولغان "بريطانيا" × ٢٤ر٠٨ر٣١د.
+ برونزية × ايلينا جوبيبفا "الاتحاد السوفياتي" × ٨٢ر١٩ر٣١د.

في مسابقات قوارب الكانوي — كاياك : ذهبيتان لكل من الولايات المتحدة والسوفييت وواحدة لكل من المانيا الشرقية والمجر

سيول — أ.ف.ب — وزعت امس السبت ٦ ميداليات ذهبية جديدة في نهاية مسابقات قوارب الكانوى كاياك في دورة سيول الاولمبية فحصل كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحده على ذهبيتين وكل من المانيا الشرقية والمجر على ذهبية واحدة.

+ وفي ما يلي النتائج :—

— السيـــدات :—

— الكاياك الرباعي/٥٠٠م :—

+ ذهبية × المانيا الشرقية × ٧٨ر٤٠ر١د.
+ فضية × المجر × ٨٨ر٤١ر١د.
+ بلغاريا × بلغاريا × ٦٣ر٤٢ر١د.

— الرجـــال :—

— الكاياك الفردى/١٠٠٠م :—

+ ذهبية × غرينغ بارتون "الولايات المتحده" × ٢٧ر٥٥ر٣د.
+ فضية × غرانت ديفيس "استراليا" × ٢٨ر٥٥ر٣د.
+ برونزية × اندريه فوهليبي "المانيا الشرقية" × ٥٥ر٥٥ر٣د.

— الكاياك الزوجي/١٠٠٠م :—

+ ذهبية × بارتون وبيلنغهام "الولايات المتحده" × ٤٢ر٣٢ر٣د.
+ فضية × ماكدونالد وفرغسون "نيوزيلندا" × ٧١ر٣٢ر٣د.
+ برونزية × فوستر وغراهام "استراليا" × ٧٦ر٣٢ر٣د.

— الكاياك الرباعي/١٠٠٠م :—

+ ذهبية × المجر × ٢٠ر٠٠ر٣د.
+ فضية × الاتحاد السوفياتي × ٤٠ر٠١ر٣د.
+ برونزية × المانيا الشرقية × ٢٧ر٠٢ر٣د.

— الكانوى الفردى/١٠٠٠م :—

+ ذهبية × ايفان كليمنتييف "الاتحاد السوفياتي" × ٧٨ر١٢ر٤د.
+ فضية × يورغ شميت "المانيا الشرقية" × ٨٣ر١٥ر٤د.
+ برونزية × نيكولاى بوهلوف "بلغاريا" × ٩٤ر١٨ر٤د.

— الكانوى الزوجي/١٠٠٠م :—

+ ذهبية × الاتحاد السوفياتي × ٣٦ر٤٨ر٣د.
+ فضية × المانيا الشرقية × ٤٤ر٥١ر٣د.
+ برونزية × بولندا × ٣٢ر٥٤ر٣د.

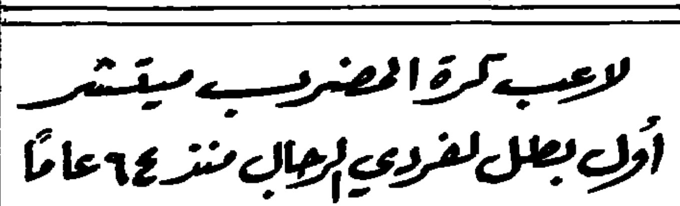
فوز فرنسا بالميدالية الذهبية في مسابقة سيف المبارزه

سيول — أ.ف.ب — احرزت فرنسا الميدالية الذهبية لمسابقة سيف المبارزة للفرق في دورة سيول الاولمبية امس الاول بعد فوزها في الدور النهائي على المانيا الغربية بـ ٨ انتصارات مقابل ٣.

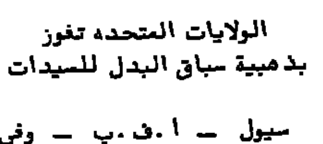
واحرز الاتحاد السوفياتي الميدالية البرونزية بفارق اللمسات امام ايطاليا ٦٥ مقابل ٦٣.

+ وفيما يلي الترتيب النهائي لنتائج المباريات :—

+ ذهبية × فرنسا.
+ فضية × المانيا الغربية.
+ برونزية × الاتحاد السوفياتي.



لاعب كرة المضرب ميتشر أول بطل لفردي الرجال منذ ٦٤ عاماً



سيول — أ.ف.ب — احرز التشيكي ميلوسلاف ميتشير المصنف ثالثا في الدورة والثاني عشر في العالم بطولة كرة المضرب لفردى الرجال في دورة سيول الاولمبية امس الاول بعد فوزه في المباراة النهائية على الاميركي تيم مايوت المصنف ثانيا ٦/٣ و ٦/٢ و ٦/٤ و ٦/٢ وبات اول لاعب يفوز بهذا اللقب منذ ان غابت كرة المضرب عن البرنامج الاولمبي منذ ٦٤ عاما.

وفاز كل من السويدى ستيفان والاميركي براد غيلبرت بميدالية برونزية.

وانتزعت الاميركيتان بام شرايفر وزينا غاريسون بطولة زوجي السيدات بعد فوزهما في المباراة النهائية على التشيكيتين يانا نوفاتنا وهلينا سوكوفا ٦/٤ و ٦/٢ و ١٠/٨.

اما الميدالية البرونزية للزوجي فنالتها كل من الالمانيتين الغربيتين ستيفي غراف وكلوديا كوده كيلش والاستراليتين ويندى تورنبول واليزابيث سمايلي.

ويذكر ان لقب فردى السيدات سيكون من نصيب غراف او الارجنتينة غابرييلا ساباتيني.

الولايات المتحده تفوز بذهبية سباق البدل للسيدات

سيول — أ.ف.ب — وفي نهائي سباق البدل ٤/١٠٠ في العاب القوى للسيدات، كانت النتائج على النحو التالي :—

+ الذهبية × الولايات المتحده.
+ الفضية × المانيا الغربية.
+ البرونزية × الاتحاد السوفياتي.

ذهبية الرجال للأميركي بارز وميداليات السيدات الثلاث لكوريا الجنوبية في رمي السهام

سيول — أ.ف.ب — احرز الاميركي جاى بارز ذهبية مسابقة رمي السهام في دورة سيول الاولمبية بفارق نقطتين امام الكورى الجنوبي بارك سونغ سو و ٣ نقاط امام السوفياتي فلاديمير ياشيف.

وانتزعت كوريا الجنوبية الميداليات الثلاث المخصصة للسيدات وهذا ما لم تحققه دولة من قبل اى منذ اعادة اللعبة الى البرنامج الاولمبي عام ١٩٧٢ في ميونيخ.

اما الذهبية فكانت من نصيب كيم سو نيونغ (١٧ عاما) التي تحمل رقمين عالميين والتي بدات اللعبة وهي في سن السابعة.

+ وفي ما يلي النتائج :—

— الرجـــال :—

+ ذهبية × جاى بارز "الولايات المتحده" × ٣٣٨ نقطة.
+ فضية × بارك سونغ سو "كوريا الجنوبية" × ٣٣٦ نقطة.
+ برونزية × فلاديمير ياشيف "الاتحاد السوفياتي" × ٣٣٥ نقطة.

— السيـــدات :—

+ ذهبية × كيم سو نيونغ "كوريا الجنوبية" × ٣٤٤ نقطة.
+ فضية × وانغ هي كونغ "كوريا الجنوبية" × ٣٣٢ نقطة.
+ برونزية × يون يونغ سوك "كوريا الجنوبية" × ٣٢٧ نقطة.



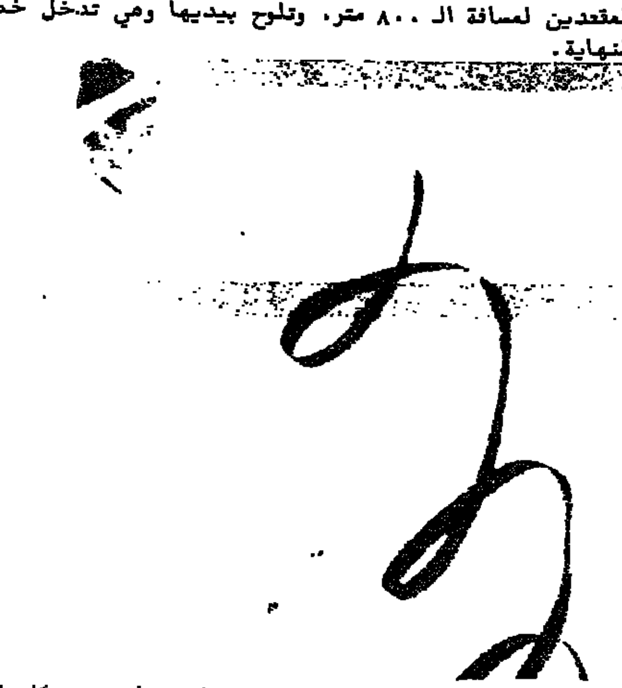
— البلغاريه جوردانكا دونكفا (في الوسط) تركض وتجتاز الحواجز باتجاه الميدالية الذهبية.

■ السوفياتية مارينى لوباتش الفائزة بالميدالية الذهبية في الجمباز الايقاعي.



— الفرنسية آن بيكويرو (على الارض) والنيجيرية ماريا يوسيفو ترتطمان في سباق النساء للحواجز.

— الامريكية شارون هنريك تفوز بمباراة السباق على عجلات المقعدين لمسافة الـ ٨٠٠ متر، وتلوح بيديها وهي تدخل خط النهاية.



— اللاعبة السوفياتية الكسندرا تيمتوشنيك في احدى حركاتها الابداعية في الجمباز.

فكرة الترانسفير في اسرائيل قديمة، ولكن العائق الوحيد امام تطبيقها اليوم: الى اين؟ وكيف؟ ومتى؟

يوسي ملمان / هآرتس

بعد اسبوعين من انتهاء حرب الايام الستة اجتمعت الحكومة الاسرائيلية في جلسة سرية لبحث موضوع مهم وهو ماذا يتوجب فعله لمواجهة المشكلة الديمغرافية التي نجمت عن احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة اللتان يسكنهما مليون نسمة؟

بروتوكول تلك الجلسة بقي سرا حتى اليوم ولكن الافكار التي طرحت وتم نقاشها في حينه تظهر في المفكرة السرية للدكتور يعقوب ميرتسوغ الذى اشغل في حينه مدير عام مكتب رئيس الحكومة وقامت ارملته بتسليم مفكرته للباحث مئير ابيدان.

مناحيم بيغن الوزير بلا وزارة في حكومة الليكود الوطنية في حينه اوصى بتصفية مخيمات اللاجئين ونقل سكانها من اللاجئين الى سيناء، بنحاس سبير وزير المالية في حينه طالب بنقل اللاجئين الى احد الدول المجاورة ويجب تشجيعهم على ذلك وايده في اقتراحه ابا ايبان.

نقاش الحكومة في جلستها الخاصة لم يسفر عن اى قرار ولكن البحث تركز باتجاه تأييد اقتراح نائب رئيس الحكومة



بن غوريون

يغائيل الون وايده معظم وزراء الحكومة في ذلك.

ويقضي الاقتراح الى نقل اللاجئين الفلسطينيين الى سيناء وتوطينهم هناك اما بالنسبة لسكان الاراضي المحتلة فيجب اقناعهم للهجرة خارج البلاد وقال خلال الجلسة اننا لا نقوم بما فيه الكفاية لتشجيعهم على ترك البلاد.

بعض الفلسطينيات على الجسور متجهات نحو الاردن

رغم ان الفلسطينيين لم يتم توطينهم في سيناء فقد تم التنسيق بين مكتب رئيس الحكومة مكتب وزير الدفاع والجيش الاسرائيلي لتشكيل وحدة سرية تعمل في اوساط الفلسطينيين لاقناعهم على مغادرة بيوتهم وتقديم المساعدة لهم في الاماكن التي سيتوجهون اليها خارج الشرق الاوسط.

عن وجود مثل هذه الخطة تم الكشف عنه في تشرين ثاني عام ١٩٨٧ في محاضرة القاها ارئيل شارون قال فيها لقد عملنا طيلة السنوات السابقة لمساعدة العرب الذين رغبوا في الهجرة وكانت هناك منظمة خاصة لهذا الغرض وهذه المنظمة التي اشار اليها شارون عملت بنشاط.

ويشير الكاتب الى حادثة جرت عام ١٩٧٠ في الرابع من ايار دخل الى القنصلية الاسرائيلية في باسنسيون عاصمة برغواى شخص ذو ملامح شرقية. وقال شاهد عيان ان الشخص الذى بدى عصبيا طالب مقابلة القنصل.

وعندما حاولت السكرتيرة تهدأته ومدت الى التلفون سحب مسدسا وقام باطلاق خمسة طلقات ادت الى مقتل السكرتيرة "عدنا فار ٣٦ عاما" وجرحت موظفة اخرى واستطاع الشخص مغادرة المكان بمساعدة شخصين كانا ينتظرانه خارج السفارة قبل وصول الشرطة.

بعد ذلك بفترة نجحت شرطة برغواى في الكشف عن هوية الشخص واتضح بانه فلسطيني يدعى طلال ديماسي ولكنه مع اثنين اخرين نجحا في الهرب خارج الحدود. رغم ان اسرائيل اعتبرت العملية جزء من "الارهاب الفلسطيني" فان منظمة التحرير نفت علاقتها بالعملية واعتبرتها عملية انتقام من قبل شبان من قطاع غزة خدعتهم اسرائيل.

ولكن لم يتهم احد بهذا الادعاء واعتبرت جزءا من دعاية المنظمات الفلسطينية وكان في حينه من السهل على اسرائيل اتهام منظمة التحرير بذلك.

ولكن بعد ١٨ عاما تأكد هذا الادعاء من مصدر غير رسمي وان ما حدث في باسنسيون لم يتم باسم منظمة التحرير بل نفذه عدد من الفلسطينيين انتقاما من اسرائيل لانها خدعتهم.

الفلسطينيون الذين نفذوا الهجوم على القنصلية كانوا يسكنون في مخيم جباليا شمال قطاع غزة وكان طلال ديماسي ورفاقه قد سئمو الحياة هناك بعد احتلال الجيش للقطاع حيث استجابوا للاقتراح الغير طبيعي الذى قدم لهم للهجرة الى امريكا الجنوبية.

كان طلال ديماسي ٢١ عاما يعمل في دكان للادوات الكهربائية في شارع عمر المختار وكان معنيا مثل ابناء جيله تحسين ظروف حياته.

بعد احتلال قطاع غزة ركزت اسرائيل على تحديد العائلات الفلسطينية الفقيرة انسجاما والخطة السرية التي اعدت في اسرائيل حيث تم اقناع مئات العائلات في قطاع غزة مغادرة البلاد وتسليمهم بطاقات سفر باتجاه واحد الى امريكا الجنوبية.

وصل الشاب الفلسطيني من غزة الى عاصمة برغواى في نيسان عام ١٩٧٠ وقد اكدوا له الحكم العسكرى بعد مغادرة المدينة انه سيحصل على جواز سفر جديد ويساعدوه في ايجاد عمل هناك ولكن الضمانات الاسرائيلية لم تجسد. لقد تم اغراء "ديماسي" ورفاقه للهجرة من وطنهم ولذلك فقد طالبوا من القنصلية الاسرائيلية احترام ضماناتها ورفضت طلباتهم اكثر من مرة وبعد شهر من المماطلة قرروا الانتقام انتهت بمقتل السكرتيرة في القنصلية.

وتجدر الاشارة الى ان الفرصة الاولى للعمل بشكل مباشر في المشكلة الديمغرافية تمت بعد اعلان الاستقلال وذلك بعد ان انتهت "حرب الاستقلال" جرت عملية تبادل للسكان في جزء منها في المناطق التي شملها قرار التقسيم.

بعض المؤرخين العرب والفلسطينيين يدعون بان الجيش الاسرائيلي امتلك على خطة واضحة ومحددة لطرد العرب من بيوتهم وتمكين بدلا منهم يهود ممن انقذوا من النازية.

التاريخ الجغرافي لاسرائيل والحركة الصهيونية حملت مسؤولية هرب العرب من بيوتهم اللجنة العربية العليا برئاسة مفتي القدس التي شجعت العرب على ترك بيوتهم.

احد الكتب الجديدة التي صدرت للصحفي الاسرائيلي بني موريس تحدث عن صورة الوضع في تلك الفترة، اسم الكتاب ولادة مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ٤٧ — ١٩٤٨".

ويتحدث الكتاب عن بعض الحوادث التي قام خلالها الجيش الاسرائيلي بطرد القرويين الفلسطينيين وبعد ان سيطر على اراضيهم قام بتدمير بيوتهم ولكنه مع ذلك يشير الى ان اسرائيل لم تخطط مسبقا لطرد الفلسطينيين وان جميع عمليات الابعاد تمت بشكل مباشر نتيجة المعارك وكل ما قامت به اسرائيل هو استغلال فرص خلال الحرب

> مناحيم بيغن، بنحاس سابير وأبا ايبان طالبوا في الخمسينات توطين اللاجئين الفلسطينيين في شبه جزيرة سيناء
>
> ● ● ● ●
>
> ارئيل شارون امر بفحص عدد الشاحنات المطلوبة لنقل ٣٠٠ الف عربي خارج الحدود في حالة نشوب حرب

وقامت بعض المستويات الدنيا بمحاولات مختلفة لطرد الفلسطينيين لحل المشكلة الديمغرافية.

عام ١٩٦٤، اصدر بريجيدر في القيادة الشمالية اوامره لعدد من المسؤولين طالبهم فحص عدد الشاحنات المطلوبة لنقل ٣٠٠ الف عربي خارج الحدود الشمالية في حالة نشوب حرب.

هذا البريجيدر هو ارئيل شارون وتفاصيل خطة شارون تم كشفها في كتاب الصحفي عوزى بنزمن.

حظرت الرقابة العسكرية عليه نشر تفاصيل الخطة في النسخة العبرية ولكن هذه التفاصيل ذكرت في النسخة الانجليزية تحت عنوان "قيصر اسرائيلي" وقد طالبه الضباط في حينه اوامر واحة من هيئة الاركان لتنفيذ المهمة.

فكرة "استغلال الفرص" وجدت تعبيرا آخر في حرب الايام الستة ورغم ان السياسة الرسمية ترفض الطرد الا ان بعض المسؤولين العسكريين بادروا بالقيام ببعض العمليات بدون موافقة الجهاز السياسي في بعض الاحيان والبعض الاخر حظيت بالمصادقة.

البريجيدر شلومو لاهط الذى يشغل الان منصب رئيس بلدية تل ابيب كان مسؤولا عن عملية طرد العائلات العربية في منطقة حائط المبكى.

قائد المنطقة الوسطى الجنرال عوزى نركيس امر بنسف وتدمير ثلاثة قرى عربية قرب اللطرون، الصحفي عاموس كينان احد جنود الاحتياط الذين قاموا بحراسة الجرافات اثناء تنفيذ المهمة يقول "تسلمت امرا بحراسة الجرافات والمكان ومنع اية محاولة من قبل القرويين للعودة الى بيوتهم.

بعد ذلك اعد "كينان" تقريرا عن هدم القرى الثلاثة وقام بارساله لـ ١٢٠ عضو كنيست الامر الذى منع القيام بعملية نسف مماثلة في قلقيلية وكان وزير الدفاع السابق موشي ديان هو الذى امر بتدمير قلقيلية وازالتها عن وجه الارض.

وكتب كينان تمت اعادة سكان قلقيلية في باصات من نابلس وان الجرافات التي دمرت عدد من البيوت والاحياء اخرجت من المدينة.

البريجيدر اريك نحماكين الذى يشغل اليوم وزير الزراعة شارك في عمله استهدفت نقل عدد من سكان نابلس الى جسور نهر الاردن.

حوالي ٢٥ الف من سكان مخيمي اللاجئين قرب اريحا انتقلوا الى الضفة الشرقية بتشجيع ضباط الجيش الاسرائيلي.

الصحفي روبين قدمتسور الذى يجرى ابحاثا عن الاستيطان اليهودى منذ عام ١٩٦٧، كشف بان اسرائيل اشترت اراض في ليبيا قبل ثورة القذافي عام ١٩٦٩ وبعد مقتل السكرتيرة في برغواى تم حل الوحدة الخاصة التي شكلت لاعداد الخطة السرية.

لقد شجعت السلطات الاسرائيلية الفلسطينية للهجرة خارج الاراضي المحتلة ووصل العدد حتى بداية السبعينات حوالي ربع مليون فلسطيني حيث خرجوا لدول الخليج والسعودية للبحث عن عمل.

بعد ان انخفضت اسعار النفط اصبحت دول الخليج معنية باعادة الفلسطينيين الى فلسطين في الوقت الذى لم تكن اسرائيل معنية باعادتهم.

رحبعام زئيفي الذى يقف على راس قائمة موليدت اضافة الى يوفال نئمان غيئولا كوهن من متحيا وكرمن ابيدوف وميخائيل ديكل من الليكود اضافة الى مئير كها زعيم حركة كاخ كل هؤلاء يتحـ ن اليوم عن طرد العرب ا طينيين تحت اسم "الترانسفير".

شبيرا من الليكود اقترح قبل اشهر دفع عشرين الف دولار لكل عربي يوافق على مغادرة البلاد وهذا ما اقترحه كهانا قبل عشرة اعوام.

الوزير الليبرالي جدعون بات صرح قبل عدة سنوات اذا ما اثار العرب مشاكل فان اسرائيل ستضعهم في شاحنات وتنقلهم خارج الحدود وكذلك الجنرال احتياط اهارون ياريف عضو حزب العمل الذى اشغل سابقا رئيس شعبة الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي ويدير مركز الابحاث الاستراتيجي في جامعة تل ابيب لم يرفض قبل نصف عام امكانية القيام "بالترانسفير".

لكل هذه التصريحات والطروحات تشير الى ان الفكرة الاساسية خلف المحاولات الفاشلة مازالت على قيد الحياة وبعد ٢١ عاما من الاحتلال وعلى ارضية الاحداث الاخيرة التي تشهدها الاراضي المحتلة ما زال الكثير من الاسرائيليين يحاولون خداع انفسهم في تطبيق فكرة "الترانسفير" ويستخدمون هذه الكلمة كشيفرة.

النوايا الحقيقية لهؤلاء الذين كما طرح زعماء الصهيونية سابقا اقناع ما يمكن اقناعه من الفلسطينيين لترك البلاد بل يطالب هؤلاء لطرد الفلسطينيين بالقوة.

منذ عام ١٩٦٧ طردت السلطات الاسرائيلية حوالي الف فلسطيني ولكن صوت مؤيدي هذه الفكرة اقوى من اى فترة كانت وحقيقة ان وزير الدفاع اسحق رابين هو الذى امر بابعاد ٢٥ فلسطينيا سيشكل سابقة خطيرة ويتحول من وسيلة انتقائية الى عمل جماعي.

العائق الاساسي في الوقت الحاضر امام القيام بعمليات طرد جماعي هو حاجز نافذ المفعول الى اين وكيف ومتى.... الخ.

> قائد المنطقة الوسطى الجنرال عوزى نركيس امر بتدمير ثلاثة قرى عربية قرب اللطرون عام ١٩٦٧
>
> ● ● ● ●
>
> رحبعام زئيفي، مئير كهانا، يوفال نئمان، غيئولا كوهن، الحاي اقنيدوف وغيرهم يتحدثون اليوم عن طرد الفلسطينيين تحت اسم الترانسفير

اذا استمر الجدل بين الليكود والمعراخ حول طابا، فان مصر هي المستفيد الوحيد من ذلك

بقلم : يوحي حريف / معاريف

لقد كان واضحا منذ البداية انه اذا ما صدر قرار التحكيم في موضوع طابا قبل موعد الانتخابات في اسرائيل سيتحول الموضوع الى حرب بين اليهود انفسهم.

اما بالنسبة للعلاقات الاسرائيلية المصرية فان طابا تشكل رمزا اكثر من كونها منطقة تبلغ مساحتها عدة مئات من الامتار بدأ الخلاف حولها منذ التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد وانتهى بقرار التحكيم لصالح مصر.

منذ ان اعلن عن قرار التحكيم تحطمت جميع الحواجز والسدود وازدادت موجة الاتهامات بين الليكود والمعراخ ووجد من يقول على هذا الموضوع تدمر السلام مع المصريين؟ وهناك من دعى للالتزام باتفاقيات السلام والامتناع عن الدعاية المعادية ضد اسرائيل واقامة علاقات تجارية وسياحية وثقافية.

والان عندما تكون حاجة لاجراء مفاوضات مع المصريين حول طبيعة ادارة الامور في منطقة طابا في ظل قرار التحكيم فان سؤالا يطرح نفسه ما هو مصير الضمانات المصرية التي قدمت في هذا المجال؟

ولكي تشعر مصر بضرورة الوفاء بالتزاماتها اتجاه اسرائيل يجب ان تشعر قبل كل شيء بوجود حكومة اسرائيلية ذات موقف واحد ولا يمكن ثنيها وابتزازها بدون نهاية "بالتهديد الاخلاقي" وهو ان مصر ستضطر للتخلي عن اتفاقية السلام.

في بداية الاسبوع ولدى ظهور بعض المؤشرات لدى طاقم التحكيم بالاعتراف بالسيادة المصرية على منطقة طابا فان شمعون نيرس واسحق شامير حافظوا على ضبط النفس وفي بداية المعركة ادخل موشي شاحل وروني ميلو للقيام بالجولة الاولى من تبادل الاتهامات.

بعد ذلك صرح اسحق رابين شامير وبيرس واتضح فيما بعد ان هؤلاء الثلاثة لا يستطيعون التحدث مع بعضهم البعض الامر الذى يجعل المصريون التمسك بمواقفهم ومواصلة احتفالاتهم.

+ اسحق رابين :—

==============

صرح من جانبه ان قرار التوجه الى لجنة التحكيم اتخذ في المجلس الوزارى المصغر ومنذ اللحظة التي قرر فيها المجلس الوزارى التوجه للتحكيم لا يستطيع اى طرف من طرفي الحكومة اتهام الاخر بمسؤولية خسارة التحكيم.

وتسأل رئيس الحكومة اسحق شامير ربما يكون رابين صادقا لولا ان الليكود وافق على التحكيم لما استطاع المجلس الوزارى المصغر اتخاذ قراره بهذا الشان.

+ اسحق شامير :—

==============

هل تنسون بان بيرس الذى اشغل في حينه منصب رئيس الحكومة هدد بخلق ازمة حكومية ولدى قيامنا باستعراض الوضع العام لوقف هذه الاجراءات اتضح لنا بان المتدينين ليسو مستعدين لحل الحكومة من اجل موضوع طابا بادعاء هل من اجل طابا التي لا تعدو كونها منطقة صغيرة وثانية نحل الحكومة؟

واضاف شامير لقد كنا ملزمين في حينه القيام بعملية حساب حيث وصلنا لنتيجة مفادها اذا ما توجهنا الى الانتخابات على اساس طابا فاننا سنخسر اضافة الى ان الوضع سيؤدى في حينه الى ازمة مع الامريكيين والمصريين.

+ شمعون بيرس :—

===========

لم تبدأ المشكلة في فترة تسلمي منصب رئيس الحكومة ففي المفاوضات مع المصريين عام ١٩٧٩ اعاد الليكود كل سيناء والتزم باجراء التحكيم في موضوع طابا.

+ شامير :—

===========

الادعاء بانه تقرر عام ١٩٧٩ التوجه الى التحكيم ليس لها اساس من الصحة وكل ما كان قائما انه في حالة الاختلاف في وجهات النظر يجب البحث عن حل مناسب وقد صاغ بيغن هذه الاقوال في اتفاقيات السلام بقوله: "ان الخلافات النابعة من تطبيق اتفاقيات السلام يتم تسويتها بالمفاوضات.

واضاف، اية خلافات تنشأ يتعذر تسويتها بالمفاوضات يتم تقديمها لمحكمين دوليين، والتوصل لحل وسط.. والسؤال لماذا نسيت كلمة "او" وما بعدها وكل ما اطالب به التوصل لحل وسط دون التوجه الى التحكيم.

ولكن ما هو العمل اذا ما اصر المصريون على حسم الموضوع بالتحكيم؟

+ شامير :—

==========

هذا ايضا ليس صحيحا منذ البداية طالب المصريون بالتحكيم ونحن رفضنا وطالبنا بتسوية الامور بالمفاوضات ولو قمنا بتسوية الامور لما خسرنا بالتحكيم وتوصلنا لحل يرضينا ايضا وهناك حقيقة ان كمال حسن علي وبطرس غالي وافقوا على تسوية الامور بالمفاوضات تحدد فيه "الية الترابط"...

+ شامير :—

==========

فجأة جاء مبارك وقال لي بانه ليس مواقفا ويبدو ان احد المستشارين نصحه بالتحكيم ومنذ ذلك الوقت تمسك مبارك بمطالبته باجراء التحكيم حول موضوع طابا وقد ايده الامريكيون في ذلك.

لقد صمدت كثيرا تحت الضغط الامريكي واوضحت لهم عدة مرات الموقف الاسرائيلي ولكن عندما هدد شمعون بيرس بخلق ازمة فلماذا يوافق المصريون على الحل الوسط؟

— اعود واقول بان بيرس، تامير والامريكيون عملوا ضد المبعوثين من طرفي لمعالجة هذا الموضوع ولذلك لم تكن لدى اية فرصة لافوز بالنضال مع المصريين لتسوية المشكلة باسلوب المفاوضات.

— ماذا ستعمل الحكومة الان؟

+ شامير :—

==========

اولا وقبل كل شيء علينا ان نتعلم الدرس المهم وندرك الان ما هو "المؤتمر الدولي".

— ما هي العلاقة؟

الحدود الاسرائيليه المعربه

+ شامير :—

========

انه نفس المبدأ "التحكيم" "المؤتمر" انه يستخدم دائما ضدنا انه يشبه الامم المتحدة، محكمة العدل الدولية، تحكيم دولي او مؤتمر دولي دائما ضدنا.

— الان انت رئيس حكومة ويوجد قرار تحكيم وافقت عليه،

ماذا ستكون المرحلة القادمة في ظل حقيقة ان اسرائيل لا تمتلك اية سيادة على منطقة طابا؟

+ شامير :—

==========

في البداية يجب ان ندرس قرار التحكيم وبعد ذلك يمكن تحديد الخطوات الواجب القيام بها للتوصل لاتفاقات عملية في المنطقة ويبدو ان الحسم سيلقي على كاهل الحكومة القادمة.

حتى لو ضمن حزب العمل للمصريين ليونة افضل في تنفيذ قرار التحكيم فان القاهرة تدرك انه من غير المتوقع انتظار مثل هذه الليونة عشية الانتخابات.

والسؤال الملح الذى سيطرح نفسه الان ليس هل ستطبق اسرائيل قرار التحكيم ام لا لانه منذ ان وافق اسحق شامير في المجلس الوزارى المصغر على التحكيم فانه لا يخطر ببال احد ان تتجاهل اسرائيل قرار التحكيم.

سؤال يتعلق بالمصريين ما هي الضمانات التي تستطيع القاهرة تقديمها لاسرائيل حول التزامها بتطبيق التزاماتها.

لقد اشار شامير الى ذلك انه مقابل موافقة اسرائيل على التوجه للتحكيم فان مصر التزمت بتقديم اشياء كثيرة لم تطبق شيئا منها، ليس في موضوع التطبيع بل في موضوع التعويضات لعائلات الذين قتلوا في "راس برقة" وفي موضوع منع الصحافة والدعاية المعادية لاسرائيل في مصر.

المشكلة ليست في قضية طابا بل في جوهر العلاقات الاسرائيلية المصرية وعلينا ان لا نخدع انفسنا وننتظر مصيرا للالتزامات المصرية بشأن الترتيبات في طابا افضل من مصير الالتزامات المصرية الاخرى التي سبقت.

في الثامن عشر من كانون اول عام ١٩٨٥ في اوج المفاوضات حول موضوع التحكيم بعث حسني مبارك رسالة لرئيس الحكومة الاسرائيلية وفيها تراجع مصرى عن الاستعداد المبدئي

البقية ص١١

بعد ٢٠ عاماً على وفاته

جدل في فرنسا حول الجنرال ديغول، الذي رفض الخضوع للنازية والداعية لإزالة الاستعمار

باريس — أ.ف.ب — بعد عشرين عاما على وفاته عاد في فرنسا الجدل حول الرئيس الفرنسي الراحل الجنرال ديغول — احد ابرز شخصيات تاريخ فرنسا والذى اثار اكبر قدر من الحماس والجدل.. وذلك اثر عرض مسلسل تلفزيوني بعنوان "ديغول او التحدى الابدى".

ويعرض هذا المسلسل الذى يستغرق ست ساعات وثائق تعود الى عهد ديغول ومقتطفات من مؤتمرات صحافية وشهادات شخصيات مختلفة منها هنرى كيسينجر وريتشارد نيكسون وفيلي برانت ونورودوم سيهانوك.

وهذا المسلسل من اعداد ناشطين يساريين سابقين حاربوا الجنرال ديغول في صفوف حركة المعارضة في ايار ١٩٦٨. لكن من المفارقة ان برنامجهم يمتدح ديغول بطريقة مميزة فيظهره للمشاهدين رجل دولة شجاعا ومتبصرا.. رجل رفض الخضوع لالمانيا النازية والداعية الى ازالة الاستعمار.

الا ان هذا البرنامج الوثائقي يعكس حالة ذهنية معينة في فرنسا حيث اضحت الديغولية موضع اجماع واسع النطاق بين الفرنسيين بعد ان كانت تثير انتقادات اليسار وجزء من المحافظين.

ورأى وارثو الحركة الديغولية وهم انضموا الى المعارضة منذ انتخاب الرئيس الفرنسي فرانسو ميتران مجددا في ايار الماضي في هذا البرنامج "محاولة- استيعاب" شخصية الجنرال ديغول من قبل النظام الاشتراكي.

واتهم ابن الجنرال الاميرال فيليب ديغول — ٦٧ سنة — بدوره امس الاول في اعمدة صحيفة "لو فيغارو" المحافظة معدى البرنامج بـ"التلاعب المتعمد" مؤكدا ان طلبه مشاهدة البرنامج قبل بثه رفض مرتين.

وقال الاميرال ديغول "سيعاد رسم تاريخ الجنرال انطلاقا من الرؤية التي يود الاشتراكيون اضفاءها عليه". لكن الاخطر في نظره هو ان هذا "التلاعب" سيتيح للاشتراكيين "الذين لم يتوقفوا في اى وقت عن محاربة والدى" تأكيد دورهم كـ "وارثي الديغولية". واستهدف الاميرال بشكل خاص بدون ان يسميه الرئيس الفرنسي الحالي-فرانسوا ميتران الذى كان من اشد اخصام الجنرال ديغول.

وفي المقابل رأى جزء من المشاهدين في هذا البرنامج تأبينا مدهشا للجنرال. وعلقت صحيفة "لو كانار انشيني" الاسبوعية الساخرة والمشهورة معارضتها الشديدة للجنرال على "حمى الديغولية" التي انتابت معدى المسلسل فلزموا الصمت حول "زلات" الرجل العظيم.

واكد مخرج البرنامج جان لبيب الذى استوحى من سيرة الجنرال ديغول الضخمة للصحافي جان لاكوتور انه لم يسع الى اعداد برنامج سياسي مشيرا الى ان الجنرال اضحى جزءا من التاريخ.

المؤتمر الدولي حول الأسلحة الكيماوية يعقد في باريس قبل نهاية العام الحالي

نيويورك — أ.ف.ب — اشار وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما امس الاول الى ان المؤتمر الدولي حول الاسلحة الكيميائية الذى اقترح الرئيس الاميركي رونالد ريغان الاثنين الماضي على الامم المتحدة عقده قد يعقد ابتداء من نهاية السنة الجارية في باريس.

وايد عدد من الدول بينها الاتحاد السوفياتي حتى الان فكرة عقد مؤتمر دولي يهدف الى دعم التزام بروتوكول جنيف الموقع عام ١٩٢٥ الذى يحظر استخدام اسلحة كيميائية، وجرى انتهاكه بشكل خطير خلال النزاع الايراني العراقي.

واقترحت فرنسا ان تتناول المناقشات نقطتين لم يعالجهما بروتوكول ١٩٢٥ وهما تحديد اجراءات تحقيق في حال ورود شكاوى واعتماد عقوبات في حال ثبوت انتهاك البروتوكول.

واقترح ريغان يوم الخميس الماضي لدى استقبال الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران عقد المؤتمر في باريس اذ ان اصول بروتوكول جنيف مودعة في فرنسا. واعتبر دوما امام بعض الصحافيين ان الاجتماع قد يعقد قريبا "ربما في خلال ثلاثة اشهر".

واشار دوما الا انه غير وارد ان يحل المؤتمر محل المفاوضات الجارية في جنيف من اجل توصل الى اتفاق جديد اكثر تشددا من السابق لمنع انتاج الاسلحة الكيميائية وتخزينها.

وقال ان هذا المؤتمر "سيكون قصير المدة" ويفتح لجميع موقعي بروتوكول جنيف — عددهم ١١٠ — ولغير الموقعين على حد سواء.

وسئل عن العقوبات التي قد تتخذ فاشار الى نقاط ضعف البروتوكول الحالي واكد انه ينبغي "وضع تدابير للرد على الدول التي تنتهك البروتوكول".

وذكر بلائحة العقوبات التي اقترحها ميتران في كلمة القاها الخميس الماضي امام الجمعية العامة للامم المتحدة وهي تتضمن فرض حظر على تسليم المواد والتكنولوجيا والاسلحة. واوضح ان الحظر سيشمل جميع الاسلحة وليس فقط التي تتميز منها بقدرة كيميائية.

اذا استمر الجدل / بقية

الذى اظهرته مصر لدراسة ترتيبات معنية في طابا وادارة المرافق هناك وبحث الفترة ستستغرقها المفاوضات.

الانطباع من هذه الرسالة وجود اتفاق على ادارة هذه المرافق السياحية من قبل اسرائيل ولكن ما قيل بان مبارك مستعد مبدئيا لدراسة التوصل لحل حول طابا وربما بعد الدراسة سيصل الى نتيجة مفادها انه لا يحق لاسرائيل ادارة المرافق السياحية في منطقة طابا التي تخضع للسيادة المصرية.

في توضيح شفهي اعلن السفير المصرى بسيوني باسم الرئيس مبارك ان مصر مستعدة لانهاء هذا الموضوع خلال فترة زمنية قصيرة امتدت بين اتخاذ حكومة اسرائيل لقرار التوجه الى التحكيم وبداية اجراءات التحكيم نفسه.

ولكن عندما اتخذ المجلس الوزارى المصغر في الثاني عشر من كانون ثاني عام ١٩٨٦ قرارا بالتوجه للتحكيم فان الاتفاق لم يعد قائما.

في المشاورات التي تمت هذا الاسبوع لدى رئيس الحكومة لبحث قرار التحكيم عاد سؤال الوصف ليطرح نفسه ماذا كان سيحدث لو ان التحكيم لصالح اسرائيل؟

+ شامير:—

=========

رد بقوله لم يكن خطر كهذا قائم في اية لحظة واشار الى اقوال بيرس "نحن لسنا على حق" وحسب ما قال شامير فان ابرهام تامير قال ستكون كارثة اذا ما خسر المصريون ومبارك لن يصمد في حينه.

على جميع الوجوه فان الموضوع المطروح للبحث الان الترتيبات العملية التي التزم مبارك بها واكد بانه سيقوم بدراستها وفي هذا الوضع فان الموقف الموحد للحكومة الاسرائيلية اتجاه اسرائيل والولايات المتحدة ضرورى لتحقيق حل يرضي الطرفين.

لا معنى لتذكير مصر بانها لم تف بالتزاماتها لانها تدرك ذلك السبب ان مصر ليست معنية باية علاقات طبيعية مع اسرائيل او بتطبيع العلاقات.

لقد اخذت مصر بالحسبان في اية مفاوضات مع اسرائيل ان كان هذا الاتفاق او غيره سيثقل عليها ويحول دون عودتها للصف العربي ام لا.

ومن اجل تحقيق هذا الهدف فان مصر مستعدة للتنكر لجميع التزاماتها التي قطعتها على نفسها في السابق.

ولذلك فان اسرائيل لا تتوقع في الجولات الاخرى من المفاوضات حول مصير طابا اى تهاون او تساهل وان المصريين والامريكيين وبعض الاسرائيليين سيدعون اننا لا نقلق على مركز ومكانة مبارك.

بعد كل ذلك فان اسرائيل هي التي تسيطر على المنطقة ولا تطالب سوى بشيء منطقي وهو ان يكون مبارك عند التزاماته بشكل عملي وخاصة التي قطعها على نفسه قبل التوجه للجنة التحكيم.

اذا لم يستطع الاسرائيليون الاتحاد حول هذا الطلب الطبيعي والمشروع ويستمر الجدل بين الليكود والمعراخ من هو المسؤول عن فقدان طابا فان مصر ستخرج بكل شيء من اللعبة.

الالتزام بتعاليم الدين الحنيف وسيلة فعالة ضد انتشار «الايدز»

ابو ظبي — ا.ف.ب — اكد وزير صحة دولة الامارات العربية المتحدة حمد المدفع امس ان الالتزام العام بالتعاليم الاسلامية في مجال العلاقات الجنسية وسيلة فعالة ضد انتشار مرض "الايدز" في المنطقة.

واضاف امام اكثر من مئة طبيب ومتخصص يشاركون في مؤتمر حول هذا المرض في ابو ظبي "ان ديننا يضع حدودا للعلاقات بين الاشخاص التي تبين انها السبب الرئيسي لانتقال المرض". ويحظر الاسلام الشذوذ الجنسي والعلاقات الجنسية الطبيعية خارج الزواج".

ودعا الوزير الى التوعية بخطر المرض في المنطقة مضيفا ان بلاده تتبع توصيات منظمة الصحة العالمية في مكافحة "الايدز".

وتجرى الامارات والدول العربية الاخرى في المنطقة فحوصا منتظمة للمرض على العمال المهاجرين، وعادة يتم طرد حاملي الفيروس.

وذكر المدفع ان نحو ٢٧٥ الف اجنبيا يعملون في الامارات خضعوا لاختبار اكتشاف الفيروس الذى كشف عن اصابة ٢١٥ من بينهم.

١٨٢ قتيلاً في كراتشي بسبب صدامات بين طائفتين

كراتشي — باكستان — ا.ف.ب — ذكرت مصادر متطابقة في كراتشي امس ان حصيلة الصدامات بين طائفة المهاجرين والسنديين في كراتشي وحيدر اباد — جنوب باكستان — التي بدأت امس الاول ارتفعت الى نحو ١٨٢ قتيلا.

وما زال التوتر سائدا في كراتشي وحيدر اباد — ١٦٠ كلم شمال كراتشي — حيث فرض حظر التجول. ويقوم الجيش بدوريات

في شوارع المدينتين ويعلن عبر مكبرات الصوت ان لديه اوامر باطلاق النار.

وفي كراتشي اوقعت معارك الشوارع اكثر من ٣٠ قتيلا حسب الشرطة.

وذكرت صحيفة "ستار" المسائية التي تصدر في كراتشي ان نحو ١٥٠ شخصا قتلوا في حيدر اباد عاصمة السند خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

وفي كراتشي اعلن مصدر رسمي ان مثيرى الشغب هاجموا باصات ورشقوا رجال الشرطة بالحجارة. وظلت المحلات التجارية مقفلة امس احتجاجا على مجزرة حيدر اباد.

وحصلت مؤخرا مجابهات في حيدر اباد بين السنديين والاوردو داخل طائفة المهاجرين ويذكر ان هذه الطائفة هي ذات غالبية في كراتشي وحيدر اباد.. المدينتان في مقاطعة السند.

وكان قد فرض حظر التجول الاسبوع الماضي شرق كراتشي اثر مجابهات بين مجموعات متخاصمة ادت الى جرح ١١ شخصا.

ده بقيه كلمة / بقية

على احتمالات هذا الرد، على المؤتمر الدولي المقترح لحل القضية الفلسطينية. فاذا امتنعت حكومة اسرائيل مثلا، عن تنفيذ قرار التحكيم الدولي بشأن بضعة امتار من الارض، او ماطلت في خطوات هذا التنفيذ الفعلي، هي يعقل ان تلتزم في المستقبل، باى قرار يصدر عن المؤتمر الدولي بشان آلاف الكيلومترات من الارض، ان قدر لهذا المؤتمر ان يكون، اصلا؟

قافلة عسكرية تابعة لقوات الامم المتحدة العاملة في جنوب لبنان وزعتها وكالة الصحافة الفرنسية مؤخرا بمناسبة نيل القوات المذكورة جائزة نوبل للسلام.

وفاة آخر زعماء فيتنام التاريخيين
ترونغ كان الرجل الثاني بعد هوشي منه

هانوى — أ.ف.ب — شغل ترونغ شينه الذى توفي امس الاول في هانوى عن ٨٢ عاما خلال حياته السياسية الطويلة اعلى المناصب في الحزب والدولة.

ويعد شينه من آخر زعماء فيتنام التاريخيين مع دوك تو وفام فان دونغ وكان رئيسا للجمعية الوطنية وامينا عاما للحزب الشيوعي الفيتنامي ثم رئيسا لمجلس الدولة — رئيس الدولة.

وهذا الرجل الصغير الحجم الذى يلقى احتراما جماعيا داخل الحزب ولد سنة ١٩٠٧ في اقليم ها هام نينه — جنوب شرق هانوى. وانضم الشاب دانغ كسوان كهو وهو ابن مدرس وطني والذى اتخذ في ما بعد اسم ترونغ شينه — المسيرة الطويلة — الى "رابطة الشبيبة الثورية" التي اسسها هوشي منه ثم شارك في انشاء "الحزب الشيوعي الهندى الصيني" سنة ١٩٣٠.

وبعد ان سجنه الفرنسيون لمدة خمس سنوات اطلقت الحكومة الفرنسية للجبهة الشعبية سراحه سنة ١٩٣٦. وما لبث ان استأنف النضال السرى في هانوى الا انه اضطر الى اللجوء الى الصين مثل معظم الزعماء الشيوعيين سنة ١٩٣٩ فرارا من الشرطة.

وفي سنة ١٩٤١ عين ترونغ شينه امينا عاما للحزب الشيوعي الهندى الصيني، واصبح الرجل الثاني بعد هوشي منه. وغداة الهزيمة الفرنسية سنة ١٩٥٤ اعتبر رئيسا للاتجاه الماوى واقترح اطلاق حملة اصلاح زراعي واسعة النطاق على غرار النموذج الصيني اسفرت عن نزع ملكية واعدام عشرات الالاف من الفلاحين ومالكي الاراضي.

واعتبر ترونغ مسؤولا عن هذا الخطأ واقيل من منصبه. ثم ظهر من جديد سنة ١٩٥٨ "نائب لرئيس الوزراء" ثم عين سنة ١٩٦٠ رئيسا للجمعية الوطنية.

وبعد وفاة "العم هو" سنة ١٩٦٩ تولى لو دوان قيادة الحزب وعاد ترونغ الرجل الثاني من جديد. وفي سنة ١٩٨١ ترك الجمعية الوطنية ليصبح رئيسا لمجلس الدولة وهي هيئة تنفيذية انشئت حديثا.

وبعد وفاة لو دوان في تموز ١٩٨٦ خلفه ترونغ. وبسبب ضعفه نتيجة السن والمرض قرر خلال المؤتمر السادس للحزب في كانون الاول ١٩٨٦ الانسحاب من الشؤون السياسية اضافة الى زعيمين تاريخيين فيتناميين.. "رئيس الوزراء" فام فان دونغ والرجل القوى في البلاد لي دوك تو الذى كان عضوا في المكتب السياسي ورئيسا للجنة التنظيمية للحزب. واثر المؤتمر السادس عين الرجال الثلاثة مستشارين لدى اللجنة المركزية.

سترات واقية جديدة لاستخدام الجيش الاسرائيلي

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان القوات العسكرية الاسرائيلية ادخلت سترتين واقيتين من نوع جديد لاستخدام الجنود الاسرائيليين وخاصة الذين يقومون بمهام الامن الروتينية.

واضاف الراديو ان هاتين السترتين تتميزان بتوفير الراحة الكبرى للجندى الذى يرتديهما ولهما حزام ذو جيوب يمكن تخزين كميات كبيرة من الذخيرة فيه.

الإفراج / بقية

محمد جميل — ٢٢ سنة — من بلدة قباطية بعد اعتقال ادارى لمدة ثلاثة اشهر.

وافرجت عن عدة مواطنين من مخيم البريج وهم: حسان الحملاوى — ٢٣ سنة — بعد اعتقال ٥٠ يوما، احمد العامودى — ٢٣ سنة — بعد اعتقال لمدة ٤٨ يوما، نعيم جبريل — ٢٧ سنة، عبد السلام جبريل — ١٤ سنة — وطلال عبد السلام — ٤٠ سنة — بعد اعتقالهم جميعا لمدة ١٨ يوما.

كما افرجت عن مجموعة شبان بعد اعتقال لمدة ١٨ يوما وهم: زاهي ذيب عودة — ٢١ سنة — من قرية كفر ثلث، ثابت عبد اللطيف عطاالله — ١٧ سنة — مهند جمال الوسطة — ١٧ سنة — عبد الفتاح زيادى — ٣٥ سنة — عمر ادريدى — ٢٥ سنة — ومصطفى حمايلة — ٢٤ سنة — وجميعهم من قرية بيت ليد قضاء نابلس، لطفي يسال — ٤٠ سنة — وعمر مصطفى منصور — ٣٢ سنة — وكلاهما من قرية برقين قضاء جنين، طالب طلال — ٣٥ سنة — وطاهر طلال — ٢٤ سنة — وكلاهما من قرية عزون.

وافرجت عن الشاب محمد احمد عثمان — ٢١ سنة — من قلقيلية بكفالة مالية قيمتها الف شيكل بعد اعتقال لمدة ١٨ يوما في معتقل الفارعة.

وافرجت ايضا عن الشابين محمود حسن — ٢٩ سنة — ومحمد محمود جميل — ٢٦ سنة — وكلاهما من قباطية وذلك بعد اعتقال لمدة عشرة ايام.

كما افرجت عن الشاب محمد عبدالله دقة — ٢٩ سنة — من بيت ساحور بعد اعتقال لمدة اسبوع بحجة قيام بضرب ثلاثة من افراد الشرطة.

بعد تقليدها «ميدالية الفنون والاداب»

فيروز تحيي حفلاً موسيقياً في باريس يوم ١٦ الشهر الجاري

باريس — أ.ف.ب — ستحيي سيدة الاغنية العربية فيروز حفلا موسيقيا واحدا في قصر الرياضة في بيرسي بباريس في ١٦ تشرين الاول الجارى وسيقلدها وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ بمناسبة ظهورها الاول في فرنسا منذ تسع سنوات "ميدالية الفنون والاداب".. وكان الحفل الموسيقي الاخير لفيروز في باريس قد جرى عام ١٩٧٩ في مسرح الاولمبيا.

وستقلد فيروز الميدالية في ١٢ تشرين الاول في العاصمة الفرنسية قبل اسبوع من حفلتها الموسيقية. وستشارك كذلك خلال اقامتها في باريس في برنامجين على الشبكة الثانية من التلفزيون الفرنسي "خاص فيروز" يقدمه فريديريك ميتران. والثاني "شانزيليزيه" الذى يقدمه ميشال دروكير.

وفيروز تغني الحنين اللبناني وتجديد لبنان، واضعة حسب تعبيرها "الفن فوق الدين". ويرى فيها محبوها الكثيرون رمز لبنان الحقيقي خصوصا منذ بداية النزاع اللبناني قبل اربع عشرة سنة. وقد اعتبرت اكبر مغنية عربية بعد المغنية المصرية الراحلة ام كلثوم.

وبعد نكسة حزيران ١٩٦٧، التي ادت خصوصا الى احتلال القطاع العربي من القدس، غنت فيروز للقدس ثم لمكة ودمشق. وغنت كذلك ماساة الفلسطينيين في "جسر العودة". فكثر محبوها في مختلف الدول العربية من سوريا وليبيا والمغرب الى الخليج.

المسيحيون الفرنسيون يجددون معارضتهم لفيلم يشوه سيرة المسيح..

باريس — كونا — جدد الاصوليون المسيحيون الفرنسيون هنا في الايام الاخيرة معارضتهم النشيطة لعرض فيلم "اغراء المسيح الاخير" في دور السينما الفرنسية.

والقى المجهولون في عدة مدن فرنسية قنابل مسيلة للدموع في قاعات العرض وبعض المواد القذرة مما استوجب اخلاء الدور وقطع العروض.

وقد نظمت عدة جمعيات مسيحية اصولية منذ اوائل الاسبوع مظاهرات عنيفة امام دور السينما تعرض الفيلم الامريكي وادانت استهتار الشريط بالسيد المسيح.

وقد ردت وزارة الداخلية على هذه الحملة بضرب حصار امني حول قاعات السينما تجنبا لوقوع اشتباكات بين انصار "حرية الاختيار" و معارضي الشريط.

برقيات دولية

● مظاهرة ضد زيارة بوتا الى زائير ●

كينشاسا — أ.ف.ب — تظاهر امس ثلاثون طالبا من زائير في شوارع العاصمة احتجاجا على زيارة بيتر بوتا رئيس وزراء جنوب افريقيا الذى عقد اجتماعا مع رئيس زائير موبوتو سيسي سيكو.

● نجاح عملية باباندريو ●

لندن — ا.ف.ب — ذكر متحدث باسم رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو في مستشفى هاريفيلد — غرب لندن — بأن رئيس الوزراء تمكن من الجلوس في سريره صباح امس والتحدث الى افراد اسرته بعد خضوعه امس الاول لجراحة في القلب استغرقت اكثر من سبع ساعات.

● وزير دفاع ايطاليا يزور مالطا ●

روما — كونا — يصل وزير الدفاع الايطالي فاليريو زانوني غدا الاثنين الى مالطا في زيارة رسمية تستغرق يومين.

ويقوم الوزير الايطالي بتفقد البعثة العسكرية الايطالية وقوامها خمسين ضابطا العاملة منذ سنوات في الجزيرة المتوسطية. ويبحث مع المسئولين في حكومة فاليتا تطوير التعاون بين البلدين في مجال الدفاع وبعض القضايا السياسية الاخرى.

رولان دوما:

فرنسا اقترحت على ديكويار استخدام قوات الأمم المتحدة لضمان انتخابات لبنانية حرة..

نيويورك — الامم المتحدة — أ.ف.ب — كشف وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما امس في نيويورك ان فرنسا اقترحت على الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار ان يضع — بالتنسيق مع مجلس الامن الدولي — اجراءات لضمان انتخابات رئاسية حرة فعلا في لبنان عبر استخدام قوات الامم المتحدة العاملة في جنوبه اذا دعت الحاجة.

وقال دوما انه قدم اقتراحه ان تلعب الامم المتحدة دورا ناشطا لضمان انتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية من دون ضغوط خلال اجتماع ممثلي الدول الخمس الكبرى مع ديكويار يوم الاربعاء الماضي.

واضاف ان الدول الخمس الكبرى عبرت عن قلقها ازاء تدهور الوضع في لبنان، واجتمعت على وجوب اطلاق دعوة الى التعقل تاركة للامين العام ان يقوم بالباقي".

ورأى دوما انه "اذا اردنا ان يعود لبنان سيدا ومستقلا يجب ان تجرى انتخابات رئاسية فيه... ولتجرى الانتخابات يجب ان تكون حرة.. يجب اذا حمايتها وان يحضرها شهود".

واعتبر ان قوة حفظ السلام في جنوب لبنان يمكن ان تستخدم لهذا الهدف.

وتابع وزير الخارجية الفرنسي "انها بالتاكيد مسالة داخلية، مضيفا انه اذا اعطى مجلس الامن تفويضا الى ديكويار فأن "الامور يمكن ان تعبر قابلة للتحقيق". واوضح ان المناقشات التي ما زالت في الوقت الحاضر في طورها "الاستكشافي".

صحيفة فرنسية تتوقع إعادة ليبيا علاقاتها مع تشاد قريباً

باريس — كونا — اكدت صحيفة فرنسية هنا امس ان ليبيا ستعيد علاقاتها الدبلوماسية مع تشاد في الايام القليلة القادمة.

وذكرت صحيفة "ليبراسيون" اليسارية المستقلة في تقرير خاص ان رئيس جمهورية توغو الرئيس ايادیما قد لعب دورا نشيطا بين البلدين في الاسابيع الاخيرة للتوصل الى ارضية معقولة لاعادة العلاقات بين الجارتين الافريقيتين في الرابع او الخامس من هذا الشهر.

وقالت ان وساطة ايادیما جاءت بعد مبادرات الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس الغابوني الحاج عمر بانغو.

واضافت ان صيغة الاتفاق، التي ستنشر يوم عودة العلاقات لن تتعرض للحلول المحتملة لنقط الخلاف التشادية — الليبية، وهي النزاع الحدودي حول منطقة "اولو" التي تعتبرها ليبيا ترابا وطنيا منذ ١٥ سنة و مسالة التعويضات التي يمكن ان تدفعها الجماهيرية لتشاد بعد المعارك العنيفة التي وقعت بين جيشي البلدين شمال اراضي الاخيرة ١٩٨٧.

واشارت الصحيفة الى ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي كان اول من بادر بالاعلان عن قرار بلاده بتطبيع علاقاتها مع جارتها منذ اشهر و انه قرر مؤخرا اطلاق سراح ٢٠٠ اسير حرب تشادي.

في خطاب الى الامم المتحدة :

الملك فهد يؤكد أن السلام مرتبط بتحقيق حل عادل للقضية الفلسطينية

نيويورك — ركز الملك فهد عاهل السعودية في خطابه الى الجمعية العمومية للامم المتحدة على القضية الفلسطينية فوصفها، بانها اشد المشكلات خطرا يهدد استمرار الانفراج الدولي، واشدها تهديدا يواجه الامن الاقليمي، والسلام العالمي.

وقال "انه لمن المؤسف ان هذه المشكلة لم تقترب من بوابة الحل بشكل او بآخر".

واضاف يقول : "لقد آمنت المملكة العربية السعودية دائما، بانه لا يمكن ان يقوم سلام حقيقي في الشرق الاوسط، ما لم يتم ايجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية والتي هي جوهر الصراع الدائر في المنطقة، وان الذين يتصورون بأن مرور الزمن كفيل بان يصبح الامر الواقع امرا مقبولا يتناسو ان حقوق الشعوب في اوطانها، لا تسقط بالتقادم. ولا يطويها النسيان".

واشار الملك السعودى الى ان السلام كل لا يتجزأ. وموحق لا يجب ان تستاثر به فئة دون فئة. او ان يقتصر على قضية دون اخرى.

وقال ان السلام لا يكون. ولا يدوم الا اذا تأسس على العدل. فالسلام ليس اقرارا بالوضع الراهن، ولا هو استسلام للقوة والقهر. فهما لا ينشئان حقا، ولا يقيمان سلاما.

واضاف الملك السعودى في حديثه عن القضية الفلسطينية، يقول : "ان الفلسطينيين بعد ان قضوا اربعين عاما او تزيد دون بارقة امل في السلام العادل. لم يجدوا الا حجارة ارضهم يعبرون عن حقوقهم، وعن رفضهم القهر الاسرائيلي.

وقال : اذا كانت قضية فلسطين هي قضيتنا الاولى. فان موضوع القدس الشريف. يشكل في نظرنا قلب المشكلة الفلسطينية، وان المملكة العربية السعودية تجدد في هذا الصدد. تأكيدها على ضرورة المحافظة. على طابع القدس الاسلامي العربي. وعلى اعادة المدينة المقدسة الى السيادة العربية، حتى تعود كما كانت دائما ملتقى للمؤمنين من جميع الاديان السماوية، وموئلا للتسامح. والتعايش بين مختلف الاديان".

في اطار كشفه المزيد من العداء للعرب

احد مستشاري دوكاكيس يطلب من سيدة فلسطينية التوقيع على «شهادة تأييد لإسرائيل»

واشنطن — الوكالات — كشف مرشح الحزب الديمقراطي لمنصب الرئاسة الاميركية مايكل دوكاكيس عن مزيد من الولاء لاسرائيل والعداء للعرب. وذلك عندما اعلنت اللجنة العربية لمناهضة التمييز العنصرى في واشنطن ان مستشارا يهوديا لدوكاكيس طلب من سيدة اميركية من اصل فلسطيني تعمل في لجنته الانتخابية التوقيع على شهادة بانها ليست معادية للسامية وهو اتهام يطلق على اى شخص لا يؤيد اسرائيل.

وقالت اللجنة ان المستشار اليهودى يدعى يمان بوكبايندر وهو من انشط العاملين في اللوبي الصهيوني، ويدير مكتب اللجنة الاميركية — اليهودية في واشنطن.

وكان عدة اشخاص قد استقالوا من لجنة انتخاب دوكاكيس ولجنة انتخاب نائب الرئيس الامريكي جورج بوش بعد ان تعرضوا لاعمال ارهابية جراء معاداتهم لاسرائيل.

والمعروف ان زوجة دوكاكيس يهودية متعصبة لاسرائيل وقالت اللجنة ان بوكبايندر استدعى السيدة روث سكاف وهي امريكية من اصل فلسطيني وطلب منها توقيع شهادة بانها ليست معادية للسامية او ضد اسرائيل وهو اجراء لم يطلب من باقي اعضاء اللجنة الانتخابية.

وكان الشعور المعادى للعرب قد وصل الى حد التدقيق في هويات الركاب من اصل عربي المسافرين على طيران شركة امريكا ايرلانز دون باقي الركاب.

بالتعاون مع دائرة الثقافة الفلسطينية

اتحاد الفنانين العرب يعتزم إنتاج فيلم عن احداث الأرض المحتلة

القاهرة — ذكرت انباء العاصمة المصرية امس ان الاتحاد العام للفنانين العرب سيقوم بالتعاون مع دائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية بانتاج فيلم عن الانتفاضة يشارك في ادائه العديد من نجوم الدول العربية.

وقال راديو القاهرة انه كان قد تم الاتفاق على هذا العمل خلال اللقاء الذى تم مؤخرا في بغداد بين الاخ ياسر عرفات وبين سعد الدين وهبه رئيس اتحاد الفنانين العرب.

واضاف ان هذا الاتفاق جاء ايضا بعد ان شاهد القائد الفلسطيني مسرحية "واقدساه" لمؤلفها يوسف يسرى الجندى والتي يقدمها فنانو تسع دول عربية في اول انتاج يعده الاتحاد العام للفنانين العرب.

وذكر الراديو ان الفيلم سيبدأ العمل فيه اول العام القادم بعد اختيار القصة والمخرج والابطال.

استئناف /بقية

والمدارس الاعدادية الثانوية يوم الخميس المقبل.

وقد اتخذ هذا القرار بعد ان تبين بأن الدراسة في رياض الاطفال وفي الصفوف الاولى من المدارس الابتدائية في القدس تنتظم بدون اية عراقيل.

وكان ثمانية آلاف طالب في القدس قد بدأوا الدراسة منذ اوائل هذا الشهر في المدارس ومعاهد التعليم الخاصة.



شهيد العلم عمر ابو خضير الذى اغتيل في الولايات المتحدة مؤخرا.

الإسرائيليون وطابا وسيناء..

في ظل قرار لجنة التحكيم الدولية

طابا — ا.ف.ب — بعد ست سنوات من اعادة سيناء الى مصر "باستثناء شريط طابا" ما زال السياح الاسرائيليون يتوافدون الى هذه المنطقة ذات الشواطئ الفردوسية وفق ما لاحظ مراسل وكالة "فرانس برس".

وظل الهدوء مخيما على المنطقة امس الاول وامس غداة صدور قرار عن هيئة التحكيم الدولية اقر سيادة مصر على شريط "طابا" الذى تبلغ مساحته كيلومترا مربعا. وكانت السلطات الاسرائيلية في مراكزها والسياح الاسرائيليون والاوروبيون ما زالوا يدخلون الاراضي المصرية عبر هذا الجيب للافادة من طبيعة سيناء العذراء.

وحددت مهلة قدرها ٢١ يوما لتطبيق قرار التحكيم الصادر في جنيف. ويرى السائح لدى مغادرته شريط طابا "خاضع للسيطرة الاسرائيلية" — حيث شاطئ مكتظ بالناس في مواجهة فندق فخم يذكر بالكوت دازور — مساحات شاسعة مقفرة تماما تتناثر فيها هنا وهناك قرى سياحية صغيرة من الاكواخ. وترتفع كذلك خيم كثيرة في طبيعة غير ملوثة بعد.

وتفيد الشرطة المصرية ان ٤٠ الف شخص قادمين من "طابا" زاروا سيناء عام ١٩٨٧. وتنص الاتفاقات المصرية الاسرائيلية على امكانية انتقال السياح الاسرائيليين بدون تأشيرة دخول لمدة اسبوع في شبه الجزيرة. ويمكن للمصريين التنقل وفق الشروط ذاتها في الاراضي الاسرائيلية حتى بئر السبع. الا ان عدد هؤلاء المصريين ضئيل للغاية معظمهم يعمل في السياحة.

وتحيط تلال بشريط "طابا"، وما تحتله اسرائيل يبلغ ثلث المنطقة المعروفة بهذا الاسم. والتي تبلغ مساحتها الاجمالية نحو ثلاثة كيلومترات مربعة.

وتقع العلامة الحدودية ٩١ التي اقرت هيئة التحكيم الدولية سيادة مصر عليها في منطقة رأس "طابا" شمال الجيب في امتداد مرفأ "ايلات" الاسرائيلي.

واوضح مسؤول مصرى في المنطقة طلب عدم الكشف عن هويته ان واجهة الاسرائيليين البحرية على خليج العقبة تقلصت مع خسارة "طابا" مما جعل طريقهم الى مرفأ "ايلات" معرضا استراتيجيا.

ويقع هذا المرفأ في قلب خليج العقبة بين الشاطئين السعودى والاردني شرقا والشاطئ المصرى غربا.

كذلك ارضى قرار هيئة التحكيم مصر في ما يتعلق ببعض قطاعات منطقة رأس النقب وهي منطقة تبلغ مساحتها ثلاثة عشر كلم مربعا تقع في رأس صحراء النقب المشرفة على خليج العقبة ولها اهمية استراتيجية.

ويبدى السياح الاسرائيليون في سيناء مرارة. وشكت سائحة اسرائيلية في قرية من الاكواخ في رأس بركة على مسافة بضعة كيلومترات من "طابا": "ليس الامر عادلا. يأخذون منا شاطئا صغيرا في حين ان لمصر سواحل سيناء الشاسعة". على حد تعبيرها.

قوات الطوارئ الدولية تؤكد استعدادها لمواصلة مهماتها في جنوب لبنان

بيروت — كونا — جددت قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان تأكيدها على الاستمرار في الجهود التي تقوم بها لاعادة الحياة الى القطاع المضطرب الذى تشرف عليه.

وابلغ الناطق بلسان هذه القوات تيمور غوكسيل وكالة الانباء الكويتية من مقر الطوارئ الدولية في بلدة رأس الناقورة اللبنانية الحدودية امس ان الوسام الذى حازت عليه هذه القوات يدفعها الى بذل المزيد من الجهد لاحلال السلام في العالم ومن ضمنها جنوب لبنان.

وكانت لجنة نوبل في اوسلو قد منحت جائزة نوبل للسلام للعام ١٩٨٨ الى قوات حفظ السلام الدولية.

وقال غوكسيل انه على الرغم من الخسائر البشرية التي وقعت في صفوف قوات الطوارئ منذ قدومها الى لبنان قبل عشر سنوات فان ايا من الدول المشاركة في هذه القوات لم ولن تفكر في الغاء اشتراكها بل زادت قوة اشتراكها لعلمها ان الجهود التي بذلها رجال الطوارئ انما هي لخدمة الانسانية.

وبلغت خسائر افراد قوات الطوارئ الذين قدموا الى جنوب لبنان تطبيقا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ اكثر من ١٥٠ رجلا وجرح ما لا يقل عن ٤٠٠ آخرين.

واحتفل رجال الطوارئ على طريقتهم الخاصة بحصولهم على جائزة نوبل حيث اقاموا حلقات رقص شاركهم فيها المواطنون اللبنانيون الذين يخدم اصحاب القبعات الزرقاء في مناطقهم.

وحول اقتراح وزير خارجية فرنسا. رولان دوما بالاستعانة برجال قوات الطوارئ الدولية في اجراء الانتخابات الرئاسية اللبنانية قال غوكسيل : ان قواته مستعدة للقيام بمثل هذه العملية وتعتبرها من ابرز المهام التي يمكن ان تقوم بها لاحلال السلام في هذا البلد الذى مزقته الحرب.

اصابة مواطنين /بقية

السيارات واقاموا الحواجز الحجرية في الطرق المؤدية الى مركز بيت لحم.

وذكر راديو اسرائيل ان خمسة مواطنين اصيبوا بجروح امس في رفح اثر اطلاق العيارات النارية باتجاههم من قبل القوات الاسرائيلية وهم :

اشرف خميس حماد — ١٧ عاما — عيار نارى في الساق اليمنى، محمد محمود المغارى — ١٨ عاما — عيار مطاطي في الرأس، محمد جبريل الشمالي — ١٨ عاما — عيار نارى في الفخذ اليمنى، صالحه علي ابو غالي — ٦٠ عاما — عيار نارى في البطن، وانور اسماعيل ابو هلال — ٢٥ عاما — عيار نارى في البطن.

وقال الراديو ان مجموعة من الشبان اقامت الحواجز في الطرق، واشعلت اطارات السيارات واشتبكت مع الجنود الاسرائيليين.

واضاف الراديو ان السلطات الاسرائيلية فرضت منع التجول على حي شابورا في رفح. كما ان منع التجول ما زال مفروضا على مخيم النصيرات حيث رشقت مساء امس الاول الدوريات العسكرية بالحجارة.

واطلق افراد الدورية عيارات بلاستيكية مما ادى الى اصابة شابين بجروح.

وقال راديو اسرائيل ان مواطنين من مخيم الشاطئ اصيبا بجروح عندما قام الجنود الاسرائيليون بتفريق عدد من المتظاهرين في المخيم.

واضاف الراديو ان زجاجة حارقة القيت الليلة قبل الماضية قرب باب الساهرة في القدس القديمة باتجاه دورية لحرس الحدود الاسرائيلي.

واستمر منع التجول مفروضا على قرية ذنابة ومخيم طولكرم لليوم التاسع والعشرين على التوالي، ومخيم الامعرى للاسبوع الثاني على التوالي.

ارملي ينتقد بشدة تصرفات بعض موظفي مكتب السوق الأوروبية

تونس — الوكالات — انتقد شوقي ارملي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى السوق الاوروبية المشتركة بشدة تصرفات بعض اعضاء مكتب المفوض الاوروبي كلود شيسون الذين يلعبون دور المحرك للحملة الموالية لاسرائيل، وذلك في حديث ادلى به لصحيفة "الصباح" التونسية ونشرته في عددها الصادر امس.

واعرب ارملي في حديثه عن استغرابه لهذا الموقف خاصة بعد ان اكد شيسون في حفل غداء جمع اعضاء مكتبه بالسفراء العرب في بلجيكا على ان موضوع البروتوكولات الاسرائيلية هو من شأن البرلمان الاوروبي ولا دخل له فيها مؤكدا انه سيطلب من شيسون توضيح كل الاستفسارات حول تصرفات مكتبه المعادية.

تشييع العالم الفلسطيني عمر ابو خضير في موكب مهيب في بلدة شعفاط

شعفاط — شيع الليلة قبل الماضية جثمان الشاب شهيد العلم عمر محمود داود ابو خضير ٢٩ عاما الى مثواه الاخير في مسقط رأسه في بلدة شعفاط شمال القدس وذلك بحضور عدد كبير من المواطنين الذين بدا عليهم التأثر لرحيل فقيد العلم الذى تخصص في الدراسات الذرية.

ويذكر ان شهيد العلم عمر ابو خضير قتل على ايدى مجموعة مجرمة اثمة يوم الخميس الماضي في مدينة تامبا بولاية فلوريدا الامريكية حينما كمن له اثنان من القتلة في منزله واطلقا عليه ثلاث رصاصات واحدة في الرأس واخرى في الصدر وثالثة في الكتف ليفارق الحياة على الفور.

وكان ابو خضير قد حصل على البكالوريوس والماجستير في الفيزياء الذرية بعد دراسة ثماني سنوات في جامعات ايطاليا وسافر قبل حوالي ثلاثة شهور الى الولايات المتحدة الامريكية لمتابعة تخصصه العلمي والحصول على شهادة الدكتوراة.

وذكرت مصادر مقربة من عائلة المغدور انه ابلغ عائلته ان مجهولين يراقبونه منذ وصوله الى الولايات المتحدة.

تغيير مواعيد زيارة السجون لاهالي قطاع غزة

غزة — علم من مكتب الصليب الاحمر في غزة عن تغيير مواعيد الزيارات الى سجن عسقلان كما يلي :

يوم ١٣/١٠ لسكان غزة.

١٤/١٠ لسكان رفح، خانيونس والمعسكرات الوسطى.

سجن نفحة ٧/١٠ لسكان رفح وخانيونس،

١٤/١٠ لسكان غزة.

سجن بئر السبع ٥/١٠

سجن كفار يونا ١٤/١٠

سجن شطة ٦/١٠

وسجن الرملة ١٤/١٠ لجميع المناطق.

شكوى استيطانية ضد شاب عربي

الناصرة — قدم شخصان يهوديان من مستوطنة بيسان شكوى الى شرطة الناصرة ادعيا فيها ان شابا عربيا اعتدى عليهما بالضرب على خلفية قومية.

وفاة شخص جراء المخدرات

الناصرة — احضر صباح امس الى المستشفى الانجليزى في الناصرة فؤاد سفاريني حيث فارق الحياة.

وتبين من الفحص الطبي انه تناول جرعة كبيرة من المخدرات.

وباشرت الشرطة التحقيق.

«يجب الضحك قهرا»



ميخائيل غورباتشوف

انتخاب غورباتشوف رئيسا لمجلس السوفيات الأعلى خلفا لغروميكو

موسكو — ا.ف.ب — انتخب مجلس السوفيات الاعلى امس بالاجماع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف رئيسا للدولة السوفياتية.

وكان النواب الـ ١٥٠٠ في مجلس البرلمان السوفياتي قد وافقوا في وقت سابق بالاجماع على استقالة اندريه غروميكو من منصب رئيس مجلس السوفيات الاعلى : "رئيس الدولة".

ويجمع الزعيم السوفياتي الان بين منصبي الامين العام للحزب ورئاسة الدولة.

هذا وقال غورباتشوف في مداخلة مقتضبة بعد انتخابه رئيسا للدولة : ان "البيريسترويكا — اعادة البناء" لها اهمية كبيرة بالنسبة الى مصير البلاد ويجب المضي قدما".

واضاف بعد ان اختاره النواب رئيسا لهيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى بدلا من اندريه غروميكو: افهم جيدا المسؤولية التي باتت ملقاة على عاتقي".

وتابع الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي : لدينا برنامج ومهماتنا محددة".

وكان غروميكو قد القى كلمة قبله حيا فيها السنوات الاولى للبيريسترويكا العظيمة".

واضاف "اشكر بعمق النواب على العمل الذى قمنا به سوية".

واشار غروميكو الى ضرورة "وحدة صفوف الحزب" قبل ان يؤكد ان "لدينا مثل هذه الوحدة في اللجنة المركزية والمكتب السياسي".

وفي غضون ذلك وافق البرلمان السوفياتي بالاجماع على استقالة رئيس الاستخبارات السوفياتية "كي.جي.بي" فيكتور تشيبريكوف.

خماران /بقية

اما كيف نحل مشكلة الفلسطينيين فقال اعتقد ان الاسرائيلي يعرف ما ينبغي ان نفعله اى ترك الخيار للفلسطينيين اما ان يرحلوا او يموتوا وشد هذا المستوطن على يد حفيده وهو في السابعة عشرة من العمر وقال انه يدربه على قتل العرب وواصل قائلا "انا اعرف العرب جيدا".

ثم اختفى بين الجمهور وجاء حفيده الشاب الذى يخدم في الجيش الاسرائيلي لينعت الصحيفة وقال "بوسعنا السيطرة على العرب بالقوة ولكن جنودنا لا يحتملون استمرار الانتفاضة... لا ادرى هذه ارضنا ولا يمكن تركها لهم العرب متوحشون انظر ماذا فعلوا في لبنان ولكن للعرب الحق في الحياة على اية حال: انا اثق تماما بشامير" (!؟)